

الحوثيون يدشنون مرحلة جديدة في الحرب الاقتصادية مع الحكومة

حرب اقتصادية تخوضها ميليشيا الحوثي ضد الحكومة والاقتصاد اليمني.

وأشار المساجدي إلى أن "الجماعة الحوثية كانت صاحبة السبق في منافذها دراسة رفع الدولار الجمركي في مختلف المستحقة، وكانت تهدف من خلال ذلك إلى إجبار التجار والمستوردين على دفع الفارق بين ما تم دفعه من رسوم جمركية على أساس 250 ريالاً للدولار في المنافذ الرسمية المحررة، وبين قرارها الذي كانت تنوي إصداره بسعر 600 ريال للدولار".

وأعتبر أن "للميليشيا الحوثية سجلاً أسود في التعامل مع القطاع الخاص الذي يعاني بشدة من التعتيسات الحوثية وفرض الجبايات والإتاوات غير القانونية، ونهب أموال الخواص وأصولهم بقوة السلاح، واقتيادهم إلى السجون والمعتقلات السرية، لذا فإن القطاع الخاص على وعي كامل بنصراتها وممارسات الميليشيا الحوثية ولن تنطلي عليه هذه الخدعة الحوثية الجديدة".



عبد الحميد المساجدي

الحوثيون كانوا سابقين في دراسة رفع الدولار الجمركي في منافذهم

وبدوره يرى الباحث السياسي اليمني ماجد الداعري أن إجراءات الحوثي الأخيرة تمثل نزوة مراحل الحرب الاقتصادية ومعركة كسر العظم بين الحوثيين والشرعية.

وأضاف، لـ"العرب"، "أعتقد أن القرار الحوثي يمثل انطلاقة مرحلة جديدة في الحرب الاقتصادية مع الشرعية، لكن نجاح تنفيذ مرهون بموافقة التحالف والأمم المتحدة على إعادة الحركة الملاحية لميناء الحديدة والسماح للسفن الغذائية والنقلية بالمرور والوصول إلى الميناء الذي يشكل أحد أهم وأكبر الموانئ التي تستقبل أكثر من ثلثي غذاء الشعب اليمني".

وكان المجلس الاقتصادي الأعلى التابع للحكومة اليمنية قد أقر في الحادي عشر من أغسطس حزمة من الإجراءات لدعم السياسة النقدية والمالية ومنع تدهور العملة الوطنية وتقادي مخاطر الانهيار الاقتصادي، تضمنت تحريك سعر صرف الدولار الجمركي العام الماضي، عندما تراجع استخدام السلع الأساسية المعفاة من الرسوم الجمركية.

صالح البيضاني

عدن - وصف خبراء اقتصاديون بمينوع قرار الحكومة التابعة للحوثيين غير المعترف بها دولياً، والذي يقضي بتعليق 49 في المئة من قيمة الجمارك على الحاويات الواردة عبر ميناء الحديدة، بأنه استمرار لسياسة الحرب الاقتصادية التي تمارسها الجماعة المدعومة من إيران ضد الحكومة الشرعية.

واستغرب الخبراء اليمنيون من القرار الحوثي الذي يأتي في ظل مزاعم تروج لها الجماعة على نطاق واسع في المحافل الأممية والدولية حول تعرضها لحصار بري وبحري وجوي.

والأسبوع الماضي أقرت الحكومة التابعة للحوثيين في صنعاء ما وصفته بالإجراءات التنفيذية الخاصة بتعليق 49 في المئة من قيمة الجمارك على كل حاوية محملة بالبضائع تصل عبر ميناء الحديدة.

وقالت وكالة الأنباء التابعة للحوثيين إن القرار جاء في أعقاب اجتماع عقده عضو المجلس السياسي الأعلى للجماعة محمد علي الحوثي مع رجال أعمال ومستوردين يمنيين، مشيرة إلى أن القرار جاء رداً على قرار الحكومة المعترف بها دولياً والذي يقضي "برفع سعر الدولار الجمركي إلى خمس مئة مقابل الدولار، أي بنسبة 100 في المئة مقارنة بما كان ساداً قبل ذلك".

وفي تغريدة على تويتر دعا محمد علي الحوثي "جميع التجار في الجنوب للاستيراد من ميناء الحديدة" الذي تسيطر عليه الجماعة الحوثية، للتمتع "بالمزايا ونسبة التخفيض التي أعلنت الحكومة إقرارها مع تثبيت سعر الدولار 250 ريالاً للدولار في التعريفات الجمركية".

وأعلن الحوثيون عن سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تشجيع التجار اليمنيين على الاستيراد عبر ميناء الحديدة بدلاً من الموانئ الخاضعة لسلطة النقل الباهظة حالياً من ميناء عدن إلى المحافظات الأخرى.

وفي تصريح لـ"العرب" قال المحلل الاقتصادي اليمني عبد الحميد المساجدي إن "موضوع الدولار الجمركي أكبر دليل على أن قرارات الحوثي ليست لها أي صلة بالمصالح الاقتصادية للمواطنين في مناطق سيطرتها، وإنما تندرج ضمن

هجوم العلاقات العامة لطالبان مستمر: لا برقع، وتعليم وعمل للمرأة وحرية صحافة

انقسام دولي بشأن تعهدات الحركة بين مرحب ومنتظر للتنفيذ



ضغ العمامة والحية جانباً، وزير إعلام بمواصفات معاصرة

وأشار إلى أن دعم طالبان لتنظيم القاعدة والمسلحين الآخرين سيكون أكثر حذراً مما كان عليه في الماضي.

وفي المقابل رحبت كل من روسيا وتركيا بتصريحات طالبان؛ فقد رحب وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بالبيانات الأولية التي أدلت بها حركة طالبان ووصفها بأنها إشارة إيجابية بعد سيطرة الحركة المسلحة على أفغانستان، في أعقاب انسحاب القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو).

ونقلت وكالة أنباء "انترفاكس" عن لافروف قوله الثلاثاء "الذي تعلنه طالبان في كابول وكيفية إظهار رغبتهم في احترام آراء الآخرين بشكل فعلي، أعتقد أنه إشارة إيجابية".

وقال إنها "إشارة مشجعة" أن طالبان أعربت عن رغبتها في العمل مع الجماعات السياسية الأخرى لحكم البلاد.

وشدد وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغلو على أن بلاده ستواصل دعم الاستقرار والسلام في أفغانستان وتمهيتها الاقتصادية.

وأوضح تشاوشوغلو أن أفغانستان تنظر بإيجابية إلى الرسائل والتصريحات الصادرة حتى الآن عن حركة طالبان.

وقال مجاهد "لن يُسمح باستخدام أراضي أفغانستان لمهاجمة أحد، ونحن نطمئن المجتمع الدولي".

وأضاف "أفغانستان تريد علاقات طيبة مع الجميع لإنعاش الاقتصاد وتحقيق الرخاء للخروج من هذه الأزمة".

وأعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة الثلاثاء رداً على المؤتمر الصحفي لطالبان أن المنظمة الدولية ستحتاج إلى رؤية أفعال للحركة على الأرض في أفغانستان.

وأضاف ستيفان دوجاريك للصحافيين في نيويورك "سنحتاج إلى رؤية ما سيحدث فعلاً وسنحتاج إلى رؤية أفعال على الأرض بشأن تنفيذ الوعود".

وأعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الثلاثاء أن بلاده "لا تعترف بالاعتراف بحكومة طالبان".

ويقول المؤرخ والكتائب الفرنسي جان بيير فيليب "إذا كانت طالبان في 2021 مختلفة عن تلك التي عهدناها في 2001 فليس ذلك بسبب اعتدالهم في دينهم، ولكن لأنهم لا يريدون ارتكاب نفس الخطأ الاستراتيجي، وهو دعمهم الأعمى للقاعدة الذي تسبب في فقدانهم السلطة".

لقد أعلنوا هذه السياسة في المؤتمرات الدولية ومؤتمر موسكو وهنا في مؤتمر الدوحة" التي استضافت محادثات سياسية. وأضاف أن الآلاف من المدارس في المناطق التي استولت عليها طالبان مازالت تعمل.

وتسعى طالبان لتغيير صورة التشدد التي ترسخت عنها لإقناع العالم بأنها باتت أكثر براغماتية خلال عشرين سنة فقدت أثناءها السلطة بعد أن حكمت أفغانستان بوحشية.

ويشكك المجتمع الدولي في جدية طالبان في تنفيذ هذه الوعود، وخاصة أنها تركت حتى الآن علاقاتها بالمقاتلين في أفغانستان مثل القاعدة دون معالجة رغم تعهداتها بعدم السماح باستخدام أراضي أفغانستان لمهاجمة الآخرين.

ولم تقدم طالبان أي مؤشر على أنها ستطرد الجهاديين والجماعات، مثل الحزب الإسلامي التركستاني المكون من الإيجور الذين قاتلوا في سوريا ويريدون إقامة دولة إسلامية في مقاطعة شينجيانغ الصينية المضطربة.

ويرى مراقبون أن هذا سيبقي عمالاً رئيسيين في الطريقة التي ستظهر بها جميع شرائح المجتمع الدولي إلى طالبان.

كابول - تواصل حركة طالبان ما باتت تصفه أوساط سياسية بـ"هجوم العلاقات العامة" الذي تنشئه منذ دخولها العاصمة كابول، وهو الهجوم الذي يهدف إلى تقديم وجه جديد محسّن للحركة التي عرفت بتشدها طيلة العقود الماضية.

وأكدت الحركة الثلاثاء أن الحرب انتهت في أفغانستان وقد عفت عن جميع خصومها، وذلك في أول مؤتمر صحافي للمتحدث باسمها بعد سيطرتها على البلاد.

وقال المتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد "الحرب انتهت (...) (زعيم طالبان) عفا عن الجميع"، مضيفاً "نتعهد بالسماح للنساء بالعمل في إطار احترام مبادئ الإسلام".

وقال مجاهد إن وسائل الإعلام الخاصة يمكنها مواصلة العمل بحرية واستقلال في أفغانستان، مضيفاً أن طالبان ملتزمة بحرية الإعلام في حدود الإطار الثقافي للحركة.

وبدوره أكد المتحدث باسم المكتب السياسي للحركة في الدوحة سهيل شاهين الثلاثاء أن ارتداء البرقع لن يكون إلزامياً كما كان الحال حين حكمت الحركة أفغانستان قبل أكثر من عقدين، لكن على المرأة وضع حجاب.

وقال شاهين لشبكة "سكاى نيوز" البريطانية "البرقع ليس الحجاب الوحيد الذي يمكن الالتزام به، فهناك أنواع مختلفة من الحجاب".

وكانت حركة طالبان تفرض نظاماً إسلامياً عندما حكمت أفغانستان بين عامي 1996 و2001، فمنعت النساء من الخروج من المنازل وحظرت الترفيه ونفذت إعدادات عنيفة.

ودقت العديد من الدول والجماعات الحقوقية ناقوس الخطر بشأن مصير تعليم المرأة في أفغانستان بعدما أصبحت البلاد في أيدي المسلحين الذين دخلوا العاصمة كابول الأحد.

لكن شاهين سعى أيضاً لطمأنة الأفغان بشأن هذا الموضوع.

وأوضح أن النساء "يمكنهن التعلم من المرحلة الابتدائية إلى التعليم العالي، وهذا يعني الجامعة".



سيرجي لافروف

ما أعلنته حركة طالبان إشارة إيجابية ومشجعة

هزيمة أفغانستان تشجع منتجي النفط على تحدي الضغوط الأميركية

تعاون المستهلكين الكبار معه، وأهمهم الصين والهند، ويستألون "كيف تكون الولايات المتحدة نذاً استراتيجياً للصين من جهة ويريدوا أن تتعاون معه من جهة أخرى؟".

وأحيا بيان أوبك+ ذكريات تعامل الإدارة الأميركية السابقة مع أوبك عندما هدد الرئيس دونالد ترامب في بداية انتشار جائحة كورونا بسحب الدعم العسكري من السعودية، زعيمة أوبك، لما لم تعزز الإمدادات.

ونفذت أوبك+ خفضاً قياسياً للإنتاج حجمه عشرة ملايين برميل يومياً -أو نحو عشرة في المئة من الطلب العالمي- النفطين الحديقي والصخري.

ويرى هؤلاء المراقبون أن دعوة بايدن لأوبك+ توقعه في تناقض استراتيجي صارخ لأنه يحتاج إلى

منتجي النفط ومن بينهم السعودية، لما قال إن مستويات الإنتاج غير كافية في أعقاب جائحة فيروس كورونا.

وقال سوليفان "في وقت حاسم بالنسبة إلى التعافي العالمي هذا ليس كافياً ببساطة".

وارتفع سعر خام برنت بنسبة 35 في المئة هذا العام، أي إلى نحو 70 دولاراً للبرميل، مدفوعاً بالتعافي الاقتصادي

منتجي النفط ومن بينهم السعودية، لما قال إن مستويات الإنتاج غير كافية في أعقاب جائحة فيروس كورونا.

وقال سوليفان "في وقت حاسم بالنسبة إلى التعافي العالمي هذا ليس كافياً ببساطة".

وارتفع سعر خام برنت بنسبة 35 في المئة هذا العام، أي إلى نحو 70 دولاراً للبرميل، مدفوعاً بالتعافي الاقتصادي

المنظمة تتعامل مع ما حدث في أفغانستان على أنه دليل آخر على أن الولايات المتحدة لا تستطيع فرض شيء على أحد

وكالة الطاقة الدولية تشير أيضاً إلى عدم وجود حاجة لنفط إضافي.

واتفقت أوبك+ في يوليو الماضي على زيادة الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل يومياً في الشهر بداية من أغسطس، إلى حين التخليص تدريجياً من تخفيضات إنتاجها الحالية البالغة 5.8 مليون برميل يومياً.

وحدث بايدن الأسبوع الماضي منظمة أوبك+ على تخفيض إنتاج النفط معتبراً أنها خطوة رئيسية لجعل أسعار البنزين في متناول الأميركيين.

وقال بايدين "أريد أن أتأكد من أنه لا يوجد شيء يقف في طريق هبوط أسعار النفط، مما يؤدي إلى هبوط الأسعار بالنسبة إلى المستهلكين".

وقبل ذلك انتقد جيك سوليفان -مستشار بايدين للأمن القومي- كبار

وغير متوقع في أفغانستان، حيث تمكنت حركة طالبان من السيطرة على البلاد في غضون أيام بعد نحو عشرين سنة من الغزو الأميركي.

وقالت أربعة مصادر لوكالة رويترز الاثنين، تزامناً مع سيطرة طالبان على كابول، إن "منظمة أوبك وحلفاءها -ومنهم روسيا- يعتقدون أن أسواق النفط ليست بحاجة إلى ضخ المزيد من النفط، على عكس ما يخططون لضخه في الأشهر المقبلة".

وقال أحد المصادر الأربعة طالباً عدم نشر اسمه إنه "لا حاجة إلى ضخ المزيد من النفط بوتيرة أسرع"، بينما قال آخر إنه "لا توجد مخاوف من عدم تلبية أي طلب بموجب جدول الزيادات المقرر".

وأفاد مصدران آخران في أوبك+ بأن أحدث البيانات الآتية من أوبك ومن

لندن - قطعت دول منظمة أوبك+ الطريق على محاولات إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لتحويل ضغوط الشركات ورجال الأعمال إلى ضغط شعبي أميركي من أجل رفع الإنتاج وبالتالي تخفيض الأسعار، مستفيدة من الهزيمة العسكرية الأميركية في أفغانستان بعد سيطرة حركة طالبان على البلاد.

ويبدو واضحاً أن المنظمة باتت تتعامل مع ما حدث في أفغانستان على أنه دليل آخر على أن الولايات المتحدة لا تستطيع فرض شيء على أحد بعد الآن وأنها ستجد نفسها في النهاية تعمل ضمن التوافقات وليس التلويح بالقوة أو بالسلطة، وهو ما تركه أوبك+ وصارت تنصرف وفعه.

واهتزت صورة الولايات المتحدة عالمياً متأثرة بتغير الأمور بشكل سريع

الاستقالات تعصف باللجنة الملكية للتحديث السياسي في الأردن

حسن البراري: مقترحات لجنة الانتخاب ستعيد إنتاج الوضع القائم



الإصلاح السياسي ليس سهلا

ويهدف عمل هذه اللجنة، حسب ما هو معلن، إلى وضع إطار تشريعي يؤسس لحياة سياسية نشطة تهني المجال لبرلمان قائم على البرامج وليس برلمانا "صوريا" هدفه تزكية خطوات السلطة التنفيذية.

وتقول أوساط سياسية أردنية إن الوثيرة التي تسير بها أعمال اللجنة تجعل من الصعب عليها الالتزام بالمهلة المحددة لعملها، أي الخريف المقبل، محذرة من أن مسار الأمور يشي بأن عمل اللجنة قد يستغرق عدة أشهر، وهذا من شأنه أن يعزز مخاوف البعض من أن يكون الأمر متعمدا رغبة في امتصاص غضب الشارع من خلال الادعاء بوجود تمشٍ إصلاحي هو ليس موجودا في الواقع.

ويشير بطة اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الأردن تساؤلات بشأن الحدود التي يمكن أن تصل إليها هذه الإصلاحات على ضوء التجارب السابقة الحدية للأمال.

وتعهد العاهل الأردني بالوقوف شخصيا على مخرجات عمل اللجنة واتهم مؤخرا أطرافا لم يسماها بمحاولة عرقلة عمل اللجنة.

ويراهن الملك عبدالله الثاني على لجنة التحديث السياسي لامتصاص غضب الشارع الأردني الذي يطالب بإصلاحات سياسية وإدارية.

في تحقيق أي تقدم في عملها، بل على العكس من ذلك أشارت تصريحات بعض أعضائها ومقترحات قوانينها جدلا واسعاً في الشارع الأردني، ما يضعها محل تشكيك خاصة أن مدة عملها تنتهي الخريف المقبل.

وفي وقت يراهن فيه شق من الأردنيين على مخرجات اللجنة لتجاوز حالة الغليان المجتمعي، يرى آخرون أن اللجنة مجرد مناوراة لامتصاص الغضب لا أكثر.

وينتظر أن يقدم رئيس اللجنة الأردنية على مخرجات مشاوراته مع القوى السياسية المختلفة في البلاد للخروج بتوصيات لإحداث الإصلاح السياسي المنشود في المؤسسة البرلمانية والقانونية في المملكة.

ومازالت التساؤلات تطرح حول إمكانية تحقيق تقدم في مخرجات اللجنة التي بدأت اجتماعاتها مؤخرا ضمن لجان فرعية تبحث قوانين الأحزاب والانتخاب وحرية التعبير.

وأعلنت اللجنة المؤلفة من 92 عضوا أنها لم تنجز شيئا في مجال التوافق على قانون انتخاب عصري.

ويمثل القانون المنتظر أحد أركان الإصلاح السياسي الذي يفترض أن ينتهي إلى تشكيل حكومات منتخبة تحد من سلطات الملك وتقوم على التمثيل الحزبي في البرلمان.

ولم يفوت الرفاعي الإشارة إلى أن البراري لم يشارك سوى في ثلاث جلسات من أصل 29 جلسة عقدت حتى الآن مما يخص بمهمة، قائلا إن "رأيه لا يقل عن آراء الآلاف من الأردنيين الذين أكرمونا بمساهماتهم".

وكان البراري كتب الاثنين في رسالة الاستقالة التي وجهها للرفاعي أن "التوافق بشأن قانون الانتخاب يبدو أنه ذاهب باتجاه مقترحات لا تتوافق

مع قناعاتي السياسية. وهي مقترحات ستبعدنا عن الإصلاح السياسي المنشود الذي يستند إلى قيم المواطنة والعدالة الاجتماعية وستكرس الهويات الفرعية على حساب الهوية الوطنية".

وبرّر البراري استقالته بالقول إن "مقترحات لجنة الانتخاب ستعيد إنتاج الوضع القائم الذي لا يصلح للأردن في مطلع الثموية الثانية".

ولفت إلى أن الأوراق النقاشية للملك عبدالله الثاني تحتوي كل ما يحتاجه من مضامين عصرية لتمكين الأردنيين سياسيا وبشكل تتجاوز فيه الهويات الفرعية والولاءات الضيقة والمحاصصات. ورغم الكم الهائل من المشاورات واللقاءات، لم تحقق اللجنة الملكية للتحديث السياسي أي تقدم على مستوى مشاريع القوانين المنوطة بعهدتها قبل شهرين من موعد رفع توصياتها النهائية. وفشلت اللجنة إلى حد الآن

قبل شهرين من المدة المحددة لرفع توصياتها، فشلت اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الأردن حتى الآن في تحقيق أي تقدم في عملها بل على العكس من ذلك تشهد هياكلها تصدعات واستقالات متتالية، ما يعزز الشكوك بشأن أهداف تشكيلها غير المعلنة.

عمان - تعصف الاستقالات باللجنة

الملكية لتحديث المنظومة السياسية في الأردن بعد شهرين من تكليفها بتقديم توصيات لمشاريع قوانين تمهد لانتخابات برلمانية وحياة سياسية ديمقراطية في المملكة، ما يدعم توجس الكثير من الأردنيين من الأهداف الحقيقية لتشكيل هذه اللجنة والتي يرجحون أن هدفها امتصاص الغضب الشعبي لا وجود لإرادة حقيقية في الإصلاح خاصة بعد فشل تجارب سابقة.

وانتقد رئيس لجنة الإصلاح السياسي في الأردن سمير الرفاعي الثلاثاء استقالة العضو حسن البراري اعتراضا على صياغات مقترحة لقانوني الانتخاب والأحزاب تعمل عليها اللجنة التي تشكلت بقرار ملكي.

وهذه ثالث استقالة من اللجنة المكونة من 92 عضوا بالإضافة إلى الرفاعي، ومهمتها "تحديث المنظومة السياسية" في البلد الذي لا تتمتع فيه البرلمانات ولا الأحزاب بتأثير كبير وتناقل الحكومات بقرار من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.



سمير الرفاعي
ندمت على اختيار
حسن البراري عضوا
في اللجنة

وقال الرفاعي في رسالة وجهها إلى أعضاء اللجنة بعد استقالة البراري "اطلعت على الخبر أولا عبر بعض صفحات الفيسبوك قبل أن تصلني الاستقالة، التي نسبت فورا بقبولها". وأضاف رئيس الوزراء الأسبق أن اختيار البراري عضوا في اللجنة كان بتسريب منه "رغبة في زيادة التنوع في لجنتنا"، غير أنه بدا نادما على اختياره، قائلا "رغم التحذيرات الكثيرة بالعدمية ومن حتمية النتيجة التي حدثت اليوم، لكن كنت اعتقد أن حسن الظن من جهة، وتغليب مصلحة الوطن من جهة أخرى سيكون هو الغالب لدى الجميع".

لبنان على بعد أمتار من تشكيل الحكومة العتيدة

بيروت - أعلن رئيس الوزراء اللبناني

المكلف، نجيب ميقاتي الثلاثاء، أن الترتيبات والجهود باتت في "الأمطار الأخيرة من مسابقة تشكيل الحكومة"، في وقت تنشر فيه مصادر لبنانية قريبة من المفاوضات أن الإعلان عن التركيبة الحكومية لن يتجاوز مطلع الأسبوع المقبل.

وقال ميقاتي في مؤتمر صحفي، عقب لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر الرئاسة شرقي العاصمة بيروت إن "المشاورات تُستكمل، والنبة عند الجميع بتشكيل الحكومة، لأن عدم التشكيل خطيئة بحق الوطن".

وأضاف أن "الحوار مع عون إيجابي، ونأمل أن نرى الحكومة قريبا"، فيما نفى أن تكون حقيبة وزارة الداخلية عقبة أمام تشكيل الحكومة، مشددا على أنه وهو والرئيس عون يعملان بجهد لإزالة كل العقبات.

وأشارت ذات المصادر إلى أنه تم التوافق على إسناد حقيبة التربية للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يقوده جنبلاط فيما هناك توجه لإسناد وزارة الاتصالات إلى تيار المردة.

وتأتي الانفرجة السياسية المرتقبة عقب ضغوط دولية مارستها كل من الولايات المتحدة وفرنسا على الفرقاء السياسيين، لإخراج مسار تشكيل الحكومة من دوامة العراقيل والشروط التعجيزية التي طرحها رئيس الجمهورية في بداية المشاورات للاستئثار بحصة وازنة بالحكومة، ما أدى إلى تعثر التشكيل.

وأبلغ الجانب الفرنسي الفرقاء السياسيين بأن مسألة فرض عقوبات على كل من يعطل التشكيل، لن تستثنى رئيس الجمهورية شخصا هذه المرة، وأن الوضع اللبناني لم يعد يحتمل تعطيل على حساب معاناة اللبنانيين المتفاقمة على وقع أزمات مستفحلة آخرها أزمة رفع الدعم عن المحروقات.

ووجه رؤساء وزراء سابقون، بمن فيهم ميقاتي تحذيرات للرئيس ميشال عون من مغبة التأخير في تسهيل ولادة حكومة لبنانية جديدة.

وحمل هؤلاء رئيس الجمهورية اللبنانية مسؤولية وضع العراقيل أمام تشكيل حكومة جديدة تكون مهمتها الأساسية الخروج من الأزمات المتفاقمة السياسية والاقتصادية. ويزيد التأخر في تشكيل الحكومة الوضع سوءا في بلد يعاني منذ نحو عامين أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، ما أدى إلى انهيار مالي ومعيشي وارتفاع معدلات الفقر، وشج في الوقود والأدوية وسلع أساسية أخرى.

وقال ميقاتي في مؤتمر صحفي، عقب لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر الرئاسة شرقي العاصمة بيروت إن "المشاورات تُستكمل، والنبة عند الجميع بتشكيل الحكومة، لأن عدم التشكيل خطيئة بحق الوطن".

وأضاف أن "الحوار مع عون إيجابي، ونأمل أن نرى الحكومة قريبا"، فيما نفى أن تكون حقيبة وزارة الداخلية عقبة أمام تشكيل الحكومة، مشددا على أنه وهو والرئيس عون يعملان بجهد لإزالة كل العقبات.

وأشارت ذات المصادر إلى أنه تم التوافق على إسناد حقيبة التربية للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يقوده جنبلاط فيما هناك توجه لإسناد وزارة الاتصالات إلى تيار المردة.

وتأتي الانفرجة السياسية المرتقبة عقب ضغوط دولية مارستها كل من الولايات المتحدة وفرنسا على الفرقاء السياسيين، لإخراج مسار تشكيل الحكومة من دوامة العراقيل والشروط التعجيزية التي طرحها رئيس الجمهورية في بداية المشاورات للاستئثار بحصة وازنة بالحكومة، ما أدى إلى تعثر التشكيل.

وأبلغ الجانب الفرنسي الفرقاء السياسيين بأن مسألة فرض عقوبات على كل من يعطل التشكيل، لن تستثنى رئيس الجمهورية شخصا هذه المرة، وأن الوضع اللبناني لم يعد يحتمل تعطيل على حساب معاناة اللبنانيين المتفاقمة على وقع أزمات مستفحلة آخرها أزمة رفع الدعم عن المحروقات.

ووجه رؤساء وزراء سابقون، بمن فيهم ميقاتي تحذيرات للرئيس ميشال عون من مغبة التأخير في تسهيل ولادة حكومة لبنانية جديدة.

وحمل هؤلاء رئيس الجمهورية اللبنانية مسؤولية وضع العراقيل أمام تشكيل حكومة جديدة تكون مهمتها الأساسية الخروج من الأزمات المتفاقمة السياسية والاقتصادية. ويزيد التأخر في تشكيل الحكومة الوضع سوءا في بلد يعاني منذ نحو عامين أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، ما أدى إلى انهيار مالي ومعيشي وارتفاع معدلات الفقر، وشج في الوقود والأدوية وسلع أساسية أخرى.

خلافات القوى السياسية تعرقل مبادرة حمدوك لحل الأزمة السودانية

الخرطوم - سير رئيس الحكومة

السودانية عبدالله حمدوك على مجموعة من الخطوط المتوازية لعبور المرحلة الانتقالية، ويحاول تقييض الأزمات التي تحيط بالدولة من خلال توسيع أطر التفاهم مع قوى سياسية مختلفة ليوقف التحفظات على مبادرته لتسوية المشكلات، والتي تفقر جوانبها لإليات تستطيع مجابهة التحديات.

وأعلن حمدوك الأحد تشكيل آلية وطنية لمناخبة مبادرته التي أطلقها في الثاني والعشرين من يونيو الماضي

بهدف حل الأزمة الوطنية والانتقال الديمقراطي بالبلاد. وتضم الآلية سبعة محاور هي: إصلاح القطاع الأمني والعسكري، والعدالة، والاقتصاد، والسلام، وتفكيك نظام الرئيس السابق عمر البشير ومحاربة الفساد، والسياسة الخارجية والسيادة الوطنية، وتشكيل المجلس التشريعي.

ومع أن تشكيل الآلية جاء بعد مشاورات مع مكونات سياسية ومجتمعية واسعة لتحقيق توافق وطني عريض يضمن نجاحها، إلا أن بعض

القوى السودانية أبدت ممانعات عليها، ما جعل مصيرها معرضا للفشل لأن الانقسام عليها وحولها كفيل بؤدها. وكان رئيس الحكومة قد وعد بأن يتم الدفع خلال شهرين بمقترحات عملية ممكنة للتنفيذ بشأن محاور المبادرة



خالد الفكي
تماسك مرحلة
الانتقال الديمقراطي
مهدد

وقال دقل "لا يمكننا المشاركة في البية لمبادرة صادرة من رئيس الوزراء وفي ذات الوقت لم ينظر في قضايانا التي وضعناها أمامه مكتوبة، وهي أولى بالحل".

وقد انتشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي ظهر فيه والي القضارف سليمان علي مؤيدا للرئيس السابق عمر البشير، ما اضطر حمدوك إلى التلويح بإقالته، أو قيامه بتقديم الاستقالة. ويحذر متابعون سودانيون من أن تتسبب الطريقة التي تم بها اختيار أعضاء الآلية المنوطة بتنفيذ مبادرة حمدوك في إجهاضها، ووصفت من قبل البعض بأنها "غير متوازنة في التمثيل" وجمعت من هم على طرفي نقبض ما يعوق الاصطفاف الوطني.

بهدف حل الأزمة الوطنية والانتقال الديمقراطي بالبلاد. وتضم الآلية سبعة محاور هي: إصلاح القطاع الأمني والعسكري، والعدالة، والاقتصاد، والسلام، وتفكيك نظام الرئيس السابق عمر البشير ومحاربة الفساد، والسياسة الخارجية والسيادة الوطنية، وتشكيل المجلس التشريعي.

ومع أن تشكيل الآلية جاء بعد مشاورات مع مكونات سياسية ومجتمعية واسعة لتحقيق توافق وطني عريض يضمن نجاحها، إلا أن بعض



تعزية

تتوجه أسرة صحيفة العرب بأحر التعازي إلى الزميل حسن إسميك وأسرته الكريمة بوفاة والده المغفور له

الحاج عبدالله محمد إسميك

سائلة الله عز وجل أن يتغمده برحمته وأن يسكن روحه فسيح جناته.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

التيار الصدري مهددا خصومه: انتخابات لا نشارك فيها نقوض الحكومة الناتجة عنها

مقتدى الصدر يلتمس مخرجا من ورطة مقاطعته للانتخابات العراقية المبكرة



ماذالو خلفه قطار الانتخابات ومضى من دونه؟

مكاتبه وحلّ تياره في قرار هو الثاني له من نفس القبيل ما جعل مراقبين يعتبرون منذ ذلك الحين أنّ الانسحابات الشكلية أصبحت تكتيكا سياسيا لدى الصدر يهدف من خلاله إلى إحداث الضجيج الإعلامي وتسليط الأضواء على شخصه.

وفي حال تراجع الصدر عن قرار المقاطعة فإنه لن يحدث سابقة إذ أنه سبق أن أقسم على عدم المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية، ورغم أنه رجل دين في الأساس فإنه لم يجد حرجا في التراجع عن قسمه عندما رأى أن هناك فرصة كبيرة له في الانتخابات القادمة التي أقرت في إثر موجة غضب شعبي عارم من القوى التي حكمت البلاد لقرابة عقدين من الزمان والتي يحاول الصدر التبرؤ منها وطرح نفسه كبديل عنها.

بعد 2003 ويقودها خصوم الداء للصدر مثل نوري المالكي زعيم حزب الدعوة الإسلامية، وقيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق. ويُعرف الصدر الذي تشغل كتلته المعروفة باسم سائرون أربعة وخمسين مقعدا في البرلمان الحالي بمناوراته السياسية المركبة، حيث سبق له أن أعلن انسحابه من العمل السياسي وإغلاق

التي تعتبرها القوى والأحزاب الشيعية خزائنها الانتخابي. وسبق للتيار الصدري أن لوّح على لسان عضوه عصام حسين بالعودة عن القرار الذي اتخذّه زعيمه بمقاطعة الانتخابات متوّعدا بمنع ما سُمّاه "الحرس القديم" من العودة مجددا إلى الحكم في إشارة إلى القوى السياسية والفصائل المسلحة التي حكمت البلاد

جدية السلطات العراقية في الاستعداد للانتخابات النيابية المبكرة وإصرار حكومة مصطفى الكاظمي وغالبية القوى السياسية على إجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده المحدد بالعاشر من شهر أكتوبر القادم، يجعلان من قرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بمثابة ورطة له ولتياره الذي يخشى من أن يكون بصدد إضاعة فرصة نادرة لحكم العراق عبر صناديق الاقتراع.

بغداد - لوّح تحالف سائرون المدعوم من رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بتعطيل الانتخابات النيابية المبكرة المقررة لشهر أكتوبر القادم، والتي سبق للصدر أن أعلن مقاطعة تياره لها في موقف بدا أنه متسرع وبصدد التحول إلى ورطة لصاحبه مع إصرار حكومة مصطفى الكاظمي وغالبية القوى السياسية على إجراء الانتخابات في موعدها بمشاركة الصوريين أو من دونهم، ما سيعني تفويت فرصة عليهم كان زعيمهم يأمل في أن يتمكن من خلالها من السيطرة على مقاليد الحكم في العراق.

واعتبر النائب عن التحالف بدر الصائغ أن انتخابات لا يشارك فيه التيار الصدري ستكون منقوصة الشرعية، ملوّا باستخدام الشارع لإسقاط أي حكومة تنبثق عنها ولا يوافق عليها التيار.

ورغم تنامي المناشدات للصدر من قبل العديد من السياسيين وقادة الأحزاب بما في ذلك الشيعية، فقد بدا من الصعب عليه التراجع عن قراره الثاني من نوعه بشأن الانتخابات في طرف أشهر، حيث سبق له أن أقسم على عدم المشاركة فيها، ثم تراجع عن ذلك متحمّلا الحرج الأخلاقي قبل أن يقرّر مجددا مقاطعة الانتخابات إثر الانتقادات الحادة التي وجهت لتياره بسبب عشرات القطاع الصحي الذي يسيطر عليه التيار وبلغت مداها مع سقوط ضحايا بالعشرات في حريقين شبّا بمستشفين في بغداد والناصرية نتيجة الإهمال الشديد وضعف إجراءات وتجهيزات الحماية والسلامة فيها.

بدر الصائغ
عدم مشاركة التيار الصدري في الانتخابات ينتقص من شرعيتها

واتهم الصدر خصومه السياسيين باستهداف تياره وتوغّد برقع دمه عن الحكومة الحالية وبعدم دعم الحكومة القادمة. وقال الصائغ إن عدم مشاركة التيار الصدري في الانتخابات المقبلة لا يعطي الانتخابات شرعية كاملة، مشيرا إلى

قتلى وجرحى في قصف تركي لمستشفى عراقي

تركيا خلال اشتباكات مع عناصر الحزب الذي يشنّ تمردا ضد الدولة التركية منذ عقود فيما تحتفظ أنقرة بنحو عشر قواعد عسكرية داخل الأراضي العراقية تقول بغداد إنها أقيمت دون موافقتها. وتستخدم تركيا في هجماتها على مواقع الحزب في العراق الطائرات المسيّرة التي تصل أيضا إلى منطقة سنجار ما حال دون عودة الآلاف من النازحين الإيزيديين إلى منازلهم بعدما نرحوا عنها فرارا من داعش.

مقاتلينّ كانا برفقته فارقا الحياة أيضا وأصيب أحران. وبحسب الناشط فإن قتلئ الإثنين كانوا وصلوا إلى سنجار لاستقبال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي زار محافظة نينوى وكان مقررا أن يزور مدينة سنجار لكنه غير وجهته بسبب القصف التركي واكتفى بزيارة قرية كوجو التي وقعت فيها مجزرة الإيزيديين على يد تنظيم داعش سنة 2014.

وأفاد ناشطون من سكان سنجار أنّ الغارات التركية التي نُفذت الثلاثاء جاءت لاستكمال الهجوم الذي شنته الطائرات التركية الإثنين في سنجار وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص من وحدات حماية سنجار وإصابة شخصين آخرين. وأضاف أن الجرحيين واحدهما قيادي في حزب العمال الكردستاني نقلا إلى المستشفى الذي قصف الثلاثاء لتلقي العلاج.

سنجار (العراق) - قتل ثلاثة أشخاص وجرح آخرون في قصف تركي استهدف الثلاثاء مستشفى في قضاء سنجار غربي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بشمال العراق، وذلك غداة قصف مماثل استهدف الإثنين سيارة وسط المدينة ونجحت عنه خسائر بشرية. وأفاد مصدر طبي أن "حصيلة ضحايا القصف التركي على المستشفى بلغت ثلاثة قتلى وخمسة جرحى". وقال جلال خلف بسو نائب قائمقامية سنجار لوكالة فرانس برس إنّ "المستشفى تعرض لثلاث غارات بطائرات دون طيار دمرت المبنى بالكامل".

قطر تطوي ملف الناشط الكيني المعتقل ضمن إجراءاتها لتحسين سمعتها

العفو الدولية إنّه "في غضون 10 دقائق تقريبا يمكن لأي تقني تقريبا إنشاء موقع ويب لالتقاط عنوان أي بي لأي شخص ينقر على الرابط، والجزء الصعب هو تحويل عنوان أي بي إلى اسم وعنوان حقيقيين". ويتطلب ذلك عادة الوصول إلى المعلومات الخاصة التي يحتفظ بها مزودو خدمة الإنترنت والتي لا يمكن الوصول إليها عادة إلا لهم أو للحكومات. وعلق تويتر لاحقا الحساب الذي استخدم للاحتيال على بيدالي.

مقالات تحت اسم مستعار هو "نوح" عن تجاربه كحارس أمن ويطلب بتحسين أماكن إقامة العمال وظروف عيشهم.

ميفرانت رايتس: أطلق سراح بيدالي بعد خمسة عشر أسبوعا من اعتقاله وإخفائه قسريا واستجوابه دون محام

وفي آخر أفريل الماضي ظهر لفترة وجيزة متحدثا في مؤتمر عبر الفيديو مع المجتمع المدني والجماعات النقابية عن تجربة عمله في قطر. وبعد ساعات فقط من انتهاء المؤتمر أرسل مستخدم تويتر إلى بيدالي رابطا نقر عليه لاحقا بعد أن بدا أنه مقطع فيديو من هيومن رايتس ووتش. لكن بدلا من ذلك ذهب هذا الرابط ببيدالي إلى موقع يشبه يوتيوب "ربما سمح للمهاجرين بالحصول على عنوان أي بي الخاص به، والذي كان من الممكن استخدامه لتحديد هويته وتحديد مكانه"، على حد قول منظمة العفو الدولية.

وفي آخر أفريل الماضي ظهر لفترة وجيزة متحدثا في مؤتمر عبر الفيديو مع المجتمع المدني والجماعات النقابية عن تجربة عمله في قطر. وبعد ساعات فقط من انتهاء المؤتمر أرسل مستخدم تويتر إلى بيدالي رابطا نقر عليه لاحقا بعد أن بدا أنه مقطع فيديو من هيومن رايتس ووتش. لكن بدلا من ذلك ذهب هذا الرابط ببيدالي إلى موقع يشبه يوتيوب "ربما سمح للمهاجرين بالحصول على عنوان أي بي الخاص به، والذي كان من الممكن استخدامه لتحديد هويته وتحديد مكانه"، على حد قول منظمة العفو الدولية.

منهم في بناء منشآت نهائيات كاس العالم، بينما تنشط أعداد متزايدة في قطاع الحراسة الذي تضاعفت الحاجة إليه ومعها تضاعفت الانتهاكات بحق العاملين فيه وهو الموضوع الذي أثاره بيدالي وكلفه أشهرها من السجن وغرامة مالية.

ونشط في قطر أكثر من سبعين شركة أمن خاصة تشغل عمالا مهاجرين يتم جلبهم من شرق وغرب أفريقيا مع وعد بوظائف آمنة ورواتب مجزية. ويقوم معظمهم بتسليم رسوم كبيرة لوكلاء التوظيف في بلدانهم الأصلية لتأمين الوظائف.

وتنشط في قطر أكثر من سبعين شركة أمن خاصة تشغل عمالا مهاجرين يتم جلبهم من شرق وغرب أفريقيا مع وعد بوظائف آمنة ورواتب مجزية. ويقوم معظمهم بتسليم رسوم كبيرة لوكلاء التوظيف في بلدانهم الأصلية لتأمين الوظائف.

وتنشط في قطر أكثر من سبعين شركة أمن خاصة تشغل عمالا مهاجرين يتم جلبهم من شرق وغرب أفريقيا مع وعد بوظائف آمنة ورواتب مجزية. ويقوم معظمهم بتسليم رسوم كبيرة لوكلاء التوظيف في بلدانهم الأصلية لتأمين الوظائف.

ويقول هؤلاء إنهم لم مجرد وصولهم إلى قطر يجدون أنفسهم في مساكن ضيقة وقذرة ويعملون لفترات طويلة مع أيام راحة قليلة ويضطرون إلى الوقوف لساعات في درجات حرارة شديدة. وفي قضية الكيني بيدالي لم تواجه الدوحة فقط اتهامات بالتعرض لحرية الرأي والتعبير وكنم الأصوات الناقدة، بل واجهت سلطاتها أيضا شبهة ممارسة الاحتيال الإلكتروني الذي مكّنها من تحديد مكان وهوية الناشط على مواقع التواصل الاجتماعي رغم تخفيه وراء اسم مستعار.

وعمل ببيدالي 12 ساعة في اليوم كحارس أمن. وفي أوقات فراغه كان يكتب

المخططات واعتقلته من مقر إقامته في الرابع من مايو الماضي. وأعلنت منظمة ميفرانت رايتس الحقوقية التي تعنى بشؤون العمال المهاجرين عبر العالم أنه "بعد 15 أسبوعا من اعتقاله وإخفائه قسريا واستجوابه دون محام واتهامه أخيرا بأنشطة متعلقة بمشوراته على وسائل التواصل الاجتماعي تم السماح لبيدالي بمغادرة قطر في السادس عشر من أغسطس بعد دفعه غرامة كبيرة"، دون توضيح للقدار الغرامة أو الوجهة التي سافر إليها.

وكانت قطر أعلنت في التاسع والعشرين من مايو الماضي أن بيدالي اتهم رسميا "بارتكاب جرائم تتعلق بمدفوعات تلقاها من جهة أجنبية لإنتاج وتوزيع معلومات مضللة داخل دولة قطر".

وتنشط في قطر أكثر من سبعين شركة أمن خاصة تشغل عمالا مهاجرين يتم جلبهم من شرق وغرب أفريقيا مع وعد بوظائف آمنة ورواتب مجزية. ويقوم معظمهم بتسليم رسوم كبيرة لوكلاء التوظيف في بلدانهم الأصلية لتأمين الوظائف.

وتنشط في قطر أكثر من سبعين شركة أمن خاصة تشغل عمالا مهاجرين يتم جلبهم من شرق وغرب أفريقيا مع وعد بوظائف آمنة ورواتب مجزية. ويقوم معظمهم بتسليم رسوم كبيرة لوكلاء التوظيف في بلدانهم الأصلية لتأمين الوظائف.

وراء الواجهات البراقة ما وراءها من معاناة إنسانية

بوادر أزمة سياسية جديدة في موريتانيا

أحزاب معارضة تدعو الرئيس إلى الحوار أو الاستقالة

وأكدت الأحزاب الموريتانية المعارضة أنها تدعو إلى "استحضار الغزواني بالجلوس إلى طاولة الحوار ومعالجة الصعوبات العالقة مع مختلف الفئات الشعبية، في خطوة تكشف حسب مراقبين، انقساماً واضحاً وتذير بولادة أزمة سياسية جديدة بين مكونات المشهد بالبلاد.

ودعت سبعة أحزاب معارضة في موريتانيا الاثنين الرئيس ولد الشيخ الغزواني إلى الحوار وحل مشاكل المواطنين فوراً أو الاستقالة. وانتخب ولد الشيخ الغزواني رئيساً للبلاد في يوليو 2019، وتسلم مهامه رسمياً في الثالث من أغسطس من العام نفسه إثر أزمة سياسية تعيشها البلاد منذ الإطاحة بالرئيس الأسبق معاوية ولد الطايح.

وانقسم الشارع الموريتاني بشأن تقييم سنتين من حكم ولد الشيخ الغزواني، فبينما ترى أطراف أنه أنجز الكثير خلال عامين من حكمه، يعتبر آخرون أنه أخفق في تحقيق ما تعهد به خلال حملته الانتخابية.

ويبدو أن المعارضة تلجئ إلى التصعيد مع نظام الرئيس بعد فترة من وصوله إلى السلطة ومن تبنيها لسياسة التهدئة معه. وأوضحت الأحزاب في بيان مشترك خلال مؤتمر صحفي بنواكشوط أنه "بعد عامين من ممارسة الحكم من قبل الرئيس ولد الشيخ الغزواني وتهدهد لنا بإجراء حوار وطني للتوصل إلى حلول دائمة لمشاكل البلاد ودون خطوط حمراء، فإن الأمل في الحوار قد تبدد مع التصريحات الأخيرة التي أدلى بها رئيس الجمهورية".

ودعا رئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي مسعود ولد بلخير الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني إلى الإصلاح فوراً وحل مشاكل البلاد أو الاستقالة.

وأضاف ولد بلخير أن ولد الغزواني "جاء أو جاء به لحل مشاكل موريتانيا، وعاش طيلة عشر سنوات مع نظام يعرفه، كما يعرفه القاصي والداني، وبعد كل هذا يأتي ليقول إن موريتانيا لا تعيش أزمة". على أن موريتانيا "تعيش عدة أزمات على مستويات مختلفة، لا تعيش أزمة". على أن موريتانيا "تتعرض لتهديدات أمنية على مستويات مختلفة، لا تعيش أزمة". على أن موريتانيا "تتعرض لتهديدات أمنية على مستويات مختلفة، لا تعيش أزمة".

وسبق أن قال الرئيس الموريتاني "إن البلاد ليست في أزمة سياسية ولا يتطلب الوضع حواراً لكنه فتح المجال أمام إجراء مشاورات بين أحزاب الأغلبية والمعارضة".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".

وأشارت في بيان لها، إلى أنها "لاحظت منذ بعض الوقت وبصفة تدريجية تضيقاً ورفضاً لكل أشكال الاحتجاج ومواجهة ذلك باستخدام القوة والقمع، كما أنها تطالب بالتطبيق الصارم لكل القوانين من أجل محاربة الاسترقاق وكل ممارساته الاجتماعية، وتدعو الحكومة إلى تبني سياسة جدية لمحاربة الرشوة والفساد".



مسعود ولد بلخير

الرئيس ربما ينتظر الموريتانيين حتى يتقاتلوا

تونس تحتاج إلى تغيير الدستور أم تعديله؟

هيكل المكى: الدستور الحالي لا يليق بالشعب ويتعين استبداله بدستور جديد



التغيير يبدأ من هنا

جديد يكرس النظام الجمهوري الحقيقي الذي يرتكز على سيادة الشعب والفصل الحقيقي بين السلط واستقلالية السلطة القضائية".

ودوليا، قال نائب وزير العدل الأمريكي السابق بروس فاين إنه يجب استفتاء الشعب التونسي على دستور جديد. وأضاف فاين "أعتقد أن المشكلة في تونس هي في دستور 2014 الذي لم يكن فاعلاً لأن البلاد بقت لفترة طويلة دون محكمة دستورية، والدستور الحالي لا يمكنه استعادة الديمقراطية لأن المكون الرئيسي فيه وهو القضاء غير فاعل في البلاد".

وتابع "أنا لا أنكر النية الصادقة لرئيس الجمهورية في الإجراءات التي اتخذها، لكنها إجراءات غير دستورية ويجب استفتاء الشعب التونسي إذا كان يريد دستوراً جديداً ويجب انتخاب سياسيين ليسوا مقورطين في شبهات تضارب مصالح".

وقرر الرئيس التونسي قيس سعيد، في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، تجميد عمل البرلمان لمدة شهر وإعفاء الحكومة من مهامها، مستنداً على الفصل 80 من الدستور التونسي.

ولم يحل الرئيس سعيد البرلمان، بل جمد عمله لمدة شهر واعتبر أن أداءه مثل خطراً داهماً على كيان الوطن، وهو تفسير لم يكن محل توافق من أغلب خبراء القانون الدستوري في تونس.

في إجراء بعض الآليات الأخرى وفي مقدمتها الاستفتاء الشعبي حول التعديل أو التغيير.

وقال سيف الدين العبيدي كاتب عام شبكة مراقبون، إنه "توجد العديد من الإشكاليات ولكن إذا أردنا تغيير الدستور، فكيف سيكون ذلك، هل بالرجوع إلى الشريعة الشعبية أو عبر آليات أخرى على غرار تنظيم استفتاء حول تغييره مع المنظمات الوطنية والمجتمع المدني".

أكد في تصريح لـ "العرب"، "ليس هناك خارطة طريق واضحة، وعبرنا عن ذلك في الكثير من الأحيان، بل هناك أزمة على مستوى نظام الحكم بسبب النظام الانتخابي المبني على النسب البرلمانية"، موضحاً بأن "النظام هجين وهناك أزمة سياسية".

وتبنت حركات سياسية مطالب التغيير في إطار استكمال المسار السياسي الذي أعلنه الرئيس سعيد، والقطع مع المنظومة السابقة التي قادتها حركة النهضة، وسط اتهامات بتأسيسها لدولة الفساد.

وقال مؤسس حركة الجمهورية الثالثة، محمد علي عباس، إن دستور سنة 2014 أسس لدولة الفساد وأدى إلى الخراب.

وأضاف في تصريح لإذاعة محلية، أن النظام السياسي "لقيط وهجين وقد أدى إلى أزمة سياسية"، موضحاً أنه "لابد من دستور جديد ونظام سياسي

تغيير النظام السياسي من شبه برلماني إلى رئاسي.

ويتم الفصل 143 من الدستور لرئيس الجمهورية أو لثلث أعضاء البرلمان حق المبادرة باقتراح تعديل الدستور، والمبادرة رئيس الجمهورية أولوية في ذلك.

ويرى خبراء القانون، أنه يمكن تعديل الدستور جزئياً دون المسّ من الأبواب الأساسية فيه، مع بعض التعديلات المتعلقة بتقسيم المهام والأدوار في السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وأفاد رابح الخرايفي الباحث في القانون الدستوري والنيابي، أن "الدعوات المندبة بتعليق الدستور غير وجهية"، وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "هناك بعض الأبواب لا يمكن تعديلها أو تغييرها، وهي باب الحريات العامة، وباب استقلال القضاء والباب المتعلق بالحكمة الدستورية، ويمكن تنقيح بقية الأبواب مع الحفاظ على الأولى".

وبرأي الخرايفي "فإن المشكلة تتعلق أساساً بباب السلطة التنفيذية ورأسها عبر خلق مشاكل تنازع الاختصاص، وهذه الفكرة تحتاج إلى مراجعة وتقتضي أن تكون السلطات بيد رئيس الجمهورية، فضلاً عن وجوب تنقيح باب السلطة التشريعية وآليات الرقابة على رئيس الدولة".

وتساعتل منظمات المجتمع المدني عن كيفية التغيير من عدمها خصوصاً في ظل غياب الضمانات اللازمة لذلك، مع التفكير

تصاعدت المطالب السياسية في تونس بين من ينادي بتعديل دستور 2014 ومن يدعو إلى تغييره كلياً، في إطار استكمال المسار السياسي الذي بدأه الرئيس قيس سعيد بحزمة من الإجراءات الاستثنائية، وسقطت تساؤلات جوهرية بشأن الطرق والآليات المخولة لتنفيذ ذلك.

خالد هودي

تونس - طرحت المرحلة الراهنة في تونس، الحاجة إلى تغيير الدستور أو تعديله، وسط قراءات سياسية وقانونية مختلفة، فبينما يطالب البعض بتعديل عدد من الفصول والنصوص، تدعو أطراف أخرى إلى التغيير الجذري مع ضرورة توفير شروط وضمانات لذلك.

أكد هيكل المكى القيادي بحركة الشعب والنائب في البرلمان المجدد، أن حركته "تعتبر أن عودة البرلمان ستمثل انتكاسة حقيقية لثورة الشعب"، معرباً عن اعتقاده بأن حله هو مطلب شعبي، وأن الآليات الدستورية لذلك غير متوفرة بالفصل 80 من الدستور.

واعتبر المكى في تصريح لإذاعة محلية، أن "الدستور الحالي لا يليق بالشعب وأنه يتعين استبداله بدستور جديد يكفل الحريات وحقوق الإنسان ويكون غير مانع في ما يخص النظام السياسي ولا يفتت السلطة ويسمح بوجود دولة ونظام قوي وديمقراطي"، معرباً عن اعتقاده بأن "الخطوات التي سيقوم بها رئيس الجمهورية ستكون في إطار المطالب الشعبية الواضحة والصريحة".



رابح الخرايفي بعض الأبواب في الدستور لا يمكن تعديلها أو تغييرها

سيف الدين العبيدي تغيير الدستور يحتاج إلى شروط وضمانات

وأضاف "البرلمان لم يكن برلماناً للشعب، بل كان برلماناً للصوت والمهرجين والمجرمين والإرهابيين". قائلاً "ما تم يوم الخامس والعشرين من يوليو، حدث فارق ولحظة تاريخية لم تعيشها تونس منذ مئات السنين".

وسبق أن تحدث مراقبون عن اعتزام سعيد إجراء تعديلات دستورية قبل عرضها على استفتاء شعبي، وتشمل

احتجاج قبلي وراء عطش مليوني ليبي في طرابلس ومحيطها

من أشكال العقاب الجماعي للمواطنين، وتتبعين مقاضاة جميع مرتكبيها بأقصى حد يسمح به القانون.

وشددت البعثة مجدداً على أنه لا ينبغي تسييس الوصول إلى المياه وإمداداتها، وناشدت جميع الجهات الفاعلة تغليب المصلحة العليا للبلاد ومصالحه كل الليبيين لضمان الاستئناف الفوري لإمدادات المياه واحترام بنائها التحتية وحمايتها.

ويُعتبر النهر الصناعي أكبر مزود للمياه في دولة ليبيا، ويوفر سنتين في المئة من جميع المياه العذبة المستخدمة في ليبيا، وتهدد الاحتجاجات والهجمات الرئيسية الأمن المائي للبلاد، وتعرض حياة الملايين لخطر فقدان الحصول على المياه الآمنة.

وقالت كريستينا بروجيولو، نائبة الممثل الخاص لليونسف في ليبيا، إنه "عندما يتم قطع المياه، غالباً ما يضطر الأطفال إلى اللجوء إلى مصادر غير آمنة، مما يزيد من مخاطر إصابتهم بالأمراض، خصوصاً عند الأطفال الصغار جداً".

وأضافت أن "الضرر المتعمد والعشوائي لشبكات المياه والصرف الصحي - وإمدادات الطاقة اللازمة لتشغيلها - يعد انتهاكاً كبيراً للحقوق الأساسية".

سراج السنوسي من معتقلات قاعدة معيتقة التي تسيطر عليها "ميليشيا الردع"، وإلا فإنهم سيوقفون ضخ مياه النهر الصناعي وإغلاق الحقول النفطية.



صلاح الساعدي

اضطرابنا إلى إغلاق منظومة النهر خوفاً من تفجيرها

وأكدت مصادر من أسرة السنوسي أنه محروم من العلاج والزيارة داخل السجن، فيما تدهورت صحته بسبب إصابته بسلطان البروستاتا.

ونشرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الثلاثاء بياناً تدن فيه إغلاق الفرع الشرقي للنهر الصناعي، ما يشكل تهديداً للأمن المائي للملايين من الليبيين وينذر بحدوث أزمة إنسانية.

وقالت البعثة إن أي إعاقة للبنية التحتية الحيوية مثل النهر الصناعي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وكذلك تعد أمراً مرفوضاً وينبغي إدانته، خاصة عندما يتم استخدامه للاحتجاز بغية الحصول على مكاسب سياسية، حيث تشكل هذه الأفعال غير المبررة شكلاً

وجرى التوصل إلى اتفاق على تأجيل توقف ضخ المياه اثنتين وسبعين ساعة للتواصل مع الجهات المعنية بالدولة، لتنفيذ مطالبهم المتمثل في الإفراج عن رئيس المخابرات بالنظام السابق عبدالله السنوسي.

وأشار البيان إلى أنه "في الثالث عشر من أغسطس الجاري، طلبت المجموعة وقف ضخ المياه من منظومة الحساونة - سهل الجفارة لعدم استجابة الجهات المختصة لطلبهم، وفي حال عدم الاستجابة لطلبهم سيتم إيقاف الضخ بالقوة".

ونوه جهاز النهر الصناعي بأن إغلاق المنظومة جاء "ضمان سلامة العاملين بها، على اعتبار أن الجهاز مؤسسة وطنية مدنية تعمل جاهدة على تأمين أكثر من سبعين في المئة من المدن الليبية، وللحفاظ على مكونات المنظومة من التخريب".

وجاء القرار بعد أن طالب متظاهرون في مدينة سبها، جنوب ليبيا، النائب العام والمجلس الرئاسي بضرورة إطلاق سراح عبدالله السنوسي بسبب تدهور حالته الصحية، محذرين من التصعيد في حال عدم الاستجابة لطلبهم.

والجمعة الماضي أمهل أهالي واعيان قبيلة المقرحة حكومة الديبة والمجلس الرئاسي اثنتين وسبعين ساعة لإطلاق

قطع الإمداد المائي عن أكثر من مليوني نسمة في طرابلس، على أن يحتاج الجهاز إلى أكثر من ستة أيام لتوصيل المياه في حالة إعادة فتح المنظومة.

وقال إيقاف المنظومة وإعادة فتحها بين كل حين وحين ستترتب عليه مشاكل فنية وأضرار تلحق بها، لكن إيقاف المنظومة يبقى أفضل من إتلافها، لافتاً إلى أن "جهاز النهر جهة مدنية خدمية تقدم خدمة لكل الليبيين، وكل الجهات المسؤولة لديها علم بذلك"، مشيراً بقوله "كنا نطمح لزيادة إنتاجنا مع نهاية العام بكمية تبلغ مليوني لتر مكعب، ونأمل ألا تحول هذه التصرفات دون إنجاز مهمتنا".

واعتبر أن "السلطات المسؤولة بالدولة هي المكلفة بحل المشكلة، أما جهاز النهر فمهمته المحافظة على ممتلكات المنظومة والعاملين بها".

وأعلن جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي، عن إيقاف ضخ المياه على جميع المدن والقرى بمسارات منظومة الحساونة - سهل الجفارة، وذلك بعد اقتحام مسلحين موقع محطة التحكم في الشويرف، ومحطة الضخ في الحساونة.

وأوضح الجهاز في بيان أن مفاوضات جرت مع المجموعة المسلحة بعد الاقتحام في الحادي عشر من أغسطس الحالي،

وعلى الرغم من كونها ليست المرة الأولى التي تواجه فيها العاصمة طرابلس والمدن المجاورة حالة من العطش، إلا أن الوضع يزداد سوءاً بسبب حرارة الطقس وارتفاع مستويات الرطوبة والانقطاع المتكرر للكهرباء، وكذلك في ظل عجز الحكومة عن إيجاد حلول جذرية لازمة ذات الفصول التي لا تنتهي.

ومنذ السبت الماضي أعلن الناطق باسم جهاز النهر الصناعي صلاح الساعدي، اضطراب الجهاز إلى إغلاق منظومة النهر، حرصاً على سلامتها وخوفاً من تنفيذ التهديدات بتفجيرها بعد تلقي طلب بإغلاقها، وهو ما ترتب عليه



انقطاع متكرر للمياه

بعد خسارة تأمين المطار: تركيا تبحث عن منفذ آخر لأفغانستان

أنقرة تُغازل طالبان أملا في التحالف معها لتحقيق مصالحها

بايدن يلقي باللائمة على الأفغان: لم يكن ممكنا أن نعطيهم إرادة القتال

● واشنطن - القى الرئيس الأميركي جو بايدن مساء الاثنين باللائمة على القادة الأفغان إثر سيطرة حركة طالبان المتطرفة على العاصمة كابول الأحد، وذلك بعد أن واجه انتقادات لاذعة بسبب قرار سحب القوات الأميركية من أفغانستان سواء من قبل خصومه الجمهوريين أو حتى من حلفاء الولايات المتحدة على غرار المملكة المتحدة والمانيا.

وقال بايدن في خطاب إلى الأمة القاه في البيت الأبيض "أنا آف بقوة خلف قراراي. بعد 20 عاماً تعلّمت بالطريقة الصعبة أنه لن يكون هناك أبداً وقت جيد لسحب القوات الأميركية" من أفغانستان.

وأضاف أنّ المصلحة القومية لبلاده في أفغانستان كانت بشكل أساسي تتمحور دوماً حول منع استهداف الولايات المتحدة بهجمات إرهابية انطلاقاً من البلد الغارق في الحرب، مشدداً على أنّ "المهمة في أفغانستان لم تكن يوماً بناء دولة".

ويكتسي هذا الخطاب أهمية استثنائية لأنه تضمّن أول ردّ فعل من سيّد البيت الأبيض على التطورات التاريخية التي شهدتها أفغانستان في نهاية الأسبوع الماضي والتي قابلها بايدن بصمت مطبق.

وطرح الرئيس الأميركي سؤالاً على "أولئك الذين يجادلون بأنه يجب علينا أن نبقى في أفغانستان: كم من جيل إضافي من بنات الولايات المتحدة وابنائها تربيون مني أن أرسلهم لمحاربة الأفغان في وقت لن يفعل فيه ذلك الجنود الأفغان؟".

وفي خطابه لفت بايدن إلى أنّ الصين وروسيا كانتا ترغبان بأن تغرق الولايات المتحدة في المستنقع الأفغاني إلى أجل غير مسمى.

وقال إنّ "منافستينا الاستراتيجيتين الحقيقيتين الصين وروسيا كانتا ترغبان بأن تستمرّ الولايات المتحدة إلى ما لا نهاية في تكريس المليارات من الدولارات من الموارد وفي الإهتمام بتحقيق الاستقرار في أفغانستان".

وأقرّ الرئيس الديموقراطي بأنّ الحكومة الأفغانية انهارت بشكل أسرع من المتوقع، مؤكداً أنّ الولايات المتحدة فعلت كل ما بوسعها لدعمها.

وقال "لقد تعهّدت دائماً للشعب الأميركي أن أكون صريحاً معه. الحقيقة هي أنّ هذا حدث أسرع بكثير من تقديرنا"، في إشارة إلى انهيار الحكومة الأفغانية.

وأضاف "أعطيناهم كلّ فرصة لتقريب مستقبلهم. لا يمكننا إعطاؤهم الإرادة للقتال من أجل مستقبلهم".

ومن جهة أخرى، تُعدّ بايدن طالبان بـ"ردّ دمّر" إن هي عرقلت أو عرّضت للخطر عملية الإجراء الحاصلة عبر مطار كابول للآلاف من الدبلوماسيين الأميركيين والمترجمين الأفغان.

وقال إنه في حال وقع أيّ هجوم فإنّ ردّ الولايات المتحدة سيكون "سريعاً وقوياً"، مضيفاً "سندافع عن أناسنا بقوة دمّرة إذا لزم الأمر".

كما تعهّد الرئيس الأميركي بإعطاء الأولوية للطريقة التي ستعامل بها النساء والفتيات الأفغانيات تحت حكم الحركة الإسلامية المتشدّدة.

وقال "سوف نستمرّ برفع الصوت عالياً بشأن الحقوق الأساسية للشعب الأفغاني والنساء والفتيات".

وفي محاولة منه للظهور بمظهر الواثق من مجريات الأمور في أفغانستان عمد بايدن فور انتهائه من اللقاء الخطاب إلى مغادرة البيت الأبيض عائداً إلى منتجع كامب ديفيد الرئاسي بالقرب العاصمة لاستئناف إجازته التي قطعها من أجل لقاء هذا الخطاب.

ومن جهتها أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنّ الولايات المتحدة لن تعترف بأي حكومة تقودها حركة طالبان في أفغانستان إلا إذا احترمت الحركة الإسلامية المتشدّدة حقوق النساء ورفضت توفير ملاذ للإرهابيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس للصحافيين غداة سقوط أفغانستان بأيدي الحركة المتشدّدة "إنّه في ما يتعلق بموقفنا من أيّ حكومة مقبلة في أفغانستان، فإنّه رهن سلوك هذه الحكومة. إنّه رهن بسلوك طالبان".

وأضاف أنّ الولايات المتّحدة تشترط للتعامل مع الحكومة الأفغانية المقبلة "أن تحافظ هذه الحكومة على الحقوق الأساسية لشعبها (...) بمن فيهم نصف شعبها أي الزوجات والبنات (...) وأن لا توفر ملاذاً للإرهابيين".



تركيا قد تلجأ إلى شبكة علاقاتها لتحقيق مصالحها في أفغانستان

الجنود الأميركيين، إلا أنّ هذه الخطة سرعان ما سقطت مع عودة الحكم إلى طالبان التي حذرت علناً تركيا من مغية الإبقاء على جنود لها في البلاد، قائلة "إنه سيتم التعامل مع أي وجود أجنبي على أنه احتلال".

وأضاف كليليتشدار أوغلو "الوعد الشخصية التي يتم تقديمها على الطاولة غير الرسمية لا قيمة لها. أنا ادعو السلطة على الفور إلى سحب جنودنا من أفغانستان. الجنود الأتراك يخدمون مصالح شعبنا فقط".

وبدورها استنكرت زعيمة حزب الخير المعارض استمرار دفاع الحكومة التركية عن ضرورة بقاء الجنود الأتراك في أفغانستان.

وقالت أكتشار في تغريدة عبر تويتر إنّ الحكومة لا تزال تقول "يجب أن يبقى الجنود الأتراك في أفغانستان"، متسائلة "هل بقيت هناك دولة باسم أفغانستان حتى يظل جنودنا هناك؟".

وأشارت إلى أنّ الحكومة التركية تحاول الحصول على رضا الولايات المتحدة من خلال وجودها في أفغانستان، مطالبة حكومة بلاده بـ"الكف عن هذا والتوقف عن ذلك الهراء".

وسادت مطار كابول الاثنين حالة من الفوضى تسببت في مقتل 5 أشخاص على الأقل بحسب شهود، بعد تجمهر الآلاف من الأفغان في مسعى للخروج من البلاد إثر دخول مسلحي حركة طالبان العاصمة.

حيث تعتبر موسكو المنطقة منطقة نفوذ بالنسبة إليها.

وقال الخبير التركي العضو في نادي فالداي والباحث في مركز بحوث تركيا التطبيقية بالمعهد الألماني للعلاقات الدولية في برلين جوني يلدز إنّ "روسيا خططه إزاء أفغانستان خاصة أنه لا يمكن لتركيا أن تحقق ما عجزت عنه الولايات المتحدة هناك وفقاً لمراقبين.

وطالب كل من كمال كليليتشدار أوغلو زعيم المعارضة في تركيا ورئيس حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية، وميرال أكتشار زعيمة حزب الخير المعارض، وفائق أورتراق المتحدث الرسمي باسم حزب الشعب الجمهوري، بسحب الجنود الأتراك فوراً من أفغانستان.

وعلق كليليتشدار أوغلو في تغريدة عبر حسابه بموقع تويتر على سيطرة طالبان على كابول في وقت يوجد فيه الجنود الأتراك في مطار حامد كرزاي قائلاً "لن نضحي بالجنود الأتراك في المكان الذي يهرب منه الجميع".

وتشارك تركيا، التي لديها المئات من العسكريين في أفغانستان، في ضمان أمن مطار كابول مع الولايات المتحدة. والشهر الماضي اقترحت أنقرة على واشنطن تولي أمن المطار بعد انسحاب

سابق لفرض تأمينها مطار حامد كرزاي وهو أمر مهم لعمل البعثات الدبلوماسية في أفغانستان. تريد الولوج إلى البلاد عبر منفذ آخر غير المنفذ الأمني لتحصيل مكاسب اقتصادية وتوسيع نفوذها في منطقة آسيا الوسطى لتدخل بذلك على خط المنافسة مع روسيا.

ويقول هؤلاء المراقبون إنّ تركيا لديها بدائل عن تأمين المطار لتثبيت حضورها في أفغانستان وذلك من خلال علاقاتها داخل البلاد أو مع الدول المتداخلة في الملف الأفغاني مثل باكستان أو قطر لربط قنوات حوار متينة مع طالبان وجزّها إلى مربع التحالف الذي يجري إنشاؤه بين البلدان الثلاثة في المنطقة.



● مولود جاويش أوغلو نرحب بالرسائل الإيجابية التي وجهتها حركة طالبان وتضع تركيا منطقة وسط آسيا ضمن دائرة اهتمامها، ونوعت أنشطتها ولقاءاتها في المنطقة، وكانت آخر أبرز خطواتها "إعلان إسلام آباد" الذي وقعه وزراء خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو، وباكستان شهاب محمود قريشي، وأذربيجان جيهون بيرموف في يناير الماضي بإسلام آباد.

لكن محاولة تركيا التمدد في آسيا الوسطى قد تصطدم برفض روسي،

ملك ماليزيا يدعو السياسيين إلى الوحدة للاتفاق على رئيس وزراء جديد

● كوالالمبور - استقبل ملك ماليزيا السلطان عبد الله أحمد شاه الخلفاء رؤساء الأحزاب السياسية في الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا حيث دعاهم إلى الوحدة من أجل الاتفاق على تعيين رئيس وزراء جديد بعد استقالة رئيس الحكومة قبل يوم.

وكان رئيس الوزراء محي الدين ياسين قد قدم استقالته الاثنين بعد أن فقد أغلبيته في البرلمان ما يثير خشية من اضطرابات سياسية في البلاد التي تواجه أسوأ موجة إصابات بفايروس كورونا.

واستبعد السلطان عبد الله أحمد شاه إجراء انتخابات على المدى المنظور بسبب الوضع الصحي، ومن المتوقع أن يعين رئيس الوزراء الجديد حسب الخلافات التي ستخطى بأكبر قدر من التأييد.

وتوجه الخلفاء زعيم المعارضة أنور إبراهيم وزعماء أحزاب أخرى إلى القصر في كوالالمبور.

وبدون وجود خليفة واضح لحى الدين ياسين يمكن أن تغرق ماليزيا مجدداً في فترة جديدة من عدم الاستقرار السياسي.

وتدعم المعارضة أنور إبراهيم الذي يحاول الوصول إلى السلطة منذ عقدين بينما تحاول أحزاب التحالف السابق إيجاد زعيم جديد يسمح لها بالعودة إلى السلطة.

كما أثيرت فرضية تشكيل حكومة وحدة وطنية حتى يتحسن الوضع البوائي للتمكن من تنظيم انتخابات بآمان.

وعلى النواب أن يرفعوا بشكل فردي إلى القصر اختيارهم لمرشحهم لرئاسة الوزراء بحلول الأربعاء.

وعلى المرشح أن يحصل على دعم ما لا يقل عن 111 نائباً من أصل 222 في مجلس النواب ليتمكن الملك من تعيينه رئيساً للوزراء.

وقال أوه إي صن المحلل في معهد سنغافورة للشؤون الدولية إنه من المرجح أن يقرار السلطان عبد الله أحمد شاه مقترحات النواب "بنتائج اجتماع قادة الحزب اليوم قبل اتخاذ قراره النهائي".

اشتباكات تنذر بتقويض اتفاق وقف إطلاق النار بين أذربيجان وأرمينيا

● يربقان - تنذر اشتباكات دارت رحاها على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان بتقويض اتفاق وقف إطلاق النار، الذي توصل إليه الطرفان في نوفمبر الماضي.

وأعلنت أرمينيا مقتل اثنين من جنودها في اشتباكات الاثنين مع القوات الأذرية على الحدود بين البلدين، في أحدث مواجهة عسكرية تجري بين

منذ عقود. وفي الأشهر الأخيرة أفادت كل من أذربيجان وأرمينيا بوقوع حوادث إطلاق نار حدودية متفرقة، في تطورات تثير في كل مرة مخاوف من تجدد النزاع.

والاثنين قالت وزارة الدفاع الأرمينية في بيان إنّ قوات أذرية في ناخيتشيفان، الجيب الأذري الواقع في جنوب غرب أرمينيا، عمدت إلى إطلاق النار باتجاه القوات الأرمينية، مما أدّى إلى إصابة جندي أرميني بالرصاص في بطنه، وما لبث أن توفي أثناء نقله إلى المستشفى.

وأضاف البيان أنّ أذربيجان "حاولت القيام باستفزاز آخر" مساء الاثنين حين أطلقت النار فقتلت جندياً أرمينياً ثانياً.

وقالت الوزارة في بيانها إنّ "هذا كان ثاني جندي أرميني يموت خلال هذا اليوم"، مضيفاً أنّ الجانب الأذري تكبّد بدوره خسائر.

وانتهمت وزارة الدفاع الأذرية الجانب الأرميني بأنه هو الذي بادر إلى إطلاق النار، نافية وقوع أي إصابة في صفوف عسكريها.

وتصاعد التوتر بين باكو ويريفان منذ مايو، عندما انتهت أرمينيا الجيش الأذري بعبور حدودها الجنوبية لفرض "حصار" على بحيرة مشتركة بين البلدين.



احتكاك عسكري جديد بين أرمينيا وأذربيجان

● يربقان - تنذر اشتباكات دارت رحاها على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان بتقويض اتفاق وقف إطلاق النار، الذي توصل إليه الطرفان في نوفمبر الماضي.

وأعلنت أرمينيا مقتل اثنين من جنودها في اشتباكات الاثنين مع القوات الأذرية على الحدود بين البلدين، في أحدث مواجهة عسكرية تجري بين

جريمة أيديولوجية وسياسية تضع الجزائر على حافة الفوضى

عامل التخطيط والاحترافية يضع المحققين أمام خيوط متشابكة



جريمة مروعة

لا تشعر بالقلق ولا حتى الانزعاج، كانها متأكدة من ملاذ آمن لها حتى ولو كان داخل السجون.

وتقول إن "مراحل الجريمة وتطبيقاتها توحى بأن المجموعة لا تحمل في ذهنها شيئاً يدعى سلطة القانون أو الدولة، وأن الشعارات التي رافقت الجريمة تترجم التكوين النفسي والاجتماعي والثقافي والعقائدي المنحرف، وليس الدافع السياسي أو التاريخي الذي يحاول المجرم وجماعته الأيديولوجية إضفاءه على الجريمة".

وعن مجيء العشرات من الأشخاص إلى مسرح الجريمة، دون تسجيل ردود فعل طبيعية كالتفاجؤ والدهشة والصراخ والبكاء وحتى الانهيار أو محاولة منع الجريمة، خاصة لدى الأطفال والمراهقين والنساء، ترى المختصة النفسية أن العكس هو الذي حصل وتم وسط صور وهتافات وتشجيع للمجرمين.

وفسرت ذلك بـ"حمل هؤلاء أنفس التركيبة النفسية والثقافية العقائدية المنحرفة التي تحملها المجموعة الإجرامية، وهم أناس ميالون للفعل الإجرامي من هذا النوع في أي وقت، وأن حضور أطفال ومراهقين يوحي بأن ما يتلقاه هؤلاء من تربية وتكوين نفسي وبناء فكري عقائدي هو نفسه ما تم تلقيه للمجرم القائم بالفعل".

وتقول "توقيت تنفيذ الجريمة لم يتجاوز ساعة واحدة من الزمن، بينما عادة ما تستغرق جريمة الضرب والتعذيب والقتل والحرق ما بين ثلاث وأربع ساعات كاملة، حتى لو كان الفاعل مجموعة".

وتعلل المتحدث ذلك بأنه إذا كان الهدف هو ضرب الضحية فقط ليموت بين يدي الجناة فستفكر المجموعة في التخلص منه بعد مشاورات، فيكون الحرق أو بنثر الأطراف، وكل هذا يستغرق وقتاً أطول، وكلماً زاد وقت الجريمة نقص عامل التخطيط والترصد، والعكس صحيح. وهنا يظهر الترصد من خلال تسلسل الأفعال بمراحل متتالية (محاصرة سيارة الشرطة، الاعتداء بالضرب، سحل الضحية، إبعاد الناس عنه باستمرار، تنكيل، فحرق فذبح).

وتابعت "الملاحظ أيضاً هو برودة الأعصاب والتلقائية والتسلسل في الفعل الإجرامي، وغياب عنصر الدهشة أو التوتر من قبل المجموعة الفاعلة، مما يوحي باحتمال كبير مفاده أن الجماعة ليست هذه جريمتها الأولى فهي متعوده على ذلك والدليل هو الاحترافية والتسلسل، ولا يستبعد تنفيذ هؤلاء لجرائم أخرى".

ولفتت إلى أن تنفيذ الجريمة وبثها بكل أريحية أمام الرأي العام يوحيان بأن المجموعة تريد تبليغ رسالة، وأنها

النظر إليها على أنها نتاج خلافات سياسية". ويرى هؤلاء أن الآثار البشعة للعشرية السوداء ما زالت تحطم المجتمع الجزائري.

التخطيط للجريمة

تقول الباحثة والمختصة في علم النفس فريدة طلحي إن ممارستها في الوسط العقاري تحيلها إلى استنتاج مجموعة من الملاحظات حول جريمة تيزي وزو. وتضيف أن مسار الجريمة يوحي بأن "المجموعة الإجرامية مدربة تدريباً عالياً على المستويين الفردي والجماعي وهو ما يلاحظ عبر تقاسم الأدوار ومعرفة كل فرد منهم ما يقوم به بصفة آلية (واحد خلف السيارة وواحد يسحب الضحية وآخر يبعد الناس، وآخر يصور)".

وتوضح طلحي أنه "لم يلاحظ أي تداخل في المهام أو مشاورات ولو لثوان بين عناصر المجموعة"، كما ظهرت البنية الجسدية الرياضية للمشتبه فيهم عاملاً مشتركاً سواء من خلال الإشارة إليهم في التسجيلات أو من خلال الإفادات التي قدمت من طرف البعض.

وتشير إلى أن عامل التخطيط، مع سبق الإصرار والترصد، يظهر في الجريمة وهو ما يترجمه تحديد مراحل الجريمة وتقسيم أدوار المجرمين في تنفيذ هذه الجريمة.

كانت تدعم من طرف ضباط سامين في الجيش، تم توجيه الاتهام لهم بالوقوف وراء حملات التفرقة وتهديد الاستقرار الاجتماعي وتشجيع خطاب الكراهية، وعلى رأس هؤلاء مدير الأمن الداخلي والأمن العام لوزارة الدفاع الوطني، وهما الجنرالان واسيني بوعزة وعبد الحميد غرييس.

ثقافة متأصلة

تعد جريمة تيزي وزو غير مسبوقة في تاريخ المجتمع الجزائري ولا يضاهيها إلا ما كانت تفعله الجماعات الإرهابية خلال تسعينات القرن الماضي. وكانت الجريمة أكثر حدة وصدمة بين الجزائريين، حيث اختار الجناة المكان والتوقيت الاستثنائيين وتجردوا من كل صفات الإنسانية شأنهم في ذلك شأن كل من أحاطوا بساحة الجريمة دون أن يحرك واحد منهم ساكناً.

ويرى مختصون أن "العنف في الجزائر ليس نزوة أو حالة عابرة أو استثنائية، بل هو ظاهرة ثقافية واجتماعية وسياسية عميقة، إذ كان لا بد من إدانة العنف والقتل مهما كانت الظروف والدواعي، لكن هل تكفي الإدانة والعقاب؟".

ويذهب هؤلاء إلى "ضرورة إنتاج ثقافة وقيم متحضرة لوقف طاعون العنف المستشري، وأنه لا بد من تغيير جذري في المنظومة التعليمية بكل أنوعها ومستوياتها

وتغيير الخطاب الإعلامي والثقافة الجزائرية التي تنتج العنف الرمزي والمادي معاً". ويؤكد المختصون أن "العشرية الدموية ظاهرة ثقافية بامتياز، وأنه تم



الجزائريون ينتظرون بشغف شديد نتائج التحقيقات الرسمية حول الجريمة البشعة التي تمثلت في التنكيل بشباب متطوع في ذروة أزمة حرائق الغابات وحرقه وقلته، والتي تثير المخاوف من إثارة اضطرابات وفوضى داخلية عميقة.

في الشريعة الإسلامية والمحامي والمرضة والصيدلي، بالإضافة إلى حضور وسيلة إعلامية إلكترونية سجلت مع الضحية تصريحاً قبل الحادثة.

ودفعت تلك الأمور إلى أن الاهتمام الجماعي لا يركز على المنفذين الذين شاهدتهم الرأي العام على مواقع التواصل الاجتماعي بقدر ما يركز على المدبرين للجريمة والأهداف التي سطرت لها.

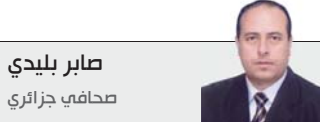
وأعلنت المصالح الأمنية عن توقيف أكثر من 60 مشتبه فيها، وتجري ملاحقة العشرات من المطلوبين، حيث تم ضبط بعضهم وهم على وشك امتطاء قوارب الهجرة السرية انطلاقاً من وهران، بينما أعيد آخرون كانوا بصدد قطع الحدود إلى المملكة المغربية، وقدمت تفاصيل جديدة الثلاثاء.

وفيما رفع ناشطون سياسيون معارضون -كالأكاديمي فضيل بومالة- طلباً لتشكيل لجنة تحقيق مستقلة تفادياً لأي تلاعب أو ضغط أو التأثير على مسار الجريمة، يتابع الشارع الجزائري بشغف كبير تطورات عمل مصالح الأمن في القضية التي وضعتها هذه المصالح في صدارة اهتماماتها.

وتوجهت بعض أصابع الاتهام إلى حركتي استقلال القبائل "ماك" و"رشاد" المدرجتين من طرف السلطة الجزائرية كمختلعتين إرهابيتين تسعيان لضرب استقرار البلاد.

ويرى البعض أن المسألة لا تتلاءم مع طبيعتهما السياسية على اعتبار أن كليهما يحمل مشروعاً يعمل على استقطاب الناس وليس تنفيرهم، إلا أن فرضية اختراقهما تبقى واردة من قبل جهة تعمل على إثارة حرب أهلية في البلاد.

وحتى الجهات التي قادت طيلة العامين الماضيين حملة شيطنة وتشويه ضد منطقة القبائل وسكانها، على اعتبار أنها تشكل الوعاء الرئيسي للحراك الشعبي، لم تسلم من الاتهام. ويُسند في ذلك على تفكيك السلطة مؤخراً لخلايا إلكترونية



صابر بليدي
صحافي جزائري

استلهم الجناة الذين اغتالوا الشاب المتطوع جمال بن إسماعيل في بلدة "الأربعاء ناث إيراثن" بمحافظة تيزي وزو الجزائرية جريمتهم من وحشية تنظيم الدولة الإسلامية، بل كانوا أكثر فظاعة بعد ممارسة الحرق والسحل والتنكيل والنذبح.

ولكن كانت رسالة تنظيم الدولة الإسلامية وعقيدته صريحتين فإن هؤلاء الجناة نفذوا جريمة أيديولوجية وسياسية وضعت الجزائر برمتها على اعتاب حرب أهلية.

قواسم مشتركة بين الجناة

- مجموعة إجرامية مدربة على المستويين الفردي والجماعي
- أدوار متقاسمة وكل فرد يعرف مهامه
- الجناة متشابهون جسدياً
- مؤشرات التخطيط وسبق الإصرار والترصد واضحة في الجريمة
- سرعة تنفيذ الجريمة تنبئ بأن المجموعة مدربة

وما زالت الألغاز ونقاط الاستقهام تحيط بالجريمة المروعة التي هزت الشارع الجزائري وأدت إلى استحضار تسعينات القرن الماضي.

وعلى الرغم من المعلومات التي رشحت من طرف المحققين والإفادات التي قدمها بعض المشتبه فيهم، تبقى القراءات متضاربة بسبب تداخل المستفيدين من الجريمة وكثرة المنفذين وتدفق الروايات وبروز معالم توجيه وتوظيف سياسي. وبدا أن هناك تخطيطاً مسبقاً للجريمة بعد وجود عناصر مشتبه فيهم من عشر محافظات في مكان وقوعها حسب مصدر قضائي. وشارك في الجريمة، التي وقع ضحيتها في فخ غادر، عناصر ذوو مكانة اجتماعية مرموقة من بينهم الجامعي المتخصص

الهدوء النسبي في ليبيا ينعش الهجرة غير الشرعية

خفر السواحل يواجه أعباء كبيرة أمام التدفقات اللامحدودة للمهاجرين

مع دول المقصد في جنوب أوروبا التي يجبر المهاجرون إليها، لأن ظاهرة تنامي الهجرة غير النظامية تثقل كاهل ليبيا قبل أوروبا، وبالتالي يجب التعاون الحقيقي وعدم جعل ليبيا حارساً لأوروبا، بالرغم من ظروفها الصعبة التي يعرفها الجميع".

وتتملك البحرية الليبية عدداً متواضعا من القطع البحرية والزوارق التي تنفذ من خلالها عمليات الإنقاذ قبالة سواحل البلاد.

ومنذ سنوات، تموّل إيطاليا والاتحاد الأوروبي عمليات صيانة وتجهيز وتدريب لخفر السواحل الليبي، لضمان أن يمنع هؤلاء المهاجرين من بلوغ أوروبا، لكن ليبيا تؤكد حاجتها إلى تطوير قدراتها البحرية على نطاق أوسع.

وتندد منظمات غير حكومية ووكالات أممية على الدوام بإعادة مهاجرين يتم اعتراضهم في البحر إلى ليبيا بالنظر إلى الظروف المزرية في مراكز إيوائهم، وتنتقد سوء المعاملة التي يتعرض لها المهاجرين.

وبموجب القانون البحري الدولي، يفترض أن ينقل المهاجرون الذين يتم إنقاذهم في البحر إلى مرفأ آمن. ولا تعتبر الأمم المتحدة ليبيا مكاناً آمناً. لكن السلطات الليبية تقول إنها لا تملك الإمكانيات الكافية لنقلهم إلى مكان آخر.

الوصول إلى أوروبا ازداد أكثر من الضعف هذا العام، وناهز الـ900. ويقول الضابط السابق في القوات البحرية الليبية عبدالرحمن المحمودي إن الأعباء التي تواجه ليبيا كبيرة، ويحتاج البلد إلى مساعدة دولية ضخمة تتماشى وتدفعات المهاجرين اللامحدودة.

البحرية الليبية تمتلك عدداً متواضعا من القطع والزوارق التي تنفذ من خلالها عمليات الإنقاذ قبالة سواحل البلاد

ويضيف المحمودي "لنأخذ مثلاً دول جوار ليبيا مثل إيطاليا ومالطا واليونان.. هذه الدول بقدراتها البحرية الكبيرة المتطورة تعلن في مناسبات دولية متعددة أنها تعاني إزاء تدفق المهاجرين، فما هو بالتالي حجم الضغط على ليبيا بقدراتها المحدودة؟"

ويتابع أن خفر السواحل يواجهون أحياناً لدى استجابتهم لـ"نداءات الاستغاثة في عرض البحر خطر الموت عند تنفيذ عمليات الإنقاذ في أجواء طقس متقلبة". ويشير العسكري السابق إلى أن ليبيا بحاجة إلى "تعاون أكبر وأشمل

وغرقت ليبيا بعد سقوط نظام معمر القذافي في فوضى ونزاعات على السلطة، لاسيما بين سلطتين متنافستين في الغرب والشرق. وتم التوصل في صيف 2020 إلى اتفاق لوقف لإطلاق النار، تلاه تشكيل حكومة انتقالية في بداية هذا العام. ويرى الأستاذ الجامعي والمحلل السياسي ميلود الحاج بدوره أن فكرة أن الاستقرار النسبي الذي تحظى ليبيا به حالياً يشكل أبرز أسباب ارتفاع تدفق المهاجرين عبر سواحل المتوسط صحيحة إلى حد كبير".

ويشير إلى أن النزاعات المسلحة التي تساهم في إضعاف الأجهزة الأمنية، يمكن أن تسهل عبور المتسللين المهاجرين، إلا أنها في الوقت نفسه "ترهب المهاجرين" وتجعلهم يترقبون قبل بدء مغامرة شق البحر، خوفاً على حياتهم أو تعرضهم للخطف مثلاً على أيدي مسلحين طلباً لغاية مالية.

وتعدّ ليبيا نقطة عبور رئيسية لعشرات الآلاف من المهاجرين الذين يسعون كل عام إلى بلوغ أوروبا عبر السواحل الإيطالية التي تبعد حوالي 300 كلم من سواحل ليبيا. وقضى نحو 60 مهاجراً قبالة ليبيا نهاية الشهر الماضي، في مأساة جديدة في البحر المتوسط، بحسب المنظمة الدولية للهجرة. وقالت المنظمة منتصف يوليو الماضي إن عدد المهاجرين الذين قضاوا في البحر المتوسط خلال محاولتهم

اعتراضهم العام الماضي وإعادتهم إلى ليبيا.

ويرى الحقوقي والباحث في شؤون الهجرة أنور الورفلي أن هذا الارتفاع في أعداد المهاجرين غير النظاميين يعود إلى أسباب عدة، أبرزها الهدوء النسبي الذي تعيشه ليبيا منذ قرابة عام.

ويوضح الورفلي، "يحمل تسجيل ليبيا طفرة غير مسبوقة في أعداد المهاجرين مؤشرات عديدة، أهمها توقف الحرب الأخيرة في غرب البلاد الذي مهد لحالة استقرار آمني ولو نسبي، وبالتالي شجّع المهريين مجدداً على العمل على إيهام المهاجرين بوجود فرصة مثالية لعبور المتوسط".

وتمكنت ليبيا قبل قرابة العام من التوصل إلى اتفاق بين الفرقاء الليبيين لتشكيل حكومة وإنهاء المعارك العسكرية في البلاد. ويقود عبدالحميد الدببية حكومة وحدة وطنية في البلاد إلى حين تنظيم انتخابات عامة نهاية العام الجاري.

ويقول الحقوقي الليبي إن "التدفقات الهائلة للمهاجرين منطوية إلى حد كبير، فقد تسبب الإغلاق العام في العالم العام الماضي بارتفاع أعداد المهاجرين على الأراضي الليبية، الذين كانوا ينتظرون الفرصة لركوب قوارب الهجرة مجدداً. وبالتالي الأرقام المسجلة هذا العام متوقعة إلى حد كبير".

ويقول مسؤول في القوات البحرية الليبية، رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية، إن هناك ارتفاعاً "بنسبة مئة في المئة بين يناير ويوليو الماضيين" في مغادرة المهاجرين غير الشرعيين الليبيين بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وأعلنت المنظمة الدولية للهجرة أنه تم اعتراض أو إنقاذ 20257 مهاجراً منذ بداية العام الجاري وحتى مطلع هذا الشهر في البحر، ما يعادل تقريباً عدد إجمالي المهاجرين الذين تم إنقاذهم أو

طرابلس - انعكس الهدوء النسبي الذي تعيشه ليبيا إيجاباً على موجات الهجرة غير الشرعية التي تنطلق من سواحلها تجاه الشواطئ الأوروبية، حيث سجلت ارتفاعاً متزايداً لم تشهد البلاد منذ أعوام.

ويتزامن انتعاش الهجرة غير الشرعية في الوقت الذي يواجه فيه خفر السواحل الليبي صعوبات كبيرة على صعيد عمليات البحث عن مهاجرين أو إنقاذهم مع عدد قطع بحرية محدود وبعضها منهالك. وغالباً ما تكون عمليات الإنقاذ محفوفة بالمخاطر ومرهقة.



حارس البوابة الأوروبية

أطول حرب: كيف يرى الأميركيون غزوهم لأفغانستان

صدمة وحزن في صفوف قدامى المحاربين من السقوط المذل

ترك الأميركيون وراءهم صورا مأساوية لأفغان يتشبثون بعجلات الطائرات ويسقطون قتلى في مطار كابول، وفي الجانب الآخر تسببت سيطرة حركة طالبان المتشددة على أفغانستان بصدمة وخيبة أمل واسعة في صفوف قدامى المحاربين الأميركيين.

واشنطن - لم يتوان جنود أميركيون عملوا في أفغانستان عن التعبير عن الصدمة وخيبة الأمل بعد السقوط المذل لكابل على أيدي مقاتلي حركة طالبان المتشددة. ولم يكن المشهد المأساوي في مطار العاصمة الأفغانية سوى تذكير بأن عملية سايفون تتكرر مجددا في المطار الذي شهد ماسي متتالية منذ فرار الرئيس الأفغاني أشرف غني والفوضى التي عمت البلاد.

كان هؤلاء الجنود يعتبرون أنهم حققوا نصرا على تنظيم القاعدة الذي اتخذ من أفغانستان مقرا لعملياته الإرهابية منذ بداية غزو الولايات المتحدة لإسقاط حكم طالبان قبل نحو عشرين عاما، لكنهم يرون اليوم أن مشاهد الفوضى في أفغانستان تعبر عن فشل بلدهم.

وتقترب أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة من نهايتها مع الخسارة الفادحة أمام العدو الذي هزمته منذ عشرين عاما، وسط صدمة كبيرة من الانهيار السريع للحكومة والجيش اللذين دعمتهما واشنطن، بالإضافة إلى عمليات إجلاء فوضوية عمت مطار كابول.



وتحيي الولايات المتحدة ذكرى مرور عشرين عاما على هجمات الحادي عشر من سبتمبر مع عودة طالبان إلى الحكم في أفغانستان، وكان شيعا لم يكن في البلد الغارق في الفوضى.

يقول ويليام بي، وهو جندي أميركي كان يبلغ من العمر الـ19 عاما حين كان على متن طائرة عسكرية أميركية متجهة إلى جنوب أفغانستان عام 2001، إنه كان محفوظا في تلك الفترة، لأن بلاده ترد على مخططي تنظيم القاعدة الذين أسقطوا برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك، وشعر بالارتاة حينها لكونه من الدفعة الأولى.

قضت ثلاث عمليات نشر عسكرية أخرى في العقد الذي تلا ذلك خلال أطول حرب أميركية على شعور الإثارة لدى بي، فقد انتهى الأمر بالنسبة إليه خلال ليلة في عام 2008 في هلمند بأفغانستان. كان يمسك بيد قناص أميركي أصيب للتو برصاصة في رأسه، بينما فتح أحد المسعفين حلقة للوصول إلى مجرى الهواء. وقال بي "بعد ذلك كان الأمر... لم أكن أريد سوى إعادة رفاقي. هذا كل ما يهمني. أردت أن أعيدهم إلى المنزل".

تكلفة الحرب

يتساءل الأميركيون والأفغان عما إذا كانت الحرب تستحق تكلفتها منذ البداية، حيث قتل أكثر من 3 آلاف جندي من الأميركيين ومن قوات الناتو، وقتل عشرات الآلاف من الأفغان، وستدفع أجيال من الأميركيين تريليونات الدولارات من الديون. وعادت أفغانستان تحت حكم طالبان في أسبوع من القتال، تماما كما وجدها الأميركيون منذ حوالي عشرين سنة.

كانت هناك السنوات الأولى من الحرب، عندما فكك الأميركيون القاعدة التي يتزعمها أسامة بن لادن في أفغانستان وهزموا حكومة طالبان التي استضافت الشبكة الإرهابية. نجح ذلك.



انتهت مأساة وبدأت أخرى

لكن المرحلة الثانية وهي الأطول قد فشلت أمام سيطرة طالبان على السلطة، وانسحاب الولايات المتحدة من البلاد دون تأمين تسوية سياسية.

عناء دائم

قال الرئيس الأميركي جو بايدن الشهر الماضي مجيبا على سؤال من أحد المراسلين "المهمة لم تنتج"، وسرعان ما صحح بايدن نفسه، مستحضرا انتصارات السنوات القليلة الأولى من الحرب. وأضاف "المهمة أنجزت لأننا استأصلنا أسامة بن لادن، ولم يعد الإرهاب ينبع من ذلك الجزء من العالم"، وهو نفس الكلام الذي كرره في أول كلمة بعد سيطرة طالبان على السلطة في أفغانستان.

ويقول مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون آسيا الوسطى خلال معظم العقد الأول من الحرب، ريتشارد باوتشر، إن الانتقال لم يكن إلى حد كبير الصراع نفسه ولكن لأنه استمر لفترة طويلة.

وتابع باوتشر "توسعت أهداف الحرب لمحاولة تشكيل حكومة قادرة على وقف أي هجمات مستقبلية"، لكن الولايات المتحدة دفعت كثيرا من الأرواح والأموال خلال الفترات الطويلة من الحرب غير الحاسمة.

كما يعني إجهاد خوض حربين بعد الحادي عشر من سبتمبر في وقت واحد مع جيش من المتطوعين أي أكثر من نصف 2.8 مليون جندي وامرأة أميركيين نُشروا في أفغانستان أو العراق قد خدموا مرتين أو أكثر، وفقا لمشروع تكاليف الحرب في جامعة براون.

وتقول ليندا بيلمز، وهي محاضرة بارزة في السياسة العامة في جامعة هارفارد، إن عمليات النشر المتكررة للجنود ساهمت في رفع معدلات الإعاقة لدى هؤلاء المحاربين القدامى التي تزيد عن ضعف الإصابات التي لحقت بالمحاربين القدامى في فيتنام.

وتتوقع بيلمز أن تنفق الولايات المتحدة أكثر من تريليوني دولار لرعاية ودعم قدامى المحاربين في أفغانستان والعراق مع تقدمهم في السن، وستبلغ التكاليف نروتها بعد 30 إلى 40 عاما من الآن.

كل هذا بالإضافة إلى تريليون دولار من تكاليف البنتاغون ووزارة الخارجية في أفغانستان منذ 2001. وتقدر أن تكلف مدفوعات الفائدة الأجيال القادمة من الأميركيين التريليونات من الدولارات أكثر من ذلك لأن الولايات المتحدة اقترضت بدلا من رفع الضرائب لدفع تكاليف حربي أفغانستان والعراق.

وطوال الوقت، جربت سلسلة من القادة الأميركيين استراتيجيات وشعارات جديدة في محاربة تمرد طالبان.

وعلى مر السنين، انتقلت القوات المقاتلة مثل وحدة المشاة البحرية رقم 24 التابعة لبي إلى مناطق ساخنة لمحاربة طالبان وبناء علاقات مع القادة المحليين، غالبا فقط لرؤية المكاسب تُحصى عندما تناوب وحدتهم مرة أخرى. وفي مقاطعة

كابول - تحول مقاتلو حركة طالبان

من بندقية كلاشنيكوف الروسية ومشتقاتها المفضلة لدى الميليشيات بسبب تصميمها القوي إلى استخدام البنادق الأميركية التي غنموها خلال معركتهم السريعة للسيطرة على أفغانستان.

وأظهرت مقاطع فيديو وصور نشرتھا حركة طالبان على مواقع التواصل الاجتماعي وأماكن أخرى مقاتلين يحملون بنادق من نوع إم.4 وإم.16 الأميركية التي وجدوها ملقاة على الأرض من قبل وحدات الجيش الأفغاني أو غنموها منهم أثناء استسلامهم. كما أظهرت المشاهد الاستيلاء على عربات مصفحة وتجهيزات ومعدات عسكرية.

وتعد الأسلحة الآلية الأميركية أكثر دقة ولديها مدى أكبر من بنادق كلاشنيكوف من طراز AK-47 روسية الصنع، ولكن بمفردها قد لا توفر قدرة إضافية كبيرة في ساحة المعركة، ولذلك عملت طالبان على الدعاية والتضليل وعقد الصفقات في معركتها الأخيرة للاستيلاء على السلطة.

ويقول غرانت نيوزهام، وهو عقيد متقاعد في مشاة البحرية الأميركية "قد يكون من المفيد امتلاك بعض الأجهزة إذا كنت تبحث عن ترهيب أمراء الحرب المنافسين (...). لقد قاموا بعمل جيد إلى حد ما مع ما لديهم بالفعل".

وينظر إلى صورة الأسلحة أميركية الصنع في أيدي حركة طالبان بعد هزيمة الجيش الأفغاني المول من الحزمية المتحدة بمليارات الدولارات على أنها دعاية للمتمردين.

وانفقت الولايات المتحدة نحو 83 مليار دولار في محاولة لبناء قوات مسلحة أفغانية حديثة تكون على صورة جيشها، لكن في الشق العملي تم الاعتماد بشكل كبير على المساعدة الجوية وشبكة اتصالات متطورة في بلد لا يمكن سوى لثلاثين في المئة من سكانه الاستفادة من توافر متواصل للطاقة الكهربائية.

وأسلحة الكلاشنيكوف في أفغانستان عبارة عن نسخ متشابهة وبقي بعضها من الاحتلال السوفييتي الذي دام عشر سنوات وانتهى في العام 1989. وصنع السلاح الروسي لأول مرة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بناء على تصميم ألماني، ومنذ ذلك الحين يتم تصنيع البندقية الهجومية وأصبحت شائعة حول العالم في ترسانات الحكومات والجماعات المتمردة على حد سواء.

ويمكن أن تبقى الأسلحة الأميركية التي غنمتها طالبان لسنوات بسبب وفرة الإمدادات من الذخيرة، حيث طلقة 5.56 ملم التي يطلقها سلاح إم.16 متاحة لمالكي الأسلحة المدنيين.

طالبان تستبدل الكلاشنيكوف الروسية ببنادق أميركية

ويقول ضابط متقاعد آخر من مشاة البحرية الأميركية لوكالة رويترز إن "حلفاء طالبان لن يواجهوا أي مشكلة في توفير قطع غيار لأي نظام مشاة".

وعملت الحركة الإسلامية المتشددة على جمع السلاح من المدنيين منذ فرض سيطرتها على العاصمة كابول. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول في الحركة أن مقاتليها بدأوا جمع الأسلحة "من الناس الذين احتفظوا بها من أجل السلامة الشخصية".

وزوّدت واشنطن الجيش الأفغاني المنهار بمعدات مثل الطائرات العسكرية والمسيّرة والمروحيات والعربات المصفحة والمناظير المخصصة للرؤية الليلية، وصولا إلى تزويده في الأونة الأخيرة بالنسخة الأحدث من مروحيات "بلاك هوك" الهجومية.

83 مليار دولار أنفقتها الولايات المتحدة في محاولة لبناء قوات مسلحة أفغانية حديثة

لكن عناصر القوات الأفغانية الذين يفقد العديد منهم الخبرة في بلاد لا تمتلك البنية التحتية اللازمة لاستعمال معدات عسكرية متطورة، لم يبدو أي مقاومة جدية في مواجهة عناصر طالبان الأقل منهم عددا والذين يملكون تجهيزات عسكرية أقل شأنا. وهو الأمر الذي تسبب في النهاية في هزيمة هذه القوات وتبرحها من أرض المعركة.

وواجه الرئيس الأميركي جو بايدن انتقادات لاذعة على خلفية سوء إدارته الانسحاب، مع مسارعة الولايات المتحدة إلى إخلاء سفارتها الكبيرة بعد شهر فقط على تقليل الرئيس الأميركي من احتمال انهيار الحكومة الأفغانية بسرعة.

ووفق المقتش العام في هيئة إعادة إعمار أفغانستان (سيغار) جون سوبكو، كانت ثمة مبالغة في تقدير قدرات القوات الأفغانية من قبل الولايات المتحدة.

ويوضح أنه في كل مرة حاول فيها إعداد تقييم للجيش الأفغاني "كان الجيش الأميركي يغير المعايير، ويجعل إظهار النجاح أسهل. وفي نهاية المطاف عندما لم يعد بإمكانهم القيام حتى بذلك، صفقوا التقييم سرياً". ويتابع "كانوا يعرفون مدى سوء الجيش الأفغاني".

وأورد التقرير الأخير للهيئة الذي رفع إلى الكونغرس الأميركي أن "أنظمة الأسلحة المتطورة، العربات والتجهيزات التي استخدمتها القوات الغربية، كانت تفوق قدرات القوات الأفغانية الأمية وغير المتعلمة إلى حد كبير".



بندقية إم.16 الأميركية في أيدي طالبان

الساقطون في أفغانستان

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

وشركات، فانتهاوا إما قتلوا تحت أقدام شعوبهم أو سجناء، أو هاربين يتخفون في البلاد البعيدة تلاحقهم العدالة ليل نهار.

إن الكثيرين من الأفغان الذين تراخسوا نحو مطار كابل والمنافذ الحدودية دون حقائب، كانوا مدفوعين بالخوف من العودة إلى أيام القهر والقمع والتزمت والتخلف الذي جربوه في أيام حكم طالبان سابقا، ولكن الأكثر رعبا وهلعا وندافعا نحو أي وطن آخر يهبطهم للجوء الإنساني المؤقت كانوا عملاء الولايات المتحدة الذين عملوا عشرين سنة مع الجيوش الأميركية بصفات مختلفة تتراوح بين الجاسوسية والإعاشة والتموين والترجمة والحماية، ثم تركتهم أميركا يواجهون مصيرهم بأنفسهم، تاركين قصورهم ومزارعهم وأموالهم دون راع ولا معين.

كما أن هذا المصير البائس هو ذات المصير الذي لقيه أمثاله، من قبل في بلدان عديدة وسيلقونه في بلاد أخرى غدا، دون ريب.

فالأجنبي يضع مصالحه فوق كل اعتبار. وبالتالي فإن قيمة أكبر عميل من عملائه لا تساوي عنده قيمة بعوضة. وحين تحكم تلك المصالح، فإنه يرمي بعملائه جميعا كبارا وصغارا، رجلا ونساء، في سلال المهملات، بأسرع من رمشة عين.

وشئنا أم أينا لا بد أن يكون هذا هو مصير اللواتين العراقيين الذين ربطوا مصيرهم بإرادة الحرس الثوري الإيراني، وبأجهزة مخابرات دول أخرى أجنبية أخرى.

فالخراب الذين عصف بالشعب العراقي منذ 2003 وحتى اليوم، مثلا، هو جنون يبدو خارجيا، إيرانيا وأميركا وتركي، في ظاهره، ولكنه، كله، فعل فاعل محلي انتهازي رضي بأن يبيع نفسه ووطنه وأهله إلى دولة أجنبية تستخدمه لخراب بلاده، ولقتل مواطنيه، وسيدفع ثمن عمالته، ذات يوم.

فلا عتب على دولة أجنبية لها مصالحها وأطماعها القديمة أو الجديدة في العراق، ولكن العتب كله على من ربط حياته برضاها وإرادتها دون خوف ولا حياة.

إن أكثر الذين يتحملون مسؤولية خراب البصرة والناصرة والمعاراة والنجف وكربلاء والموصل وتكريت والفلوجة وسامراء هم فرسان البيت الشيعي العراقي الولائي، ومعهم أنباؤهم وأصهارهم وأفراد حماياتهم وأعضاء أحزابهم، وجميع شركائهم في المحاصصة من قادة الأحزاب والتجمعات والتنظيمات الانتهازية السنية والكردية، وبعض الحواشي الأخرى اللاصقة بأصحاب السلطة.

ويبدو أن زمان الحساب القادم الأكيد قد اقترب. ففي خطاب ثوري وطني مفاجئ ألقاه حميد الياسري، قائد لواء أنصار المرجعية، ضمن فعاليات مجلس عزاء في محافظة

المنفى بمناسبة شهر محرم، هاجم فيه "صوت التوجيه والإرشاد القادم من خلف الحدود". وقال "نحن نرفض هذه الانتماءات، ونرفض هذه الولاءات، ونعلن ذلك بأعلى أصواتنا دون خوف وتردد"، مشددا على أن "من يوالي غير هذا الوطن فهو خائن".

ودعا مسلحيه ومواطنيه إلى "التحلي بالشجاعة التي رسمها الإمام الحسين دون خشية عبر التصدي لكل من يحاول التلاعب بمصير الدين والوطن"، وأكد أن "خذلان الأوطان خيانة، وفق ما تؤكد الروايات وسيرة الأولياء والصالحين، ومن يوالي غير وطنه لا دين له".

إن هذا هو أول الغيث، وغدا سينهمر، ولات حين مناص.

من المبكر أن نحكم على الأحداث الأخيرة في أفغانستان لنؤكد من كونها مؤامرة أميركية، كما يحلو للكثيرين من المحللين العرب المؤمنين بعدالة الولايات المتحدة وبقدرتها على فعل أي كان في أي مكان وفي أي زمان، أو من كونها هزيمة مؤلمة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التي لم تحسن إدارة عملية إنهاء الوجود الأميركي في أفغانستان.

والذي يعنيننا هنا، قبل أي شيء آخر، هو مصير مئات الآلاف وربما الملايين من الأفغان الذين وثقوا بأميركا وبنوا على وعودها جميع أحلامهم بالحرية والمعاصرة والعدالة بعد ظلام السنين السود الطويلة الثقيلة التي ذاقوا فيها من مرارة حكم العتائم المتخلفة الكثير.

فقبل أيام من سقوط العاصمة الأفغانية سئل بايدين "هل بات استيلاء طالبان على أفغانستان أمرا حتميا؟" فقال، "لا ليس كذلك، لماذا؟ لأن القوات الأفغانية تقدر بـ 300 ألف جندي مجهز بالكامل بقدر تجهيز أي جيش في العالم، ووجود حوالي 75 ألفا من عناصر طالبان لا يجعل الأمر حتميا، لن يحدث تحت أي ظرف أن نجلي مواطنين من على سطح السفارة الأميركية هناك".

ولكن ذلك حدث. كما أن السفارة الأميركية نقلت إلى مطار كابل، بعد إتلاف أجهزة وملفات تقدر أثمانها بمئات الملايين من الدولارات.

ويبرز المسؤولون الأميركيون، عسكريين ومدنيين، مشاهد السقوط السريع لحكومة أفغانستان وجيوشها أمام طالبان بفساد السياسيين والعسكريين الأفغان.

وقال وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن في حديث مع "سي. إن. إن"، "إن الهدف الرئيسي من تدخل الولايات المتحدة في أفغانستان قبل 20 عاما كان ملاحقة مدبري هجمات 11 سبتمبر"، وقد "نجحت في تحقيق هذا الهدف".

إن الجزء الذي يعنيننا من الملحمة الأفغانية المجلجلة التي تذكرنا بغزوة داعش للموصل وتدفع مجاهديه لاحتلال محافظات أخرى في بضعة أيام بسهولة ودون مقاومة، هو الدرس الذي لم يتعلمه الذين ارتضوا أن يكونوا عملاء وأدوات في خدمة الأجنبي في العصور السالفة، ولن يتعلموه اليوم، ولا غدا، وهو أن مصالح الدول الأجنبية لها مواسم تتبدل فيها وتتغير ومع كل تبدل وتغير يتساقط خدمها المحليون ضحايا ويدفعون ثمن عمالتهم ولا يتعظون.

وهناك أمثلة عديدة قديمة وجديدة، على عملاء نصبهم الأجنبي رؤساء وزارات ووزراء ونوابا ومدراء وسفراء وقادة جيوش وأصحاب أحزاب



من يملأ الفراغ الأميركي...

أيضا ألا يكون هناك اطلاع أميركي على ما يدور داخل المؤسسة العسكرية الأفغانية التي أشرف على إعادة بنائها منذ 2001 ضباط أميركيون وآخرون من حلف شمال الأطلسي. نظريا، كان هناك 300 ألف جندي أفغاني. تبخر هؤلاء بمجرد إعلان الرئيس الأميركي أن بلاده ستسحب من أفغانستان عسكريا قبل حلول الذكرى العشرين على 11 - 9 - 2001. تبين بكل وضوح أن النظام القائم في أفغانستان والذي على رأسه أشرف غني كان نظاما فاسدا وأن الرئيس الأفغاني، تماما مثل سلفه حامد كرزاي، ليس أهلا لتولي مسؤولية البلد. سارع غني إلى الهرب بمجرد أن قرع مقاتلو "طالبان" أبواب كابل...

في كل الأحوال، إن السؤال الذي سي طرح نفسه بعد وضع "طالبان" يدها على كابل، من سيملا الفراغ الأميركي في أفغانستان والمنطقة كلها. الأكيد أن استسلام أميركا أمام "طالبان" ليس خبرا جيدا، لكن الأكيد أيضا أن الحركة اظهرت من خلال طريقة دخولها كابل أنها حركة منظمة تنظيما جيدا وأن هناك قيادة لها تعرف تماما ماذا تريد.

ليس معروفا بعد هل الاستسلام الأميركي أمام "طالبان" نهائي. كل ما هو معروف أن الشعب الأفغاني أمام معضلة كبيرة اسمها حكم "طالبان" التي لن تتردد في فرض ثقافة الموت على بلد راح يتراجع داخليا منذ سقوط الملكية فيه في منتصف سبعينات القرن الماضي.

جربت أميركا حظها مع أفغانستان. قبلها، جرب الاتحاد السوفياتي حظه وفشل فشلا نريعا. كان التدخل السوفياتي في أفغانستان من أسباب انهيار القوة

العظمى الثانية في العالم. نجحت "طالبان" حيث فشلت أميركا والاتحاد السوفياتي... المشكلة أن ليس لديها مشروعا السياسي والاقتصادي. تشبه "طالبان" الحوثيين في اليمن. كل ما تستطيعه أخذ أفغانستان إلى المهول بعدما نجحت في

كشف مدى ضعف إدارة بايدين التي تقول إن لديها هموما أخرى غير أفغانستان.

ما يثير مخاوف كثيرة في المنطقة الممتدة من أفغانستان إلى موريتانيا مروراً بالخليج والشرق الأوسط، أننا أمام إدارة أميركية يبدو أنها لا تفقه بآل فاء المنطقة والشرق الأوسط وتعقيداتهما.

ما يثير مخاوف كثيرة في المنطقة الممتدة من أفغانستان إلى موريتانيا، مروراً بالخليج والشرق الأوسط، أننا أمام إدارة أميركية يبدو أنها لا تفقه بآل فاء المنطقة والشرق الأوسط وتعقيداتهما.

من كارتز إلى جو بايدين، مروراً بباراك أوباما، هناك سوابق لا تشجع على الوثوق بالإدارة الأميركية الحالية، خصوصا أن كل الكلام الذي قاله الرئيس الأميركي عن "طالبان" قبل الاستسلام أمامها لم يكن صحيحا. أكد بايدين أخيرا أن "طالبان" ليست جيش فيتنام الشمالية الذي بلغ سايقون في نيسان - أبريل 1975. سيكتشف عاجلا أم آجلا أن "طالبان" لم تتغير ولا تستطيع أن

تتغير وأنها منظمة تنظيمية جيدة. قد تكون الحسنة الوحيدة للانسحاب الأميركي من أفغانستان وما آلت إليه الأوضاع في البلد انكشاف إدارة بايدين. ليس منطقيا أن تكون هذه الإدارة جاهلة إلى هذا الحد بما يدور داخل أفغانستان وبالقرارات

التنظيمية لدى "طالبان" الابن الشرعي للمخابرات العسكرية الباكستانية. ليس منطقيا

الرد الفعال على ما قامت به السلطة الجديدة في إيران التي نجحت في أول اختبار لها للنيات الأميركية. في الواقع كشت كارتر، الذي كان سانجا إلى حد كبير، أن إدارته ما زالت تعاني من عقدة فيتنام.

ما يثير مخاوف كثيرة في المنطقة الممتدة من أفغانستان إلى موريتانيا، مروراً بالخليج والشرق الأوسط، أننا أمام إدارة أميركية يبدو أنها لا تفقه بآل فاء المنطقة والشرق الأوسط وتعقيداتهما.

ما يثير مخاوف كثيرة في المنطقة الممتدة من أفغانستان إلى موريتانيا، مروراً بالخليج والشرق الأوسط، أننا أمام إدارة أميركية يبدو أنها لا تفقه بآل فاء المنطقة والشرق الأوسط وتعقيداتهما.

من كارتز إلى جو بايدين، مروراً بباراك أوباما، هناك سوابق لا تشجع على الوثوق بالإدارة الأميركية الحالية، خصوصا أن كل الكلام الذي قاله الرئيس الأميركي عن "طالبان" قبل الاستسلام أمامها لم يكن صحيحا. أكد بايدين أخيرا أن "طالبان" ليست جيش فيتنام الشمالية الذي بلغ سايقون في نيسان - أبريل 1975. سيكتشف عاجلا أم آجلا أن "طالبان" لم تتغير ولا تستطيع أن

تتغير وأنها منظمة تنظيمية جيدة. قد تكون الحسنة الوحيدة للانسحاب الأميركي من أفغانستان وما آلت إليه الأوضاع في البلد انكشاف إدارة بايدين. ليس منطقيا أن تكون هذه الإدارة جاهلة إلى هذا الحد بما يدور داخل أفغانستان وبالقرارات

التنظيمية لدى "طالبان" الابن الشرعي للمخابرات العسكرية الباكستانية. ليس منطقيا

الرد الفعال على ما قامت به السلطة الجديدة في إيران التي نجحت في أول اختبار لها للنيات الأميركية. في الواقع كشت كارتر، الذي كان سانجا إلى حد كبير، أن إدارته ما زالت تعاني من عقدة فيتنام.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لا توحى ردود فعل إدارة جو بايدين على اجتياح "طالبان" لأفغانستان، بما في ذلك كابل، بالكثير من الثقة في هذه الإدارة. فعدت "طالبان" ما أرادته بعدما أوحى إلى الأميركيين الذين تفاوضت معهم، في الدوحة وغير الدوحة، بأنها على استعداد للتعامل بطريقة هادئة وعقلانية مع الانسحاب العسكري الأميركي من البلد. من يشاهد ما يحدث في مطار كابل يتربح على الانسحاب الأميركي من النجف وبوش الابن - أبريل من العام 1975 لدى مغادرة آخر أميركي سايقون في طائرة هليكوبتر أقلعت من سطح السفارة الأميركية...

حسنا، قدمت إدارة بايدين كل المبررات التي تجعل الانسحاب العسكري من أفغانستان منطقيا وذلك في ضوء الفشل في إقامة نظام سياسي قابل للحياة وجيش قوي متماسك. بين المبررات أيضا حجم الأموال التي صرفت في أفغانستان والخسائر البشرية التي لم تخدم المشروع السياسي الأميركي الذي بدأ تنفيذه في العام 2001 في عهد الرئيس بوش الابن. لكن كل هذه المبررات تسقط أمام ما يجري على أرض الواقع واستعجال "طالبان" دخول كابل.

توحى ردود فعل الإدارة بوجود نوع من السذاجة أو عدم الإكترار بمستقبل أفغانستان وشعبها. ليس صحيحا ما قاله وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن أن أميركا حققت أهدافها في أفغانستان، إذ كانت تريد فقط القضاء على الإرهاب. لم يأخذ بلينكن في الاعتبار أن إرهاب "طالبان" يتجاوز العلاقة التي أقامتها مع "القاعدة" وإبواء الإرهابي أسامة بن لادن الذي كان وراء "غزوتي نيويورك وواشنطن". تجاهل كلياً أن إرهاب "طالبان" يمارس على الشعب الأفغاني وعلى المرأة خصوصا. ليس حرمان المرأة من التعليم إرهاباً؛ ليس حجرها في بيتها إرهاباً؛ ليس فرض زي معين على النساء إرهاباً؟

كشفت إدارة بايدين ضعفا أميركيا ليس بعده ضعف لا يشبه سوى ضعف إدارة جيمي كارتر التي لم تعرف ماذا تعني إطاحة نظام الشاه في إيران وعودة آية الله الخميني ليقم "جمهورية إسلامية" على مقاسه. كان احتجاج دبلوماسي السفارة الأميركية في طهران 444 يوما ابتداء من تشرين الثاني - نوفمبر 1979 نقطة تحول على صعيد السياسة الأميركية في تعاملها مع إيران. كُشف احتجاز الدبلوماسيين رهائن عجز الولايات المتحدة عن



They didn't allow you to breathe
They Overthrew Our beautiful motherland
The world is silent & we're Covered in blood
We do not deserve this kind of life
DEATH TO THE TALIBAN

تحدي عودة الدولة التونسية

أسامة رمضاني
رئيس تحرير العرب ويكلي

لأسبوع الثاني على التوالي تنقل التونسيون بكثافة إلى مراكز التلقيح في تأكيد لاستعادة تدريبية لتقنيهم في السلطات الصحية وفي الدولة. حوالي 600 ألف شاب تلقوا التلقيح في يوم واحد. خطوة أولى على الطريق لا تزال طويلة قبل عودة الدولة إلى دورها الطبيعي بشكل يقطع مع محاولات التفكير والاختطاف والتوظيف. أظهرت السنوات العشر الماضية أن غياب الدولة وتهميش دورها كانت لهما انعكاسات خطيرة. أينما وجهت ناظرنا طيلة العشرة الأخيرة رأيت دمارا يهز مصداقية البلاد وهيبتها. في بعض الحالات لم يبق من إرث الدولة تقريبا سوى تقاليدها البيروقراطية المكبلة لحرية المبادرة والإنتاج. في ظل حكم الماؤولين السياسيين، تحولت الدولة إلى مقاطعات وولايات تتصارع في ما بينها. انعدام روح المسؤولية وغياب الشفاعة لم يتركها في الكثير من الأحيان مجالا لمواجهة أخطر القضايا والتحديات.

كان آخر تجليات الفشل، فشل الدولة، سوء إدارة الأزمة الصحية ووفاة أكثر من واحد وعشرين ألف شخص عصفت بهم جائحة كورونا. قبلها وفي أوائل العشرة الماضية كان لتخلي الدولة عن مسؤولياتها تأثيره الفادح على الأمن القومي، إذ نمت الحركات السلفية بما فيها التيارات الجهادية والتكفيرية. ساهم التسبب والتواطؤ في تفسير الآلاف من الجهاديين التونسيين إلى سوريا والعراق حيث شاركوا في اقتراح أشنع الأعمال الدموية لداesh وفي تنسويه سمعة البلاد في الخارج بحيث أصبح التونسي محل ريبه وشك أينما سافر.

كان لتفتت سلطة الدولة انعكاساته الاقتصادية أيضا. فقد أدى انتشار الحركات الاحتجاجية العشوائية وغياب تطبيق القانون إلى هروب الاستثمارات والشركات النفطية الأجنبية. انهار إنتاج الفوسفات من أكثر من 8 ملايين طن سنة 2010 إلى

حوالي 3 ملايين طن السنة الماضية وخرجت تونس من خارطة كبرى البلدان المصدرة لهذه المادة. وبلا رؤية اقتصادية حقيقية تحولت الحكومات كلها إلى حكومات تصريف أعمال وتهدة خواطر إن لم تكن حكومات لترضية الأحياب والأحزاب. لم يكن هناك خلق للثروة أو خلق لمواطن الشغل بل توسع لحجم الاقتصاد الموازي وخسارة بالنسبة إلى الدولة للكثير من مواردها الجبائية وفقدان الثقة فيها من قبل الفاعلين في مؤسسات الاقتصاد المنظم. كانت الدولة تفقد كل يوم لبننة من لبناتها أمام أعين مواطنيها الحائرين والقلقين على مستقبل أبنائهم وبلادهم. في نهاية المطاف عيل صبر المواطن الغليان، على قول إخوتنا في مصر. عيل صبره من نظام الحكم وكل مسوغاته القانونية والدستورية وما تفرع عنها من طريق مسدود أمام الحكم والإصلاح.

تحتاج الشعوب إلى لحظات تاريخية تعقها ولو وقتيا من الخوف من المستقبل وتحطيمها شحنة من الأمل، وهذه اللحظة يعيشها الكثير من التونسيين اليوم مع وعيهم بحجم التحديات التي تواجه البلاد

وبالتبعية عيل صبره ممن أنتج نظام الحكم هذا ومن سن دسوره وقوانينه وتسبب في كوارثه الجائمة على صدور الناس. بعد مظاهرات 25 يوليو حاولت الأحزاب الحاكمة، ومن بينها حركة النهضة، التصل من مسؤوليتها عما أصاب الدولة من وهن على أساس أنها لم تكن تحكم وحدها. ولكنها لم تستطع في نهاية المطاف تجاهل صوت الشارع. وقالت الحركة في الأيام الأخيرة إنها "تلقت رسالة الشعب، وستعلن بكل شجاعة نقدها الذاتي".

هناك مسائل جوهرية تفرض نفسها على هذه الحركة. فالتنهضة تحتاج قبل كل شيء أن تسال نفسها كيف انقلبت غالبية الرأي العام ضدها وبلغ الأمر بالناس إلى الإحساس بالارتياح لتحديدتها عن السلطة. تطور تيارات الرأي تجاهها فاجأ المراقبين في الداخل والخارج وحتى المتعاطفين مع النهضة أنفسهم. لا يمكن أن يكون كل الناس على خطأ وقادتها على صواب. تحتاج الحركة أن تستوعب كيف كان الكثير من المواطنين مستعدين منذ عشرة أعوام خلت للالتفاف حول مرشحها للانتخابات على أساس أنهم "يخافون الله"، ثم أصبحوا بعد سنوات متعاطفين مع كل من يعادي الحركة.

لم نتجج سرديات النهضة رغم محاولاتها في الناي بالحرقة عن السياسات الفاشلة للحكومات المتلاحقة وممارساتها أو في الأداء المتعثر للبرلمان ومواجهته لرئاسة الجمهورية. وغابت المصلحة العامة إذ طغت حسابات المنافع والمخاصمة والإجندات الحزبية والرغبة في السيطرة على كل مفاصل الدولة. استرجع قيس سعيد المبادرة بعد 25 يوليو وأصبح الطريق سالكا أمامه كي يحكم دون أن تصده الحكومة أو تقف في وجهه الموانع الدستورية أو المشاكسات البرلمانية وخاصة الفيتو المرفوع في وجهه من حركة النهضة. من الأكيد أنه ستكون هناك مأخذ على قرارات الرئيس سعيد ومبادراته القادمة. لكن أغلبية الناس مرتاحون في الوقت الحالي لكون رئيس الدولة يستطيع أن يقود وأن يقرر وأن يحكم. هم يتوقعون أن تكون هناك

مستقبلا مؤسسة برلمانية تراقب السلطة التنفيذية لكن لن يقبلوا ببرلمان يحاول إعاقة الدولة أو ترذيلها. الناس مرتاحون أيضا لكون القضاء يستطيع أن يفتح قضايا التموليات المشبوهة في الانتخابات وشبهات الفساد المالي في سائر القطاعات. ويأملون أن يبقى القضاء عادلا مستقلا في قراراته. ولكن تتناهبهم الحيرة أيضا عندما تبلغهم أنباء عن شخصيات من أقطاب السلطة القضائية موضوعين رهن الإقامة الجبرية. لا يطمئنهم أن يتبادل هؤلاء على رؤوس الملا أخطر التهم مثل

التستر على الإرهاب والفساد المالي أو أن يتورط قضاة في قضايا تهريب. وقد تكون الشبهات التي تخيم على القضاء والشكوك التي تخيم على طريقة معالجته لعدد من كبرى القضايا التي شغلت الرأي العام من أكبر التهديدات التي تهدد بتقويض سلطة الدولة إن لم يكن أكبرها. تحتاج الشعوب إلى لحظات تاريخية تعقها ولو وقتيا من الخوف من المستقبل وتعطيها شحنة من الأمل. وهذه اللحظة يعيشها الكثير من التونسيين اليوم مع وعيهم بحجم التحديات الرهيبة التي تواجه البلاد على كافة الجبهات.

ولكن السؤال الذي يبقى في الوقت الحاضر بلا جواب هو هل أن الشعوب في ترحيبها بالفارس المنقذ مستعدة لتحمل جانبيها من المسؤولية في مسيرة الألف خطوة نحو إنقاذ الدولة المنهكة أم هي سوف تتكفي بالعضوية الدائمة في جمهورية فيسبوك والفرجة على بلاتوهات التلفزيون. صحيح أن هناك عودة للإنتاج في مناجم الفوسفات في الجنوب الغربي للبلاد. وهناك هدنة غير معلنة للاحتجاجات والإضرابات على الأقل إلى حد الآن. ولكنك عندما ترى الناس في اكتظاظ لا يتوقف في الشواطئ والمقاهي في إنكار لكون كورونا مازالت تحوم في كل مكان، فإنك تتسأل عن مدى وعي الجمهور بأن سلوكياته جزء من المشاكل القائمة وأن في انضباطه

معاضدة للدولة وهي تحاول أن ترفع رأسها من جديد من أجل رفع التحديات المطروحة. حتى خارج الأزمة الصحية هناك اقتصاد يتهدد الإفلاس ومجتمع يواجه شيخ الفقر والبطالة. وهناك مفاوضات مع صندوق النقد الدولي قد تفرض جرعات من الألم على الجميع. لن تستطيع الدولة الانتظار طويلا لتشكيل حكومة متكاملة يسير حقائقها مسؤولون أكفاء قادرون على تحمل مسؤولياتهم بحكمة للدولة. ولن تستطيع أن تنتظر طويلا إرساء نظام سياسي لا تتسابق أركانه نحو فشل الدولة.

لحد الآن وفي غياب الحكومات الكفوة والمستقرة لعبت الإدارة دور الركيزة الثابتة في انتظار عودة الدولة. كانت هي الدولة العميقة الصامدة في غياب دولة المؤسسات التي تقود قاطرة البلاد. ورغم التشكيكات المفهومة من تردى أدائها ورغم غياب الرؤية السياسية التي تثير سبيلها، وفرت الإدارة الخدمات الأساسية المطلوبة بلا انقطاع. فلا شبكات الماء أو الكهرباء توقفت عن العمل، ولا قوات الجيش والشرطة أظهرت يوما ترددا في حفظ النظام والذود عن سيادة الوطن أو تشكيك في من هو صاحب القرار. وذلك بحسب لها في خضم الاضطرابات والتوترات القائمة. يدعم المسؤولون الواعون بمسؤولياتهم أسس الدولة مثلما



يخربها مسؤولو الصدفة. ولكن الدولة يبنيها أيضا احترام المواطنين لنواميسها. ومهما فعلت الحكومات القادمة ومهما استنبطت من حلول فإنها لن تقف على الواقع: مجتمع بدأ يعود على نسق حياة اضمحلت فيه تدريجيا قيمة العمل وغاب فيه مفهوم الالتزام بالقانون والمصلحة العامة في ظل الدولة الغيبية أو العاجزة. أطالت الاضطرابات السياسية فترة الاستراحة وحان الوقت لإنهائها باعتبار أن العمل هو الأصل والتوقف عنه استثناء. حان الوقت لبناء ثقافة تستظل بالدولة العادلة في فرضها سلطة القانون ومساواة المواطنين في الحقوق والواجبات. فترات التعثر في التسيير وسيطرة مظاهر الاحتجاج والتسيب وتغييب الكفاءات عن مراكز القرار جعلت الناس تطبع مع سوء الأداء وتهميش سلطة الدولة. سواء المواطن العادي أو السلطة القائمة بتحملان اليوم مسؤولية إنيات أن الدولة في تونس ما وجدت لتكون فاشلة.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيوقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

واقع ليس لإيران مخرج معقول منه..

الثوري، فإن أحدا لا يعرف متى أو كيف يمكن لمعركة طاحنة أن تنتشب، ردا على واحد أو أكثر من تلك الأعمال.

وبحكم أن العلة متصلة ومستعصية، فإن وضعها جديدا، على غرار ضرب ناقلة النفط الإسرائيلية "ميرسر ستريت" أو حتى قطعة عسكرية أميركية تمخر عباب الخليج، يُفترض أن يبقى خيار المواجهة العسكرية قائما بيد الرئيس بايدن أو من قد يأتي بعده. وقد يكفي التهديد بالحرب لكي يعرف كل متشدد، معتدل أو معتدل، في سلطة الولي الفقيه، أنه لا يملك الرفاهية النووية التي تجعله في منأى عن العقاب.

أما الاعتبار الثاني، فهو أن وجود قدرات نووية لدى إيران يصب في مقتل كل استراتيجية التفوق العسكري الإسرائيلية. وبينما لا تزال إسرائيل قادرة على توجيه ضربات من تحت الحزام لإيران، سرا وعلانية، فإن وجود قدرات نووية لدى إيران يمكن أن يجعل رد فعلها أكثر شراسة.

أما الاعتبار الثالث، فهو إيران غير نووية إذ يبقى ضعفها العسكري ضعفا بنيويا، فإن تأخيرات هذا الضعف تمتد إلى مليشياتها في المنطقة. بمعنى آخر، فإن امتلاك إيران لقدرات نووية يمكنه أن يبرز هذه المليشيات بالمزيد من الاستعدادات لارتكاب أعمال وحشية. هذه المليشيات أظهرت حرصا على أمن إيران في كل مرة كانت ترتكب فيه عملا من أعمال العدوان أو التخريب أو القتل. ولو حدث أنها اطمانت إلى أن وليها الفقيه بات قادرا على الدفاع عن نفسه، فإن شيئا لن يمنعها من ارتكاب أي عمل. والعلة التي تجعل سلطة الولي الفقيه مريضة بنزعات القتل والتخريب وصنع الفوضى، هي ذاتها العلة التي تجعل من هذه

الميليشيات أدوات من النمط الذي نراه ونعرفه.

ولهذه العلة دوافع أيديولوجية وفقهية تجعل سرديتها تغص بالتعشش لسفك الدماء من دون قدرات نووية، فكيف إذا تزود الولي الفقيه بها؟

فجوة الفشل الاقتصادي والاجتماعي في إيران بلغت حدا لا يمكن ردمه هذه هي الحقيقة الأهم، وسواء أكان هناك رئيس متشدد أو معتدل أو معتدل فإن الواقع هو نفسه الواقع

لا أحد يجب أن يستغرب أن تلك السردية سوف تبدأ نقص قصة أخرى، تجعل البكائيات العلية على الحسين، بكائيات نووية، حتى ليتصور زبانية مثل حسن نصرالله وقيس الخزعلي، أن الحسين صار مسلحا في مواجهة يزيد ومعاوية، ليس بصواريخ عابرة للقارات فحسب، إنما بقنابل نووية أيضا. في مقابل الفوز بهذه الاعتبارات قد تحصل إيران على "مكافأة" هي أقرب إلى الجزرة المعلقة أمام رأس الحمار لكي يلاحقها. وبالقيود المتشددة حول سبل إنفاقها، فإن سلطة الولي الفقيه تكون قد خسرت التهديد النووي الذي ظلت تراهن عليه، ولم تفر بالجزرة. لا شيء يزول أيضا من قابلية الولايات المتحدة وشركائها الدوليين على ممارسة الضغط في كل الأمور الأخرى.

إعطاء إيران حبوبا مهددة للأعصاب لتخفيف أعراض العلة، يمكن أن يكون خيارا معقولا، لتهدة أعصاب حسن نصرالله، والتخفيف من حالة الهستيريا التي تعاني منها باقي ميليشيات إيران في المنطقة.

أما العزلة الداخلية التي يعاني منها نظام الولي الفقيه، فهي لن تتراجع لمجرد أن هذا النظام صار لديه حفنة دولارات. حفرة العوز وانهايار البنية التحتية والدق والبطالة والنضخم لن تملأها المئات من المليارات. وستظل إيران بحاجة إلى ما لا يقل عن تريليون دولار لكي يمكنها من أن تعوض بعض ما فاتتها من الفرص التي تتيح لها الوقوف على سوية واحدة مع أي دولة مستقرة أخرى في المنطقة. هذه المنطقة، في نفسها، لا تريد حربا. وهي بحاجة إلى متنفس من التوتر المرمن الذي تضعها إيران فيه.

يستطيع المرء أن يفهم من هذا الواقع، لماذا أن هناك في إيران من يعتقد أنهم ربما تكون في وضع أفضل لو أنها تمسكت بما أنجزته من برنامجها النووي.

أصحاب هذه القناعة راضون بأن إيران ستواجه عزلة أشد وعقوبات خائفة أكثر، إلا أنها لن تخسر قدرتها على ممارسة التهديدات. المعنى الحقيقي لهذه القناعة هو أن التهديدات هي المتنفس الوحيد المتاح للعلة. ومن دونها فإن المريض يمكن أن يخنق بعلته.

نحن إذن أمام واقع ليس لإيران مخرج معقول منه. سواء عادت إلى الاتفاق النووي، أو مرقته.

فجوة الفشل الاقتصادي والاجتماعي في إيران بلغت حدا لا يمكن ردمه. هذه هي الحقيقة الأهم.

وسواء أكان هناك رئيس متشدد أو معتدل أو معتدل، فإن الواقع هو نفسه الواقع.

علي الصراف
كاتب عراقي

إيران ستعود إلى محادثات فيينا ولديها رئيس متشدد. ويفترض به أن يُفْلَح في ما لم يُفْلَح به سلفه المعتدل. ولقد تعدد هذا الرئيس أن يُعين في وزارته الرئيسية متشددين. وهناك بينهم، من أمثاله، منهمون بأعمال قتل، أقبئوا على مر سنوات خدمتهم تحت إمرة الولي الفقيه أنهم معتلون بمرض مستعص، ينسون بسببه أنهم يقودون شعبهم إلى الهلاك، وأنهم لن يجنوا من وراء مغامراتهم الخارجية إلا الكراهية والعزلة والعقوبات.

الولايات المتحدة لن تقدم عرضا أفضل مما انتهت إليه الجولة السادسة من محادثات فيينا. والرئيس جو بايدن لن يكون بوسعه أن يرفع كل العقوبات عن إيران، كما لن يكون بوسعه أن يتجاهل دورها التخريبي في المنطقة. وسواء تصرف



نفاد السيولة يدفع الحكومة السورية إلى وقف الاستيراد

دمشق - أجبر عدم قدرة الحكومة السورية على تحمّل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها بسبب نفاد السيولة النقدية في ظل ضغوط الحظر الأميركي، دمشق إلى السير في طريق وقف استيراد بعض السلع.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية أن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل أصدر قراراً يتضمن إيقاف استيراد 20 سلعة لمدة ستة أشهر.

وتعاني سوريا، التي تشهد أزمة اقتصادية حادة بعد عشر سنوات من الحرب وتطالها عقوبات غربية، في توفير الدولار الضروري لاستيراد احتياجاتها الأساسية، في وقت تسجل الليرة منذ مطلع العام انخفاضاً غير مسبق، تراوح معه سعر الصرف بين أربعة آلاف ونحو 4500 ليرة، ولا يزال سعر الصرف الرسمي يعادل 1256 ليرة.

وأشارت إلى آثار أخرى غاية في الأهمية تتعلق بتخفيف الضغط على موقف القطع الأجنبي وتوفيره لصالح استيراد المواد الأساسية والضرورية للمواطن كالدواء والنفط والقمح والمواد الأساسية الأخرى التي تتطلب فاتورة هائلة من القطع الأجنبي.

وتأمل مديرية التجارة الخارجية في ألا تتأخر النتائج الإيجابية لهذه القرارات خصوصاً لجهة استيعاب معامل الإنتاج المحلي لأيد عاملة جديدة وتأمين المزيد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة.

وكانت الأسعار قد ارتفعت عشرة أضعاف سعرها قبل اندلاع الأزمة منذ تسع سنوات مع دخول البلاد في حروب ونزاعات، وتسارع العقوبات الغربية غير أن الوضع الحالي أكثر سوءاً جراء تداعيات الإغراق في أعقاب مكافحة انتشار جائحة كورونا، وإغلاق المحال التجارية وفرض الحكومة حظر تجول، الأمر الذي شل حركة الاقتصاد في البلاد.

ويقول محللون إن الأوضاع المالية لدمشق في حفرة مغلقة ولم يعد أمامها أي منفذ للتحسن بعد انقطاع أكبر مصادر تمويلها مع توقف تهريب العملة الصعبة من لبنان والدعم من طهران الغارقة في أزماتها الخانقة.

وتحولت دمشق إلى بلد مستورد بسبب الحرب التي أنهكتها ودمرت معظم القطاعات الاستراتيجية بعد أن كانت أحد أبرز المصدرين وخاصة في المجال الزراعي.

وتعاني سوريا، التي تشهد أزمة اقتصادية حادة بعد عشر سنوات من الحرب وتطالها عقوبات غربية، في توفير الدولار الضروري لاستيراد احتياجاتها الأساسية، في وقت تسجل الليرة منذ مطلع العام انخفاضاً غير مسبق، تراوح معه سعر الصرف بين أربعة آلاف ونحو 4500 ليرة، ولا يزال سعر الصرف الرسمي يعادل 1256 ليرة.

وتعاني سوريا، التي تشهد أزمة اقتصادية حادة بعد عشر سنوات من الحرب وتطالها عقوبات غربية، في توفير الدولار الضروري لاستيراد احتياجاتها الأساسية، في وقت تسجل الليرة منذ مطلع العام انخفاضاً غير مسبق، تراوح معه سعر الصرف بين أربعة آلاف ونحو 4500 ليرة، ولا يزال سعر الصرف الرسمي يعادل 1256 ليرة.

20 سلعة قررت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية عدم توريدها حتى منتصف فبراير المقبل

ويؤكد خبراء أن الاحتياطي النقدي للبنك المركزي السوري تراجع بسبب العقوبات ومنع التصدير، إضافة إلى وجود نوع من المضاربات التي تحصل في دمشق سواء في الداخل أو في الخارج.

وتشير بعض التقديرات ومن ضمنها إحصائيات للبنك الدولي إلى تاكل احتياطي المصرف المركزي السوري من العملات الأجنبية بحيث تراجع من 20 مليار دولار قبل الأزمة إلى أقل من مليار دولار حالياً فيما يرى البعض أنها أقل من ذلك بكثير.

وبحسب القرار الذي استند إلى توصية اللجنة الاقتصادية بمجلس الوزراء فقد تضمن المواد الواردة في الدليل التطبيقي الإلكتروني المعتمد لمنح الموافقات لإجازات وموافقات الاستيراد من كافة البنود المجرية.

وتشمل السلع الممنوع توريدها لغاية منتصف فبراير المقبل الكماليات والهواتف الذكية وبعض المواد الغذائية مثل الأجبان وكذلك الأجهزة الإلكترونية مثل المكيفات وأيضاً السيارات والحافلات المخصصة للنقل العام وبعض المواد التي تدخل في عمليات البناء والتشييد.

ولكن القرار سمح باستكمال إجراءات التخليص لبضائع الإجازات المشحونة والواصلة من المواد التي



نحو انطلاقة جديدة

قيس سعيد ينهي الجدل حول خصخصة الخطوط الجوية التونسية

الشركة في حاجة ملحة إلى إعادة الهيكلة لإخراجها من أزماتها

أهم خطوات الإصلاح
■ الضغط أكثر على التكاليف التشغيلية وحوكمة أداؤها
■ إعادة تنظيم مجلس إدارة الشركة وتقليص الموظفين
■ تعزيز الأسطول وتحسين جودة الخدمات خاصة التمويل

ولم تكن هذه المشكلة هي الوحيدة، فقد نتج عن تعاقب الخطوط التونسية مع تاف التركية خسائر مالية فادحة للشركة التي عاشت في الأعوام الماضية على وقع الأزمات المالية المستفحلة وسوء التسيير الإداري الذي كانت المحاصصة الحزبية واحدة من الأسباب الرئيسية فيه بسبب التعيينات غير المدروسة.

وبحسب بيانات الشركة التي نشرها موقع البورصة التونسية، فقد تراجعت إيرادات الشركة بشكل غير مسبق في النصف الأول من هذا العام وذلك بنحو 29 في المئة بمقارنة سنوية لتصل إلى أكثر من 183 مليون دينار (65.57 مليون دولار).

ويلقي خبراء هذا التدهور إلى تداعيات الجائحة وقيود الإغلاق الاقتصادي الذي انسحب على قطاع النقل الجوي حيث تراجع عدد المسافرين بواقع 42 في المئة لبلغ نحو 338 ألف مسافر بنهاية يونيو الماضي من نحو 579 ألف مسافر على أساس سنوي.

غير أن البعض يؤكد أن الفساد وسوء إدارة الشركة منذ إنهاء مهام المنكبي ثم تعيين ألفه الحامدي لوقت وجيز على رأس الشركة وارتفاع فاتورة الرواتب تعتبر من الأسباب الأساسية لما تمر به الشركة اليوم.



محمد عون
رفع الإنتاج إلى 1.5 مليون برميل يوميا مرتبط بخطة الإنفاق

وذكرت مؤسسة النفط الليبية الحكومية الأسبوع الماضي أن إنتاج مصافي التكرير وصل إلى حدود 100 ألف برميل يوميا، والوحدات لا تزال مستمرة في الإنتاج لإنجاز المستهدفات المطلوبة للسنة الحالية.

ومن بين الشركات العاملة في البلاد توتال الفرنسية وإيني الإيطالية، التي تعمل في ليبيا منذ 1959 وتستعد حالياً لبناء محطة للطاقة الكهروضوئية في جنوب ليبيا، وكذلك ريبسول أس.أي الإسبانية.

الذي نفته وزارة النقل ورئاسة الحكومة في وقت لاحق.

وتسارعت الأحداث بعد ذلك ليحيي حجز شركة تاف للمطارات التركية في فبراير الماضي كافة الحسابات المصرفية للخطوط التونسية لمطالبتها بسداد ديون بقيمة 28 مليون دينار (10.2 مليون دولار) عن محاولة للاستحواذ على الشركة. وسرعان ما أحبطتها الجامعة العامة للنقل.

وتعيش الخطوط التونسية مصاعب مالية ومشاكل متراكمة، دفعت بها إلى حافة الإفلاس لدرجة أن أطرافا العام ونقابية وعلى رأسها الاتحاد العام التونسي للشغل أكبر النقابات العمالية طالبت وزارة النقل والحكومة في كثير من المرات بإبقاذ الشركة، التي تفاقت ديونها وياتت عاجزة عن القيام بمهامها.

ولم تجد الشركة حتى اليوم الضمانات الكافية من الدولة لتجديد الأسطول والمعدات، ما يعني أن الحكومات المتعاقبة عجزت عن الإيفاء بالتزاماتها وهو ما يعكس حجم التحديات التي تواجهها للإسراع في مھا بحزمة إنقاذ مالية.

ومنذ العام 2016 فشلت خطط إعادة هيكلة الشركة المتتالية، ولم يتمكن أي مسؤول استلم دفة قيادتها من تقديم حل جذري لإخراجها من أزماتها في حين تعيش الشركة أزمة مالية غير مسبوقة.

وتظهر التقديرات الرسمية أن رواتب موظفيها البالغ عددهم 7500 موظف ارتفعت من نحو 220 مليون دينار (نحو 81 مليون دولار) إلى 380 مليون دينار (141 مليون دولار).

وشكّل التوظيف العشوائي في عهد الترويكما بقيادة حركة النهضة أحد أبرز أسباب الخسائر، حيث بلغ عدد من تم توظيفهم في تلك الفترة 1200 شخص، مما تسبب في ارتفاع بند الأجور بنحو 32.7 مليون دولار سنوياً.

أنهى الرئيس التونسي قيس سعيد الجدل حول خصخصة الخطوط التونسية (تونيسار) بعدما تيقن خبراء من أن الحكومات المتعاقبة كانت تسيير في طريق وعره من أجل إنقاذ الشركة الغارقة في الديون بسبب مساعي بعض الأطراف السياسية التأثير على قرار إعادة هيكلتها من أجل بيع حصة لمستثمرين من قطر أو تركيا.

الخطوط التونسية وتبدد آمال أطراف خارجية لوضع اليد على الشركة، رغم أن مسألة الخصخصة ستعود بالنفع على خدماتها وهو ما دفع الأوساط الاقتصادية اتصالات تونس الحكومية التي تحقق أرباحا رغم الأزمة الاقتصادية.

وشهدت الخطوط التونسية على امتداد السنوات الماضية ترددا لمستوى وكثرة الشكاوى من تدني مستوى خدماتها كما لم تتمكن حتى من استغلال الموسم السياحي التي سبقت تفشي فساد داخل الشركة.

وعجزت الخطوط الحكومية عن إنقاذ الشركة نتيجة بطء تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي وتفاقم موجة الإضرابات وكثرة الشكاوى من تدني مستوى خدماتها كما لم تتمكن حتى من استغلال الموسم السياحي التي سبقت تفشي فساد داخل الشركة.

وكان الرئيس والمدير العام السابق للشركة إلياس المنكبي قد حذر خلال تصريحات إعلامية في يوليو 2020 بعدما أقالته وزير النقل الأسبق أنور معروف المنتمي لحركة النهضة والذي وُضع تحت الإقامة الجبرية الأسبوع الماضي، من أن وضع الشركة سيتردد صدى صعبا وتعتقدا في حال لم تتدخل الدولة لاتخاذ قرارات مهمة.

وتكشف المنكبي حينها عن وجود قرار لبيع الشركة، التي تضم 8 شركات تابعة لها، لصالح مستثمرين قطريين، الأمر

وتأتي هذه القضية بينما تعمل ليبيا على إطلاق ورشة واسعة لإعادة الإعمار مع تحسن في الوضع السياسي، تتمثل في مشروعات تبليغ كلفتها عشرات المليارات من الدولارات في هذا البلد الغني بالنفط، ما يشكل مصدرا مهما لإمكان كسب المال.

وتعدّ المواجهة المتعلقة بالميزانية أكبر تحد يقف في وجه صناعة النفط في ليبيا، التي تمتلك أكبر احتياطيات من الخام في أفريقيا لكنها عانت في السنوات العشر الماضية لضخ مستويات قريبة من تلك التي كان يتم إنتاجها قبل الإطاحة بالزعيم معمر القذافي.

ويقول خبراء إن التأخير في الموافقة على الميزانية النهائية يشير إلى صعوبة التوصل إلى توافق سياسي في ليبيا، بعد سنوات من الانقسام.

وركزت اعتراضات بعض المشرّعين في البرلمان الذي أعيد توحيد في عام 2021 على الأموال المخصصة للتنمية، التي سيذهب بعضها إلى صناعة النفط.

وأوضح عون بلومبرغ أن وزارته طلبت 7 مليارات دينار (ما يعادل 1.5 مليار دولار) لمشروعات استثمارية تهدف

تونس - دخلت مساعي إنقاذ الخطوط الجوية التونسية منعطفا جديدا بعدما قطع الرئيس قيس سعيد الطريق أمام كل محاولات خصخصتها حينما طمان العاملين بانسه لا توجد نية للإقدام على هذه الخطوة مهما كانت التكاليف.

وقال سعيد في كلمة مقتضبة أمام عدد من مضيفات الطيران خلال زيارة مفاجئة إلى مطار تونس قرطاج الدولي الاثنين الماضي إن "الدولة لن تبيع الشركة ولن تفرط فيها".



ويأتي هذا الموقف ليؤكد أنه ماض في تنفيذ أجندته الإصلاحية بعد حرمة القرارات التي اتخذها منذ أواخر يوليو الماضي، خاصة بعدما طفت على السطح طيلة الأشهر الماضية محاولات للترويج بأن إنقاذ الشركة لن يكون إلا ببيع أصول فيها.

وعلميا، سيرتكز أي مخطط لإعادة الهيكلة على الضغط على التكاليف أكثر ما يمكن وإعادة تنظيم الشركة وتعزيز الأسطول وتحسين جودة الخدمات خاصة على مستوى التمويل.

وتبعث الخطوة برسائل إيجابية للائحل بأن الدولة مسؤولة عن إنقاذ

1.3 مليون برميل يوميا بعد توقف القتال. وقال عون، وهو أول وزير نفط منذ 2014 وجاء تعيينه في إطار حكومة الوحدة الوطنية التي تشكلت في أبريل الماضي لتحل محل إدارتين متصارعتين قبلها في طرابلس والشرق، في مقابلة مع وكالة بلومبرغ إن "ليبيا تنتج حوالي 1.3 مليون برميل يوميا، لكنها تستهدف إنتاج 1.5 مليون برميل بحلول نهاية عام 2021".

ولكنه أشار إلى أن ذلك الهدف يعتمد على موافقة البرلمان الليبي الذي تم توقيده قبل أشهر على تعديلات لخطة الإنفاق في ميزانية عام 2021 بصفة نهائية، بعد أن شهدت خلافات بين المشرّعين عليها لمدة 4 أشهر على الأقل.

وأضاف عون "إذا لم تتم الموافقة على الميزانية فسيكون هناك تأثير، وربما صعوبات كبيرة في الحفاظ على معدلات إنتاج النفط".

وكان مصطفى صنع الله رئيس مجلس المؤسسة الوطنية للنفط الحكومية قد قال في أبريل الماضي إن تراكم الديون على الشركات العاملة في القطاع يعرقل زيادة الإنتاج.

وانهار إنتاج النفط في العام الماضي عندما منع الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر صادرات الخام للضغط على حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج في طرابلس في ذلك الوقت، غير أنه انتعش لاحقا ليصل إلى حوالي



تجاوز الخلافات مفتاح ازدهار صناعة النفط

تأخر إقرار الميزانية يعيق زيادة إنتاج النفط في ليبيا

الحكومة تدرس عروضاً من شركات أجنبية للاستثمار بمشروعات في قطاع التكرير

وعلى الرغم من تلك الوضعية الضبابية التي تلف القطاع، خاصة مع امتثال ليبيا لاتفاق أوبك+، كشف الوزير أن ليبيا تدرس عروضاً قدمتها شركات أجنبية للاستثمار في مشروعات متعلقة بالتكرير، دون تسمية تلك الشركات.



محمد عون
رفع الإنتاج إلى 1.5 مليون برميل يوميا مرتبط بخطة الإنفاق

وذكرت مؤسسة النفط الليبية الحكومية الأسبوع الماضي أن إنتاج مصافي التكرير وصل إلى حدود 100 ألف برميل يوميا، والوحدات لا تزال مستمرة في الإنتاج لإنجاز المستهدفات المطلوبة للسنة الحالية.

ومن بين الشركات العاملة في البلاد توتال الفرنسية وإيني الإيطالية، التي تعمل في ليبيا منذ 1959 وتستعد حالياً لبناء محطة للطاقة الكهروضوئية في جنوب ليبيا، وكذلك ريبسول أس.أي الإسبانية.

إلى تطوير القطاع، لكن تم تخصيص 3 مليارات دينار فقط في مشروع الميزانية. وكثيرا ما اشتكت المؤسسة الوطنية للنفط المملوكة للدولة من أنها تحتاج إلى المزيد من الأموال لإصلاح البنية التحتية المتهاكلة في ليبيا.

وعلقت وحدة تابعة للمؤسسة الوطنية للنفط الصادرات في مارس الماضي، متعللة بنقص التمويل منذ سبتمبر 2020، لكنها استأنفت الإنتاج لاحقا، قائلة إن مصرف ليبيا المركزي وافق على صرف الأموال. وتعليقا على ذلك قال عون في وقت سابق إن "الإغلاق كان يمكن تفاديه لو تمت مناقشة الموضوع وتخصيص المبالغ اللازمة".

وسبق أن هدد أيضا أعضاء بحرس المنشآت النفطية، التابع رسميا لوزارة الدفاع، بوقف الإنتاج.

وقبل انتفاضة 2011 كان حرس المنشآت يتبع مؤسسة النفط التي كانت تعين أعضائه وتصرف رواتبهم.

ويقول منتقدون إنه تحول في ما بعد إلى تحالف فضفاض لمجموعات محلية تدخل في العمليات النفطية لحمل الدولة على دفع الأموال.

الكويت تقر بضرورة خفض الإنفاق لمواجهة الأزمة المالية

الحكومة تتخذ حزمة من الإجراءات لتقليص عجز الميزانية في ظل نقص الاحتياطات النقدية



إعادة ترتيب الأولويات المالية

وتواجه الكويت مخاطر سيولة بسبب عدم تفويض البرلمان الحكومة للاقتراض من الأسواق الدولية خشية الدخول في متاهة قد لا يستطيع البلد الخروج منها.



خليفة حمادة

الحكومة ملتزمة بتنفيذ مشاريعها التنموية وتحفيز النمو

ولم تصدر الحكومة الكويتية أدوات دين دولية منذ العام 2017 لتمويل الإنفاق لانتهاء العمل بقانون الدين العام ولجأت عوضاً عن ذلك إلى مصادر بلغت قيمة المبالغ المدفوعة عبرها نحو 497.6 مليون دولار محققة بذلك زيادة بأكثر من الضعفين عن ذات الفترة من العام الماضي.

وتصدرت خدمات دفع مبلغ التأمين للكهرباء، ودفع رسوم فحص فيروس كورونا والدفع الموحد لوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف والتوثيق الخاص وتجديد جواز السفر قائمة أكثر الخدمات المتزايدة عبر البوابة.

أما الخدمات الأكثر عدداً من ناحية الاستخدام، فتأتي في المقدمة خدمة تقديم/تحديث طلب التوظيف، تليها إصدار نسخ الإفادات وكشف الدرجات لطلبة المدارس، ثم نتائج الطلبة الدراسية.

وعلى صعيد التطبيقات الحكومية للأجهزة الذكية، فقد أظهر التقرير زيادة في عدد المعاملات التي بلغت أكثر من 390 ألف معاملة رقمية بزيادة نسبتها 92 في المئة. أما المبالغ المحصلة عبر التطبيقات فقد سجلت قرابة 60 مليون دولار، أي بزيادة تقدر بنحو 145 في المئة.

وعكفت البحرين، كباقي الدول الخليجية التي سبقتها وفي مقدمتها الإمارات والسعودية، على تطوير الخدمات المالية الذكية في السنوات الأخيرة حتى تكون بوابة لتسريع محركات النمو الاقتصادي.

الاقتصادية والشعبية الكويتية من تقلص هوامش توفير السيولة وبداية فقدان أنفلات الموازين المالية ما يعزز التوجه نحو مراكمة دين خارجي جديد وهو ما يرفضه البرلمان. ولطالما أكد خبراء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أن تعافي أسعار النفط لن يكفي لسد العجز في موازنات دول الخليج التي تعتمد بشكل أساسي على الإيرادات النفطية، وهو ما يحتم عليها مواصلة إجراءات خفض الإنفاق.

وخفضت وكالة ستاندرد أند بورز الشهر الماضي تصنيف الكويت درجة واحدة بسبب الافتقار إلى استراتيجيات لتمويل عجز ميزانية الحكومة المركزية الذي قدر عند نحو 33 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الماضية.

بناير الماضي إن "حجم أصول صندوق الأجيال في نمو مستمر" لكن صندوق الاحتياطي العام يعاني من تحديات جوهريّة في السيولة.

ونتيجة لهذه الأزمة أصبح من العسير على الحكومة المضي قدماً في كثير من المشاريع الرأسمالية ومشاريع البنية التحتية. ومع ذلك أشار حمادة إلى أن "السلطة التنفيذية ملتزمة بتنفيذ مشاريعها التنموية وتحفيز النمو الاقتصادي".

وتكشف البيانات والمؤشرات أن الاقتصاد الكويتي يشهد نزيفاً مستمراً حاولت الحكومة تخفيفه عبر خطوات لخفض النفقات لسد الفجوة المالية ولكن خبراء يرون أن سياسة التقشف لا تعدى كونها حلاً ترفيعياً. ومن المرجح أن يزيد إقرار الحكومة بخفض النفقات مخاوف الأوساط

في المئة من إجمالي المصروفات في الميزانية الحالية بينما من المتوقع أن تبلغ نسبة المصروفات الرأسمالية 15 في المئة.

وتظهر أرقام الإدارة المركزية للأحصاء الكويتية أن عدد الكويتيين العاملين في القطاع الحكومي يبلغ أكثر من 323.3 ألف مواطن ويتراوح متوسط الراتب الشهري للفرد 1520 ديناراً (نحو 4850 دولاراً).

وتست المصادقة على مسودة الميزانية على أساس 45 دولاراً كمتوسط لسعر برميل النفط ومعدل إنتاج 2.4 مليون برميل يومياً، بينما يحتاج التعادل بين المصروفات والإيرادات إلى سعر قدره 90 دولاراً للبرميل. وكان وزير المالية خليفة حمادة قد قال عقب تقديم مسودة ميزانية السنة المالية الحالية أمام مجلس الأمة في

اضطرت الحكومة الكويتية للانحناء أمام الواقع الاقتصادي الصعب الذي كان نتيجة لتداعيات الجائحة وتأثر البلد بتقهقر عوائد النفط بإقرار خطة لخفض المصروفات بموازنة 2021 في ظل النزيف المستمر للإيرادات ما يعكس تقلص هوامش توفير السيولة في ظل رفض البرلمان اللجوء إلى الاقتراض.

الكويت - دفعت الأزمة المالية الحادة دولة الكويت إلى إقرار خفض الإنفاق تحت ضغط تضرر الاقتصاد من تراجع عائدات النفط وتبعات الأزمة الصحية في وقت تشدد فيه الحساسية الاجتماعية من أي مساس بالدعم والوظائف. وأمر مجلس الوزراء الكويتي جميع الجهات الحكومية بخفض الإنفاق من ميزانية العام المالي 2021 - 2022 بما لا يقل عن عشرة في المئة، حيث تلتهم المصروفات التشغيلية نحو 87 في المئة من إجمالي الميزانية.

وقال المجلس في بيان مساء الاثنين الماضي إنه اتخذ هذا القرار بعد دراسة توصيات من لجنة الشؤون الاقتصادية بشأن نقص السيولة في الاحتياطي العام والحاجة إلى إيجاد حلول جذرية لمواجهة العجز في موازنة الدولة.

وتتضمن الخطوة إعادة النظر في لائحة أسعار إيجارات وأراضي ومباني أملاك الدولة بعد أن درس توصية لجنة الشؤون الاقتصادية بشأن نقص السيولة في الاحتياطي العام. كما يشمل القرار تكليف الهيئة العامة للنقد العاملة بدراسة إمكانية وقف صرف دعم العمالة المحلية للعاملين في القطاع الخاص من يبلغ إجمالي

أهم قرارات الحكومة

- خفض المصروفات بنحو 10 في المئة
- إعادة النظر في لائحة أسعار إيجارات وأراضي ومباني أملاك الدولة
- إنشاء لجنة لحكومة التصنيف الائتماني السيادي
- وقف صرف دعم موظفي القطاع الخاص لمن راتبه 9993 دولاراً فما فوق

الشرعية اليمنية تبحث عن تسوية لمتأخرات صندوق النقد العربي

عدن - دخلت الحكومة اليمنية الشرعية في مفاوضات مع صندوق النقد العربي من أجل التوصل إلى اتفاق لتأجيل سداد المتأخرات المستحقة للمؤسسة المالية العربية. وناقش وزير المالية سالم بن بريك الثلاثاء مع رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي عبد الرحمن الحميدي بمشاركة ممثل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن حسن العطاس، تعزيز التعاون المشترك بين اليمن والصندوق ومعالجة المتأخرات على اليمن وتنسيق الاحتياجات من الدعم الفني وبناء القدرات. وتأتي الخطوة فيما يواجه اليمن، الذي يعاني أسوأ أزمة إنسانية في العالم، ضغوطاً مالية غير مسبقة بسبب تراجع صادرات النفط التي تشكل 70 في المئة من إيرادات البلاد وكذلك توقف جميع المساعدات الخارجية والاستثمارات الأجنبية وعائدات السياحة. ونسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) إلى بريك قوله، إن بلاده "تواجه تحديات اقتصادية ومعيشية وصحية وخصوصاً التحديات التي تواجه استدامة المالية العامة، وما يعانيه الاقتصاد من انكماش منذ 2014 بسبب الحرب التي فرضتها ميليشيا الحوثي الانقلابية". وأكد على حاجة اليمن للمزيد من المساعدة والتسهيلات اللازمة من خلال تقديم الدعم لجهود الإصلاح المالي لتصحيح الوضع الهيكلي للقطاع المالي الحكومي سواء بتقديم قروض أو تسهيلات ائتمانية أخرى. وأشار إلى ضرورة تقديم المعونات الفنية للأجهزة المالية والنقدية الحكومية



اليمن في مأزق جبل من الديون

وإمكانية إعفاء اليمن من خدمات الدين وتأجيل تسديد القروض حتى يتسنى لليمن مواجهة احتياجات المجتمع من الخدمات الضرورية وحماية المجتمع من الأوبئة القاتلة. ولا توجد أرقام حديثة حول قيمة الديون المستحقة على اليمن لصندوق النقد العربي لكن بعض المحللين يقدروها بالملايين من الدولارات ذهب معظمها إلى سد عجز الميزانية وعد مشاريع تنموية في السنوات الماضية.

وأشار تقرير حكومي نشر في يونيو الماضي إلى تضاعف نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي من حوالي 44.5 في المئة عام 2014 إلى أكثر من مئة في المئة العام الماضي، وبمتوسط سنوي بلغ 93.2 في المئة خلال الأعوام السبعة الأخيرة. وضيق الإنهيار المتسارع للعملة المحلية بعد أن بلغ سعر صرف الدولار نحو 1020 ريالاً الخناق بشكل أكبر على معيشية السكان في أغلب مناطق البلاد التي انهكتها الحرب، ودفعت الأسعار إلى الارتفاع لمستويات غير مسبوقة مما أدى إلى توسع رقعة الفقر.

وتتفاوت معاناة اليمنيين جزئياً من تلك الظروف، حيث توجد فئات أكثر عرضة من غيرها لتحمل وطائها، وعلى رأسها فئة النازحين الذين اضطروا إلى ترك مناطقهم بحثاً عن الأمان من الحرب. ووفقاً لمراكز اقتصادية دولية فقد انخفض الريال بنسبة تزيد على 300 في المئة عما كان عليه قبل الحرب، عندما كان سعر الصرف مستقرًا عند 214 ريالاً أمام الدولار في أواخر العام 2014.

المنامة - كشف تقرير رصد أداء قنوات الحكومة الإلكترونية في البحرين أن المدفوعات المالية الرقمية عبر مختلف القنوات حققت قفزة مهمة ونمو ملحوظاً واستثنائياً خلال النصف الأول من العام الحالي.

ومن الواضح أن قيود الإغلاق الاقتصادي بسبب أزمة كورونا حفزت الخطى الحكومية البحرينية الرامية إلى ترسيخ تجربة الدفع الإلكتروني في المعاملات التجارية والاستثمارية وتقديم الخدمات. وأظهرت الأرقام أن حجم المدفوعات الرقمية كسر حاجز 200 مليون دينار (نحو 530 مليون دولار) في الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو الماضيين، أي بارتفاع بحوالي 257 في المئة على أساس سنوي.

وتجاوز عدد المعاملات المالية المنجزة عبر مختلف القنوات الإلكترونية حوالي 1.6 مليون معاملة، وهو ضعف العدد المسجل في النصف الأول من عام 2020، في دلالة على الثقة بجودة الخدمات المقدمة وفقاً لأحدث التقنيات، وجعلها لبنة أساسية تسهم في الارتقاء بمستوى الأداء الحكومي.

وتقول الحكومة إن تلك القفزة تعكس استجابة الخدمات الإلكترونية لمتطلبات المستخدمين من الأفراد والجهات الحكومية وأصحاب الأعمال على حد السواء، وتلبيتها للاحتياجات التي فرضتها الجائحة، ومضيها قدماً بخطوات ثابتة وفعالة في سبيل تحقيق التحول الرقمي.

ونسبت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إلى الرئيس التنفيذي بالإدارة بهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية زكريا أحمد الخاجة قوله إن "برنامج التحول الرقمي ومشاريع تقنية المعلومات والاتصالات يحظى بدعم واهتمام كبيرين من قبل السلطات".

وأكد أن الهيئة مستمرة في جهودها في مسيرة التحول الرقمي على جميع النواحي والقطاعات الحكومية وصولاً للتحول الشامل للخدمات الحكومية وتعزيز الشفافية وأعلى مستويات الجودة في تقديم الخدمات عبر مختلف القنوات الإلكترونية.



زكريا أحمد الخاجة

أزمة الجائحة كانت فرصة لتحفيز المدفوعات الإلكترونية

وأشار إلى أن أزمة الجائحة كانت فرصة من أجل بذل المزيد من الجهود لتسريع توفير متطلبات تحويل خدمات الجهات الحكومية إلى خدمات إلكترونية. ويتابع محللون تحركات البحرين لإنعاش اقتصادها، بعد أن كشفت قبل ثلاثة أعوام عن خطط لتطوير أدواتها المالية الذكية لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والاستفادة من الفرص الناجمة عن ثورة الإصلاحات الاقتصادية في السعودية. لتعزيز مكانتها كمركز مالي إقليمي رغم الصعوبات التي تواجهها.

المغرب بحاجة إلى كفاءاته المهاجرة أكثر من أي وقت مضى

كورونا يفرض على الرباط استقطاب الطاقات الشابة للمساهمة في مشاريع التنمية والبحث العلمي



الكفاءات المغربية متفوقة في جميع المجالات

واحدة حسب إمكانياتها، كالصين التي استفادت من علمائها وخبرائها الذين كانوا يشتغلون في الولايات المتحدة، إضافة إلى الهند وتايوان وجنوب أفريقيا التي راكمت تجارب مهمة في استقطاب كفاءاتها في المهجر. وفي ما يخص خطة المغرب بوضع بلعربي أن هناك ثلاثة خيارات وبدائل للاستثمار في هذه الموارد البشرية المؤهلة وأبرزها العودة النهائية لهذه الفئات إلى بلدهم الأم وإدماجهم التام.

74 في المئة من الكفاءات المهاجرة ترغب في العودة إلى المغرب في يوم من الأيام

مع ذلك لا يمكن تطبيق هذا الخيار على نطاق واسع لأسباب بديهية مرتبطة بعجز سوق الشغل على استيعاب أعداد كبيرة منهم، وعدم وجود شروط معيشية مقارنة بالدول التي يعيش فيها هؤلاء. وبين بلعربي أن البديل الثاني يتركز على الحركة، أي عبر تنقل هؤلاء إلى المغرب لفترات محدودة للعمل في مشروع ما دون أن يؤثر ذلك على حياتهم العملية أو العائلية في بلد الإقامة، ويجب الإشارة إلى أن هناك مساعدات من المؤسسة الدولية للهجرة وخاصة في مجال التكوين في هذا الجانب.

يتكون هؤلاء بينما تستفيد دول أخرى من خدماتهم. ويسعى المغرب لاستقطاب الكفاءات الأجنبية في مجال الطب، بعد إقرار تعديلات قانونية من شأنها تخفيف شروط ممارسة المهنة بالنسبة إلى الأجانب والحاصلين على دبلومات الطب في دول أخرى، وقد صادق مجلس النواب، الغرفة الأولى للبرلمان المغربي، على مشروع قانون يسهل ممارسة مهنة الطب على الأجانب والمغاربة المزاولين للمهنة بالخارج.

وأكدت دراسة موقع "روكريت" أن 74 في المئة من الكفاءات المهاجرة ترغب في العودة إلى المغرب في يوم من الأيام، بينما قال 44 في المئة من غير المهاجرين إنهم يفضلون البقاء في بلدان الهجرة مدى الحياة.

وبرأي معتضد فإن مفتاح نجاح استقطاب هذه الفئة ذات التكوين الفكري والعلمي والمهني المتميز يمر عبر تاهيل قنوات تواصل قادرة على خلق ثقة بين الكفاءات المهاجرة والوطن الأم. وتعمل الحكومة المغربية على تعبئة الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج بكل تخصصاتها لمشاركتها بشكل فعال في النموذج التنموي الجديد، والمساهمة في تقوية جاذبية المغرب في مجال الاستثمار. والاستثمار في الكفاءات المتواجدة خارج الوطن الأم ليس بالجديد، بل هناك دول كثيرة خاضت التجربة بنجاح كل

والخبرات إلى الوطن الأم وتكوين الأجيال القادمة، مؤكدين على أهمية تعاون أكاديمي بين الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج ونظرائها في المغرب على أساس برنامج يحدد الاحتياجات والمتطلبات في كل مجال من مجالات التخصص.

وأبرز معتضد أن الظرفية العالمية الحالية خاصة تحت تأثير الجائحة، تفرض أكثر من أي وقت مضى إعادة النظر وكسب رهان استقطاب الكفاءات المغربية والعلمية والمهنية في الخارج من أجل الاستفادة من تجاربها المختلفة والمركبة التي راكمتها في عدة ميادين باختلاف الاختصاصات.

ودعا الأمين العام لمجلس الجالية عبدالله بوصوف إلى إحداث وكالة خاصة بمغاربة العالم، يكون من بين مهامها استرجاع الكفاءات والأدمغة المغربية المهاجرة، وكذلك تحفيز مغاربة العالم على الاستثمار في وطنهم الأم، مشددا على ضرورة التنسيق بين مختلف الفاعلين من أجل دراسة الحاجات والكفاءات التي يحتاجها المغرب من أبنائه المتواجدين بالمهجر.

وانتقلت هجرة الأدمغة إلى فئة الأطباء، حيث أظهرت دراسة أجريت على 3000 مغربي أن نسبة 56 في المئة منهم أكدوا أن شروط عملهم غير موفقة ورواتبهم هزيلة جداً، وهو معطى يدعو إلى القلق، خصوصا أن المغرب يقوم

السياسيات، وهو ما يفقد الكفاءات المغربية الثقة في رغبة وطنية جادة تسهل إدماجها في الحركة والديناميكية التي تعرفها مختلف القطاعات المحلية. وعبر معتضد عن اعتقاده بأن غياب إطار قانوني لإدماج الكفاءات المغربية المتواجدة خارج المغرب وضعف التنسيق بين ما هو إداري وقانوني وسياسي في هذا الملف يضعفان دور كل المؤسسات المنخرطة في تدبير وتنفيذ رؤية الحكومة وسياساتها تجاه هذه الفئة من المغاربة.

وكشفت دراسة حديثه نشرها موقع "روكريت" الرائد في مجال التوظيف، أن 91 في المئة من الحاصلين على شهادات عليا في المغرب يرغبون في الهجرة للعمل إلى الخارج، ويفضل 37 في المئة منهم كندا، و25 في المئة يفضلون فرنسا، و12 في المئة يرغبون في الهجرة إلى ألمانيا، رغم أن غالبيتهم الساحقة يشتغلون في المغرب ومنهم من يتلقون رواتب محترمة.

وحسب إحصائيات الفدرالية فإن الكفاءات عالية المهارة، والتي غالباً ما تدرس قرابة 12 سنة بعد البكالوريا، تختار مغادرة الوطن بحثاً عن فرص عمل محفزة وظروف عيش جيدة. وبراى لحسن حداد السياسي والأكاديمي المغربي فإن ظاهرة هجرة الكفاءات باتت مقلقة ومحرجة للغاية بالنسبة إلى المغرب، لافتاً إلى أن هجرة 600 مهندس سنوياً تعادل تقريبا عدد الخريجين في أربع مدارس للهندسة بالدار البيضاء.

الاستثمار في الكفاءات

في محاولة لوقف استنزاف الأدمغة المغربية دعا باحثون في مختلف المجالات إلى إحداث شبكة للكفاءات المغربية في كل أرجاء العالم، ووضع استراتيجيات مشتركة للدفاع عن مصالح المغرب في بلدان الاستقبال.

وأشار هؤلاء إلى أن الكفاءات المغربية ليست بالضرورة مدعوة للعودة إلى المغرب، وإنما للمساهمة في نقل المهارات

فرضت جائحة كورونا على المغرب تقييم سياساته في ما يخص هجرة الأدمغة التي باتت ظاهرة مقلقة خصوصا مع تزايدها وارتفاع نسقتها في السنوات الأخيرة. وتجد الرباط نفسها اليوم في أعقاب الأزمة الصحية أمام تحدّي استعادة كفاءاتها المهاجرة للاستفادة من خبراتها في مشاريع التنمية والبحث العلمي.

للمحافظة على تلك النخبة المهمة وتوفير كل الشروط المادية واللوجيستية وتيسير كل الظروف الملائمة لبقائها داخل الوطن والاستفادة منها بهدف تسريع وتيرة النمو والتطور داخل المملكة. وكشف وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي سعيد أمزازي، أن أزيد من 600 مهندس يغادرون المغرب سنوياً في إطار هجرة الأدمغة، مشيراً إلى أن هذه الهجرة ظاهرة دولية ولا تقتصر فقط على المغرب، وذلك نتيجة حركية الكفاءات عبر القارات للبحث عن ظروف عمل ملائمة أكثر على الصعيد مادي.

وتأتي مغادرة الخبرات المغربية في سياق التحولات التكنولوجية ومستويات المختبرات الدولية في هذا المجال التي تختار خيرة الطاقات العلمية الشابة، في المقابل لا يقدم المغرب تحفيزات لاستقطاب كفاءاته المنتشرة في العالم.

وبراي خبراء فإن هناك عوائق كثيرة يجب تحديثها وتطويرها لتسريع وتيسير أنخراط الكفاءات المهاجرة في إنشاء القطاعات العالمية والفكرية في المملكة.

وأوضح هشام معتضد الباحث المغربي في العلاقات الدولية والعلوم السياسية في حديثه لـ"العرب" أن "هذه العوائق مرتبطة خاصة بإدارة وقائفة التدبير المهني المرتبطة باستقطاب الكفاءات". وفيما أقر بوجود إرادة سياسية قوية لإدماجهم ورؤية واضحة للدفع بالأدمغة المهاجرة لوضع خبراتها في خدمة الوطن والمواطن، إلا أن هذا الانفتاح مؤقت ومحتمم للمسؤولين والساهرين على تنفيذ هذه



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - أظهرت جائحة كورونا حاجة المغرب إلى كفاءاته المهاجرة خاصة في مجال البحث العلمي، حيث بات في حاجة إليها أكثر من أي وقت مضى للاستفادة من خبراتها في خضم الأزمة الصحية أعقاب ظهور الوباء. وشكلت الأزمة الصحية فرصة لإعادة النظر في التعامل مع نزيف الأدمغة الذي يفرغ المغرب من طاقاته الشابة، حيث أثبت الكثير من الطلبة والباحثين قدراتهم وكفاءتهم حين قدموا اختراعات علمية لمواجهة تداعيات الفايروس.



وبدل الاستعانة بخبرات دولية، يفكر المغرب في كيفية استعادة الكفاءات المهاجرة، ويشكل إقناعها للعودة إلى الوطن والتخلي عن فرص عمل مهمة في الخارج وما تتلقاه من إغراءات مالية تحديا حقيقيا.

وأقر حسن بلعربي أستاذ الهندسة الكيميائية بجامعة الميريا (جنوب شرق إسبانيا) بأن "هذه الجائحة فرصة لإعادة التفكير في مسألة الاستثمار في الكفاءات المغربية بصفة عامة والأدمغة المغربية في المهجر بالخصوص، والتي تفوقت في أبحاثها وأعمالها وأثارت إعجاب العالم". وتابع في تصريح لـ"العرب" أنه "يجب الاستفادة من هذه الكفاءات في تنمية المملكة، وقد عبر العديد منهم عن ذلك في الكثير من المناسبات".

صعوبات الإدماج

يجمع الخبراء والمتابعون على أن الكفاءات المغربية رأسمال بشري يجب استثماره وفتح الأفق أمامه للمساهمة في المشاريع التنموية والاقتصادية والعلمية المفتوحة، وذلك

العد العكسي بدأ أمام الرئيس التونسي للانتقال إلى مرحلة الفعل والنتائج

قيس سعيد يواجه اختبار وقف نزيف الاقتصاد العليل وإرضاء الشارع

فورا، يليها إصلاح اقتصادي من جانب حكومة مستقرة بعد الانتخابات. وعززت الإجراءات الاستثنائية في الخامس والعشرين من يوليو شعبية الرئيس سعيد، وفي تقدير الخبراء سيعدم الشارع الخطط المرتقبة بعد حالة استياء واسعة من إحقاق الأحزاب والحكومات المتعاقبة منذ ثورة يناير 2011 في إيجاد حلول لازمات البلاد. واعتبر البوغديري أن قيس سعيد لديه فرصة حقيقية للاستفادة من "الدعم الشعبي الواسع" واقتراح إصلاحات يحتاجها الاقتصاد، مضيفا أن الاتحاد العام التونسي للشغل أيد بعض الإصلاحات التي من شأنها أن تطل الشركات المملوكة للدولة ومراجعة الدعم.

وأبرز أن الإصلاحات العاجلة هي مجابهة الفساد الذي استشرى ومواجهة الاقتصاد الموازي وملاحقة المتهربين ضريبيا، وذلك لإنعاش الاقتصاد. ويصف خصوم الرئيس سعيد ما يقوم به بأنه إجراءات غير فعّالة تستهدف استمالة البسطاء وتقديم نفسه في صورة المنقذ. وأيا كان ما يفعله فسيكون قيس سعيد الآن مسؤولا عن حل المشاكل الاقتصادية المزمنة في تونس، ومن بينها عجز المالية العمومية مما قد يقوض التحول السياسي الذي يبدو أنه مهتم به أكثر من غيره.

بين مطرقة المقرضين الدوليين الذين يطالبون بإصلاحات لا تحظى بالقبول العام وسندان اتحاد الشغل الذي يطالب بتحسين وضع الموظفين. وكان الرئيس سعيد مسؤولا عن الشؤون الخارجية والدفاع فقط. وقبل انتخابه قدم مؤشرات نادرة على رؤيته الاقتصادية رغم أن بعض مؤيديه الرئيسيين جاءوا من اليسار السياسي. وكان قيس سعيد يردد أنه سيطبق ما يريده الشعب من المناطق المهمشة والفقيرة.



وقد يكون أحد الخيارات المتاحة أمام قيس سعيد طلب المساعدة من دول الخليج، وذكر الرئيس سعيد أنه أجرى اتصالات مع "دول صديقة" عرضت مساعدة تونس على تخطي الوضع الاقتصادي الصعب. واستقبل مبعوثين من السعودية والإمارات. وأشار الخبير الاقتصادي عزالدين سعدان إلى أن المساعدات الخليجية قد تمنح قيس سعيد مساحة للمناورة المالية. وحسب رايه ستمكّن المساعدات من الشروع في الإصلاحات السياسية

والمقرضون الأجانب خيارات متعددة أمام تونس سوى استئناف التفاوض مع صندوق النقد الدولي. وقال محمد علي البوغديري الأمين العام المساعد في اتحاد الشغل لرويتزر "ندعم المفاوضات مع صندوق النقد... لاسلف ليست لدينا خيارات كثيرة".

وقال دبلوماسي غربي "الساعة تدق في مواجهة التحدي الاقتصادي"، مضيفا أن "الإصلاحات اللازمة لتأمين قرض من صندوق النقد الدولي ستكون مهمة للحصول على المزيد من المساعدة للاقتصاد المنهار".

وتلك الإصلاحات، بما في ذلك إعادة توجيه الدعم وتقليص أحد أقل أعباء رواتب القطاع العام في العالم كنسبة من الناتج المحلي، لا يبدو أنها تحظى بشعبية وستأتي في وقت يكون فيه المزاج العام شديد القلق. وسعاد الغضب المتنامي من تفني الفساد وسوء الإدارة والركود الاقتصادي، الذي تفاقم بسبب جائحة كوفيد - 19، على خلق دعم شعبي واسع النطاق لتدخل قيس سعيد المفاجئ في الخامس والعشرين من يوليو الماضي. واختفت الحكومات المتعاقبة في حل مشكلات البلاد الاقتصادية والاجتماعية وساعات الخدمات العامة بشكل غير مسبق، خاصة في قطاعات النقل والصحة والتعليم. وأضحت الحكومات

ورغم ذلك، بعد ثلاثة أسابيع من عزل قيس سعيد لرئيس الوزراء هشام المشيشي وتجميد البرلمان ضمن إجراءات استثنائية، لم يعين الرئيس حكومة جديدة أو يوضح السياسة الاقتصادية العامة أو يحدد كيفية تمويل العجز العام وسداد الديون. ويتساءل اقتصاديون وسياسيون أيضا عن خطط الرئيس لإعداد ميزانية العام المقبل ورؤيته لكيفية وقف نزيف الاقتصاد العليل.

وأدت تحركاته الشهر الماضي إلى توقف المحادثات التي تأخرت كثيرا مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج قرض كان من المتوقع أن يفسح المجال للمزيد من المساعدات الاقتصادية

ويجنب تونس أزمة مالية. وسددت تونس أكثر من مليار دولار من الديون هذا الصيف من احتياطات العملات الأجنبية، لكن يتعين عليها أن تدبر حوالي خمسة مليارات دولار أخرى لتمويل عجز ميزانيتها المتوقع وسداد المزيد من الديون المستحقة وكذلك أجور الموظفين في القطاع العام.

وانكمش الاقتصاد بنسبة 8.2 في المئة العام الماضي بينما دفع عجز يبلغ 11.5 في المئة الدين العام ليشكل 87 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وفقا لصندوق النقد الدولي. ولا يرى اتحاد الشغل التونسي ذو النفوذ، وهو النقابة الرئيسية في البلاد،

وحث التجار على خفض أسعار الغذاء والدواء واتهم رجال أعمال -لم يكشف عن هوياتهم- بسرقة مليارات الدولارات بينما تحقق الشرطة في قضية فساد تتعلق بصناعة الفوسفات الحيوية. وقالت عزة بالواعر (تبلغ من العمر 36 عاما وتعمل في مجال بيع المعدات الطبية) بينما كانت تشتري حاجاتها من سوق سيدي البحري "صار المواطن يشعر بالاطمئنان وانخفضت أسعار كل شيء... نشعر بأن الرئيس يشتغل ويستهدف التجار المحتكرين".



الشارع يريد أفعالا لا أقوالا

والنقى الرئيس السيسي بالمفتي شوقي علام مطلع الشهر الجاري على هامش مؤتمر دور وهيئات الإفتاء في العالم الذي استضافته مصر. وأثنى على تحركات الدار خلال الفترة الأخيرة لمحاصرة الفكر المتشدد ونشر الإسلام الصحيح ومعالجة الأفكار المغلوطة

إذا أردت الشهرة أكتب الروايات لا القصص والقصائد

الكاتبة السورية ملك حاج عبيد: أيها الكتاب الشباب لا تستعجلوا الشهرة



الشعر أسرع تلبية للأحداث

الزمان والمكان والشخصيات والحدث واللغة. يشير إلى أن ملك حاج عبيد عضو اتحاد الكتاب العرب حاصلة على إجازة جامعية في الأدب العربي، عملت معلمة في سوريا والكويت، صدرت لها كتب عديدة منها "عرس القطط" و"الأميرة النائمة" في قصص الأطفال و"الخروج من دائرة الانتظار" في الرواية.

أو لإصدار كتاب فهو يرغب أن يرى صدى نتاجه عند المتلقي، مشيرة إلى أن الإنسان بصورة عامة يحب الشهرة، فكيف بالأديب المكتنز فكراً؟ وتدعو حاج عبيد الكتاب الشباب إلى ألا يستعجلوا الشهرة ولا يبادروا إلى النشر قبل أن يمتلكوا أدواتهم الفنية والأسس البنوية للرواية والقصة القصيرة وهي

وتؤكد أنها لم تطلع على كل ما صدر من روايات في سنوات الحرب وتتوقف عند رواية "طابقان في عدرا العمالية" لصفوان إبراهيم والتي تولدت من حرارة التجربة وجعلتها عملاً يرقى إلى الأدب الإنساني وجماله. وتؤمن الكاتبة أن الأديب لا يكتب لنفسه وإنما لكي يقرأه أو يسمعه الآخرون ولأنه محب للوقوف على المنبر

مجموعات قصصية، حيث كان تفاعلها مع الآخرين أقوى مما هو الآن لأنها كانت على رأس عملها تخاطب الناس وتسمع قصصهم وتأخذ من تجاربهم ولكن بعد تقاعدها صارت أقرب إلى التأمل والتفكير وأصبح لديها المتسع من الوقت للكتابة وهذا ما تحتاجه الرواية.

وعن رأيها في القصة القصيرة جداً تعرب عن اعتقادها بأنها أدب حقيقي بما فيها من حدث محدد له نهاية مفاجئة أشبه ما تكون بوخزة تنبهنا إلى فكرة ذات دلالة عميقة، ولكن ليس كل من كتب قصة قصيرة جداً نجح في كتابتها فهناك قصص قصيرة جداً تأخذ شكل فكرة عائمة لا بداية لها ولا نهاية، مشيرة إلى أن القصة القصيرة جداً وغيرها من الفنون الحديثة لن تغني عن قراءة روائع القصص والروايات.

الشعر هو الأسرع

كان لطفولة الكاتبة تأثير كبير في مسارها، فقد تلقت ملك دراستها الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدينة جبلة الساحلية، وتأثرت بامها القارئة المختارة التي كانت تحفظ أشعار عنتره العبيسي والمتنبي، وتعرف أبطال الجاهلية والإسلام، ووقائع فتوح الشام، ووجدتها التي كانت تحفظ قصص التراث الشعبي، وقد ظهر أثر هذا المحيط الواعي في أن حاج عبيد حفظت وهي في التاسعة ديوان "رمال عطشى" للشاعر سليمان العيسى، وقرأت رواية "كوخ العم توم" لهارييت بيتشر شتاو، وغيرها مما كان له بالغ الأثر في تكوينها.

حول تأثير الحرب في سوريا على النتاج الأدبي المعاصر ترى حاج عبيد أن ما جرى في بلادها يحتاج إلى زمن طويل حتى يكتب عنه، معتبرة أن الشعر أسرع تلبية للأحداث تليه القصة القصيرة، أما الرواية فتحتاج إلى فترة من الزمن حتى تتضح الرؤية وتكتسي الشخصيات لحماً ودماً لأن التسرع وتجسيد الفكرة بصورة مباشرة يقتلان الفن.

لا مفاضلة قيمة بين الأجناس الأدبية من شعر وقصة ورواية، فلكل منها خصائصه وتقنياته وعوالمه، ولكن المفاضلة الممكنة بينها هي في مدى المرونية التي تحققها، وهنا نجد الرواية في الصدارة حيث تستحوذ على السواد الأعظم من القراء. وفي لقاء مع الكاتبة السورية ملك حاج عبيد تبين سبب هيمنة الرواية وتراجع الأجناس الأخرى.

● **دمشق** - يمثل المنجز الإبداعي عند ملك حاج عبيد إحدى التجارب المهمة في الحراك النسائي الأدبي السوري الحالي بتنوعه وبتناوله لقضايا الإنسان عموماً ولأسيما المرأة وهمومها في المجتمعات العربية.

ملك التي صدر أول أعمالها عن اتحاد الكتاب العرب عام 1983 تجد أن الأدب السردى أخذ دوره في أيامنا هذه وتقدم على الشعر الذي انفلت من قيوده وكثر عدد كتابه ممن استسهلوا نظم القصيدة.

ورغم أن حاج عبيد لا تنفي وجود شعراء مبدعين ما زالوا يضيئون درب بقصائدهم، إلا أنها ترى أن غزارة عدد القاصين جعلتنا نجد فيهم الكثير الجيد الذي يبهرننا بكتاباتهن ويستمر في رصد قضايا مجتمعه أدبياً دون اهتمام بانشغال الناس عن أمور السرد والشعر والثقافة بصورة عامة إلى أمور المعيشة.

القصة والرواية

استطاعت الكاتبة أن تكشف في قصصها المحبوكة بدقة ومهارة وحرفية زيف الواقع المعيش، وتعريه على حقيقته، وتستمد منه جميع أحداث هذه القصص المشوقة التي هدفت فيها إلى إنصاف الفقراء والمقهورين والمعتدين في الأرض، وتكون صوت من لا صوت له. بقي أن تشير إلى ناحية بارزة في قصصها، ألا وهي تأثيرها بالطبيعة، وتعترف في إحدى المقابلات التي أجريت معها أن طبيعة مدينة جبلة الجميلة، حيث يتعاقب البحر والجبل، ويلتصقان بالسمااء في حنان، رسخت مقاميم الجمال في وجدانها وذكريتها، وقد بدا هذا التأثير واضحاً في مجموعتها "قال البحر".

● **الإسكندرية** - افتتحت مساء الإثنين في الإسكندرية فعاليات الدورة السادسة عشرة من معرض مكتبة الإسكندرية للكتاب في دورة جديدة تتحدى الواقع الصحي مع انتشار فيروس كورونا وتعيد للمحافل الثقافية المتعلقة بالكتاب الأمل في عودتها إلى النشاط. وأكد مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية أن معرض مكتبة الإسكندرية للكتاب، الذي يتواصل من السادس عشر إلى الثلاثين من أغسطس، يشهد إقبالاً كبيراً من جميع الفئات العمرية لمتابعة كل جديد تقدمه دور النشر، مضيفاً أن المكتبة تعتبر المعرض غرساً سنوياً وتقليداً مستمراً. وأوضح الفقي أن المكتبة فضّلت تنظيم المعرض وفقاً للحد الأدنى المتاح لعدد الحضور بدلاً من توقفه بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، أسوة بما فعلته الهيئة المصرية العامة للكتاب التي حرصت على تنظيم معرض القاهرة الدولي للكتاب في ظل الجائحة وفق إجراءات احترازية.

معرض مكتبة الإسكندرية للكتاب يؤكد على التناغم والعيش المشترك



المعرض يقدم عدة نشاطات ثقافية ويشهد إقبالاً كبيراً من جميع الفئات العمرية لمتابعة جديد دور النشر

مكتبة الإسكندرية بعد افتتاحها مباشرة في عام 2002 بتنظيم معرض دولي للكتاب باسم معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب. وقد استطاع المعرض أن يلفت النظر، وأن يلقي الضوء بقوة على الإسكندرية ومثقفيها، وأن يحقق حراكاً ثقافياً كبيراً يتوسع عاماً بعد عام، وقد زاد الإقبال عليه سواء من دور النشر المتعددة من كل دول العالم، أو من نجوم المجتمع الذين يحرصون على التواجد داخل البرنامج الثقافي للمعرض في السنوات الأخيرة، وهو ما تراجع بسبب الواقع الصحي، فيما يعد المنظّمون بتجاوزه والعودة إلى تكثيف النشاطات الثقافية في دورات لاحقة.

الإسكندرية، مشيداً باستمراره لسنوات طويلة، متمنياً أن يتحول إلى معرض دولي. وأعرب سعيد عبده رئيس اتحاد الناشرين المصريين عن حرص الاتحاد على المشاركة السنوية منذ أول دورة لتنظيمه، مضيفاً أن مكتبة الإسكندرية مؤسسة يفخر بها الجميع وترعى الثقافة بكل أشكالها، كما أنها توفر كافة ظروف إنجاح المعرض، عارضاً فكرة تخصيص شارع في كل عواصم المحافظات لإقامة مكاتب، وتكون البداية من محافظة الإسكندرية، مؤكداً أن القراءة أحد أهم الأعمدة في بناء الإنسان.

وقال محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب إن الاتحاد يتعاون مع المكتبة في تنظيم المعرض منذ أول دورة في عام 2002، ليكون انعكاساً للدور الذي تقوم به المكتبة في نشر الوعي والثقافة، واستمر نجاحه عاماً بعد عام وتزايدت مشاركة دور النشر المصرية والعربية، مؤكداً أنه منذ تولي الفقي إدارة المكتبة حرص على توفير كل مقومات إنجاح المعرض.

وأضاف "ظهر ذلك من خلال التوسع في المشاركة العربية، وتوجهه نحو إصدار العديد من الكتب عن مدينة الإسكندرية، وعدد من الموسوعات العلمية والأكاديمية، لتكون المكتبة منارة علمية وثقافية عالمية"، مؤكداً أن إقامته في ظل جائحة كورونا هو تحد كبير بعد تراجع النشر العربي بنسبة تتراوح من 50 إلى 75 في المئة، وتوقف 35 في المئة من دور النشر".

ويذكر أن معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب جاء ليحقق أمنية طالما تمنّاها مثقفو الإسكندرية على مدى عقود من الزمان، وقد تحققت الأمنية من خلال

تقام على هامش فعاليات المعرض ما يقارب 160 فعالية ثقافية، وكان الفقي قد دعا أعضاء اتحاد الناشرين إلى المشاركة في المعرض الذي تنظمه المكتبة سنوياً، وتشترك فيه كبرى دور النشر المصرية والعربية. وقال نظير عياد المشرف على جناح الأزهر بمعرض الإسكندرية الدولي للكتاب، إن هذا الملحق المهم يكشف عن التعاون المثمر والتعانيق الثقافي بين مختلف المؤسسات العلمية والدعوية والثقافية من أجل بناء فكر مستنير يحقق التنمية الشاملة.

وأضاف أن المعرض يؤكد على التناغم والعيش المشترك الذي تنعم به الدولة المصرية في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن مؤسسة الأزهر تحرص على المشاركة في المعرض للعام الثالث على التوالي بكل قطاعاته انطلاقاً من الدور المحوري والريادي الذي يسهم به الأزهر.

وشدد على أهمية الكتاب ودوره في محاربة الفكر المتشدد فهو المصدر الرئيس رغم الطفرة التكنولوجية وتعدد الوسائل الحديثة. ومن جانبه أوضح رئيس الهيئة المصرية للكتاب الدكتور هيثم الحاج علي أن معرض المكتبة من أهم يؤر التعاون بين المكتبة والدولة المصرية التي باتت تهتم بالكتاب كونه ركناً أساسياً في الثقافة، مشيراً إلى أن مصر في جسات المركز الخامس على مستوى العالم في في معدلات القراءة، بمعدل قراءة 750 مليون ساعة كل أسبوع.

أكد الحاج على أن مكتبة الإسكندرية هي المؤسسة الدولية الأهم في مصر التي تهتم بالثقافة، ويعد معرضها من أهم الجهات التي تنبث هذه الروح في الشباب، حتى أصبح الحدث الثقافي الأهم في

ومن جانبه وجه اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية التحية إلى الدكتور مصطفى الفقي وإدارة المكتبة على الجهد المبذول من خلال تنظيم العديد من الفعاليات الثقافية، مشيراً إلى الإقبال الكبير من الشباب لحضور فعاليات المعرض والذي يذكر بأهمية الكتاب، داعياً الشباب إلى قراءة الكتب والاستمتاع بها بدلاً من الكتب الإلكترونية. وتشارك في المعرض 55 دار نشر مصرية وعربية داخل المكتبة فقط، كما



الكتب تركز التنوير وتتحدى الوباء

مهرجان جرش يحتفي بالشاعر جريس سماوي

إلى استضافة ما يقارب 30 شاعرا عربيا، ضمن الجهود التي بذلتها إدارة المهرجان وأعضاء اللجنة الثقافية لكي تكون هذه الدورة متميزة بفعاليتها ونشاطاتها، دعما للمشاهد الثقافي الأردني وتخليدا لذكرى الشاعر الراحل جريس سماوي.

المهرجان يحرص على حضور المبدع الأردني في فعالياته الثقافية والفنية ويسعى إلى تنمية وتطوير المواهب الشابة

ومن جانبه قال عقلة القادري مدير ثقافة جرش، إنه من الضروري إقامة مهرجان جرش هذا العام إذا سمحت الظروف الوبائية بإقامته ضمن البروتوكول الطبي الموصى به، خاصة وأن المهرجان هو بوابة الثقافة في جرش، ويعمل على تنمية وتطوير مواهب المثقفين في جرش من الشعراء والأدباء والعلماء، والفرق الشعبية والشبابية، والمراكز الثقافية والشبابية. ينتظر جمهور المهرجان بفارغ الصبر عودة انطلاق مهرجانه السنوي بعد توقفه بسبب جائحة كورونا العام الماضي نظرا لما يحمله المهرجان من موسم ثقافي وسياحي واجتماعي وأثري وحضاري وتراثي واقتصادي كبير.

«دبي للثقافة» تراهن على المواهب المسرحية الشابة

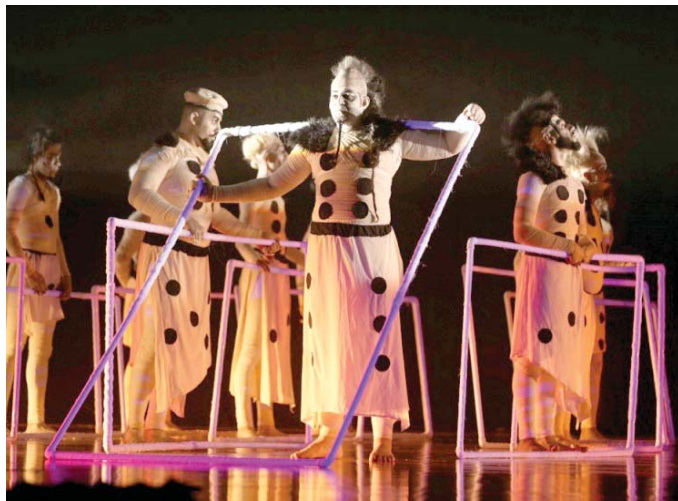
اتحنا الفرصة أمام كوكبة من المواهب المسرحية الشابة للمشاركة في هذا الملتقى وطرح مقترحاتها ووجهات نظرها.

وقدم المشاركون في الملتقى الذي عقد عبر برنامج "زوم" مجموعة توصيات من أبرزها الآلية الجديدة التي سيتم من خلالها تحديد مكان المهرجان، وتقرر انطلاق فعالياته في نوفمبر 2021. كما اتفق المشاركون على الأعمال المسرحية الشبابية التي ستشارك في المهرجان، وأكدوا على ضرورة مشاركة المواهب المسرحية من جميع الجنسيات القيمة على أرض الدولة لإتاحة الفرصة أمام نماذج الأفكار.

الملتقى يتيح الفرصة أمام كوكبة من المواهب المسرحية الشابة للمشاركة في فعالياته وطرح مقترحاتها ووجهات نظرها

وتطرقت الجلسة أيضا إلى أشكال الدعم الذي تقدمه "دبي للثقافة" في تنظيم أعمال الدورة واختيار النصوص وكافة الجوانب الإبداعية علاوة على تحديد الشروط اللازم توافرها في الأعمال المشاركة.

وأثنى المشاركون في الملتقى على الجهود التي تبذلها "دبي للثقافة" لضمان استمرارية المهرجان بالشكل الأمثل وإعادة إلق المسرح الشبابي وتفعيله في جميع الظروف.



دعم للطاقات الشبابية

فن الأراجوز يعيد تشكيل السيرة الهلالية لتوفير تنشئة أفضل للأطفال

باحثة مصرية تسعى لاستغلال الحكايات الشعبية للحفاظ على التراث



فن عريق له تأثير ساحر

المسؤولية، الأمانة، الشجاعة، التعاون، الشكر، الكرم، حب الآخرين، الطاعة، العدل، حب التعلم".

السيرة الهلالية ملحمة شعبية تتميز بطابع شمولي وبطولي، تتباين فيها الأحداث والوقائع ويمكن استغلالها لتنشئة الأطفال

وطبقت برنامج الرسالة بعمل 18 عرضا للأراجوز المصري يتضمن كل عرض منها حكاية شعبية من حكايات السيرة الهلالية، تقدم من خلالها القيم الأخلاقية التي حددها خبراء التربية ومناهج الطفل، وقد أقيمت هذه العروض بالمركز التربوي للطفولة المبكرة إحدى المدارس المنسوبة لليونسكو. وحققت أثرا كبيرا في نفوس الأطفال حيث قدمت مواقف أخلاقية وحكايات اجتماعية كوسيلة تعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك لما ثبت لها من أهمية في العملية التعليمية والتربوية للأطفال ما قبل المدرسة. وثانيا استخدام برنامج الحكى الشعبي المستند على فن الأراجوز في مرحلة ما قبل المدرسة كوسيلة تعليمية فعالة تساهم في تنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال ما قبل المدرسة. ثالثا تشجيع المعلمات على استخدام الحكى الشعبي وفن الأراجوز في العملية التعليمية واستخدامه كوسيلة لتقديم مفاهيم للأطفال وغرس القيم النيرة في نفوسهم.

ورابعا أوصت بالاهتمام باحتواء مناهج رياض الأطفال على التراث الشعبي بكل أنواعه وتوظيفه في تعلم الطفل، كما تأمل الباحثة أن تقيّد نتائج الدراسة الحالية واضعي الأهداف التربوية ومصممي المناهج والبرامج التعليمية وكذلك أولياء الأمور بوجه عام. يذكر أن رسالة حمزاوي جاءت تحت إشراف الدكتورة هدى إبراهيم بشير أستاذة مناهج الطفل وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة والدكتورة مروة أحمد عبدالنعم أستاذة مناهج الطفل المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة وشارك في لجنة الحكم والمناقشة وجنات البكاتوشي أستاذة مناهج الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة ونيل بهجت أستاذ النقد والدراما بكلية الآداب جامعة حلوان.

الأدوار التي يمارسها في طفولته سواء بالمشاركة، أو التقليد، أو بالتوحد مع نماذج، وأيضا تُمنّي حاجته للانتماء من الاعتراف العاطفي، والاجتماعي بهذه الذات، ويحقق الطفل هذه الحاجة من خلال النماذج التي يتوحد بها في طفولته، وتشكل له النموذج، والمثل الأعلى للوالدين والمدرسين والأصدقاء والأبطال".

وتقول الباحثة "للكي الشعبي أهمية كبرى في تنشئة الطفل، حيث إن الاهتمام بالتراث للطفل يحقق نوعاً من التوازن بين ماضيه، وحاضره ويحقق التواصل بينهما، كما يزود الطفل بالنماذج الصالحة التي تُسهم في تقوية مشاعر انتمائه، ويدعم عاطفة الولاء لبيئته، وقد ينطوي على ذخيرة من القيم الإيجابية التي تفيد في تنشئة الطفل. ويعتبر الحكى الشعبي من أهم الوسائل التعليمية التي لجأت إليها المجتمعات لغرس القيم الأخلاقية، وذلك لأن الحكى الشعبي من أحب أنواع الفنون للأطفال فهم يحبونها ويتقنونها بحماس ويتجاوبون مع الأبطال ويفرحون بانتصارها".

ويعد الأراجوز من أهم الموروثات الشعبية المصرية كما يعتبره البعض من الفنون القديمة الشيقة والمحبة إلى قلب ووجدان الطفل، وكانت منتشرة انتشاراً كبيراً في ربوع مصر من أقصاها إلى أقصاها، حيث كان يطوف لاعبو الأراجوز شوارع وحوازي القرى والمدن، لعرض فقراتهم على الناس مقابل قروش قليلة، يحصلون عليها من الجمهور مقابل استمتاعهم بتلك العروض.

وفن الأراجوز الذي أبدعه الفنان الشعبي، هو من قاد فيما بعد إلى مسرح العرائس، وسبق فن الكارتون والصور المتحركة الذي نشاهدنا اليوم على التلفزيونات، ورغم ذلك لا زالت فكرة الأراجوز هي الفكرة المحببة للأطفال في أي حفل يحضرونه خاصة بهم. ولكن للأسف هذا الفن العريق بدأ يندثر نوعاً ما وهذا ما دعا منظمة اليونسكو لتسجيله في القائمة الخاصة للحفظ العاجل للتراث الثقافي غير المادي. وأيضا تسجيل السيرة الهلالية في عام 2008 في قائمة الصور العاجل للتراث الثقافي غير المادي.

قيم أخلاقية

قامت حمزاوي بعمل دراسة استطلاعية لعشرين معلمة رياض الأطفال وسؤالهم عن استخدامهم للأراجوز والحكايات الشعبية في العملية التعليمية، وأجابت خمس معلمات فقط أنهن أحيانا يستخدمن الأراجوز في بعض العروض البسيطة، فيما أجابت خمس عشرة معلمة بأنهن لا يستخدمن الأراجوز ولا الحكى الشعبي في العملية التعليمية.

كما وضعت الباحثة قائمة بالقيم الأخلاقية المناسبة لتقديم للأطفال ما قبل المدرسة وعرضها على الخبراء في التربية ومناهج الطفل وتحديدًا، وتم تحديد 12 قيمة وهي "العطف، الصدق،

في العام 2018 صنفت اليونسكو عرائس الأراجوز كجزء أصيل من التراث الإنساني المموس لينتقل هذا الفن من الهامش إلى بؤرة الاهتمام بنيله اعترافا محليا وعربيا وعالميا. ولكن هذا الاعتراف لم يواكبه تطوير في استغلال هذا الفن للحفاظ على التراث الثقافي عبر ما يقدمه من حكايات شعبية، وهو ما تدرسه الباحثة المصرية سلمى حمزاوي مقدمة توصيات لتأمين هذا الفن وترسيخ دوره لدى الأطفال.

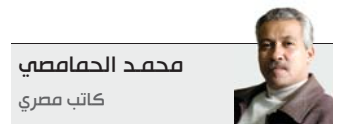
فقط على القيم الإيجابية وإعادة كتابتها بطريقة بسيطة سهلة ومرحة تناسب مع أسلوب عرض الأراجوز، ومع تقديمها لطفل اليوم".

وتقول الباحثة "للكي الشعبي أهمية كبرى في تنشئة الطفل، حيث إن الاهتمام بالتراث للطفل يحقق نوعاً من التوازن بين ماضيه، وحاضره ويحقق التواصل بينهما، كما يزود الطفل بالنماذج الصالحة التي تُسهم في تقوية مشاعر انتمائه، ويدعم عاطفة الولاء لبيئته، وقد ينطوي على ذخيرة من القيم الإيجابية التي تفيد في تنشئة الطفل. ويعتبر الحكى الشعبي من أهم الوسائل التعليمية التي لجأت إليها المجتمعات لغرس القيم الأخلاقية، وذلك لأن الحكى الشعبي من أحب أنواع الفنون للأطفال فهم يحبونها ويتقنونها بحماس ويتجاوبون مع الأبطال ويفرحون بانتصارها".

وتؤكد حمزاوي أن "فاعلية الحكايات الشعبية تأتي في تحقيق احتياجات البشر منها معرفة جذورهم وأصولهم وتاريخهم، وتقديم التجارب الإنسانية، والإجابة على العشرات من الأسئلة التي تطوف بذهنهم، لذا يجدر بنا أن نجعل الحكايات الشعبية من محاور التربية. كما تظهر أهمية الحكاية الشعبية للطفل كونها تخري معرفته من خلال



الأراجوز من أهم الموروثات الشعبية المصرية كما يعتبره البعض من الفنون القديمة الشيقة والمحبة إلى وجدان الطفل



محمد الحماصمي
كاتب مصري

مرحلة ما قبل المدرسة هي الأهم في تكوين الشخصية الإنسانية، ففيها تتبلور السمات الأساسية لما ستكون عليه شخصية الطفل في قادم الأيام، لذلك يزداد الاهتمام بتربية الطفل تربية متكاملة تشمل النواحي الوجدانية والعقلية والاجتماعية والثقافية كافة. وهنا يبرز الحكى الشعبي كواحد من أهم الأدوات لتعليم الطفل وتنشئته، وتحقيق تربية متكاملة وتطوير مداركه في مختلف المراحل، وإلصاقها مرحلة ما قبل المدرسة، ويستخدمها بعضهم بهدف تصحيح سلوك الطفل وتفعيل نشاطه.

التراث وفن الأراجوز

تعتبر رسالة للباحثة سلمى حمزاوي "فاعلية برنامج يتأسس على الحكى الشعبي المستند على فن الأراجوز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة"، والتي نالت عنها درجة الماجستير من كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الإسكندرية، مهمة جدا في مجال التراث والطفولة، إذ تعمل على إحياء التراث وإعادة صياغته وتقديمه لطفل اليوم عن طريق تقديم حكايات السيرة الهلالية باستخدام الأراجوز بهدف تنمية القيمة الأخلاقية لدى الأطفال خاصة.

وترى حمزاوي أنه مع القصور الواضح في تنمية القيم باستخدام الأراجوز كوسيلة تعد من أكثر الوسائل متعة وتأثيرا على أطفال ما قبل المدرسة، كانت أهمية البحث ومحاولة الإجابة على السؤال التالي: ما فاعلية برنامج قائم على الحكى الشعبي باستخدام الأراجوز في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟ وتضيف "السؤال الذي ذكرته هو ما دفعني لاختيار الأراجوز والسيرة الهلالية كمبادرة لإحيائه والحفاظ عليه، واختيار السيرة الهلالية جاء من كونها تعتبر ملحمة شعبية أقرب إلى ذاكرة الناس، تتميز بطابع شمولي وبطولي، تتباين فيها الأحداث والوقائع والمواقف التي تمثل الحياة الاجتماعية للطفل، ولكن تم تقديمها بعد عمل إعادة كتابة وصياغة للسيرة الهلالية بأكملها وإزالة القيم السلبية والخرافات منها والتركيز

مبنى بيروت يأخذ شكل سفينة شاهدة وضحية

«واجهات».. مشروع فني يذكّر اللبنانيين بفاجعة المرفأ



مقاطع بصرية متعدّدة لنص وجداني واحد متجانس



فن معلق على واجهات تسرد حكايات موغلة في الحزن

هذا المشروع نذكر الشاعر والفنان التشكيلي السوري – اللبناني سمعان خوّام الذي واكب عمله الفني بقصيدة له أسدلها ككشاش أبيض ولطيف وشفاف على الجرح الجماعي؛ يقول فيها “هناك في الرّكود/ حيث ظلك بتارّجخ في كل الاتجاهات/ هنالك عند النّبع/ حين يتساوى القاتل والضحيّة/ كلاهما ضيف على المائدة/ هنالك/ قلبك هو الوليمة”.

ولكن لبنان كله وتؤكّد على ضرورة المساهلة وتحريك أشرعة العدالة برباح التحقيق والعقاب. كل فنان قدّم نصه الفني بأسلوبه الخاص الصادر من عمق التجربة والشعور بالفجيعة. ولكن عندما غلّقت هذه الأعمال إلى جانب بعضها البعض أصبحت وكأنها مقاطع وجمل وجذاتمة من نص واحد ومتجانس. ومن هؤلاء الفنانين الذين شاركوا في

الفني وصاحبة الدور الكبير في تكريس وجه لبنان الثقافي بداية بفترة الخمسينات على يد والدتها جانين ربيع وحتى الآن.

وساهم أيضا في تحقيق المشروع “مجموعة شركات الجزائري”، و”مجموعة دومتسكس”، واسرة حليم بولس فياض، ومن الداعمين أيضا: حبيب دبس و”كولورتيك” و”برانت ووركس”، حيث قدّم بعضهم اليافاتات التي تصلح لتلقي كافة أنواع الطلاء ومنهم من مدّ الفنانين بالألوان والأدوات الفنية المطلوبة ومنهم من ساهم في التحقيق الطباعي للأعمال.

وأعلن أصحاب المشروع أن الهدف منه هو “إحياء ذكرى جماعية ووجدانية في أن واحد، واستعادة لهذه المناسبة الرهيبة التي دمرّت وأطاحت حياة أفراد وعائلات وأحياء ومدينة وبلد بأكمله، كما يؤكّد بطريقته على أساليب الصمود في وجه تدمير المدينة وناسها وتراتها وتفاصيلها”.

وكل من نظر إلى هذا المبنى عن بعد سيرى أنه أشبه بسفينة قدّفها الانفجار و”رست” بأعجوبة على اليابسة لتأخذ شكل مبنى أشرعته طويلة وملونة وعديدة وظاهرة من ثلاثة جوانب. سفينة/ مبنى تجاهر ببذل وصوق حتى آخر شهر أغسطس الحالي بالجرح العميق الذي أصاب ليس فقط بيروت،

ما عدا خلال الليل بسبب انقطاع الكهرباء. وجاءت الأعمال في معظمها تطرح أسئلة دون أن ترجو إجابة ولا غرابة في ذلك، إذ أنه وبعد مرور سنة على الوعود الواهية بالتحقيق وإقرار العدالة وما إلى ذلك لم يحدث أي تقدّم يُذكر، بل عقب الانفجار انفجار آخر جديد.

ونذكر من الأسئلة التي طرحتها الأعمال تلك اللوحة التي قدّمها فادي الشمعة وحملت اسم “تراكم” ويكتب الفنان في البيان المرفق لها هذا السؤال السوداوي والساخر “بماذا تشعّر الآن؟” ويجيب، دون أن يجيب فعلا، بأنه لا يملك إلا ألوانه وربشته، وكل أسلوب أو طريقة أخرى لمواجهة ما حدث ويحدث بات بلا جدوى.

أما راشد وداليا بحصلي فيملكان سؤالا يتضمنه سؤال آخر، فيقولان “بمامة السلام هي ما بقي من شعب قضى عمره مناضلا لكي يحمي ويقوم بلد أصبح مقعدا الآن. هل سيبقونه على قيد الحياة؟”.

جرح جماعي

ساهم في إعداد “واجهات” إضافة إلى أصحاب المبنى فريق صالة “جائين ربيع” الفنية المتفرّس، وبإشراف نادين مجدلاني بكداش العريقة في المجال

بعد مضي عام على انفجار مرفأ بيروت، أقدمت مجموعة من الفنانين اللبنانيين والمقيمين على إحياء ذكرى الفاجعة من خلال الفن المعلق على واجهة مبنى بولس فياض المتضرّر بدوره من الانفجار، وذلك عبر مشروع فني يُعيد الحياة إلى المبنى العريق ومن خلاله إلى بعض من لبنان الجريح.

وبعد مرور سنة كاملة على المساة، وعدم حصول القائمين على المبنى أي مساعدة مالية لأجل الترميم ولا حتى على أي اهتمام معنوي/ رسمي، أراد أصحاب المبنى التعبير “بكل كرامة وقوة عن السخط والغضب وقلة الفهم والحزن والتضامن مع جميع ضحايا هذه المساة، وخاصة المطالبة بالمساءلة”. ولم يرد هؤلاء إقامة افتتاح أو ضجة إعلامية احتراماً لأرواح الشهداء/ الضحايا وكل المتضررين.

هذا المشروع الفني أطلق عليه اسم “واجهات” لأنه خصّص الواجهات الثلاث الكبيرة للمبنى المطلّة على المرفأ بأعمال فنية لخمسة عشر فنانا وفنانة يقطنون في بيروت ومن الذين تضرّروا بشكل أو بآخر من الانفجار، منهم فنانة تونسية وفنان سوري الجنسية.

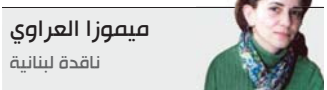
تتراوح أحجام الأعمال التي أخذت شكل يافاتات طويلة من أعلى المبنى حتى أسفله بين عشرة واثني عشرة مترا، وستعرض طوال شهر أغسطس الجاري بين شبابيك الموظفين في المبنى الذين لم يكفوا يوما عن العمل فيه.

الفنانون المشاركون هم راشد بحصلي، داليا بحصلي، داليا بعاصيري، ليليا بن بلايد، إيلي بورجيلي، جوزيف حرب، سمعان خوّام، علي علوش، يوسف عون، سامي الكور، عماد فخري، أحمد غدار، ليلي جبر، فادي الشمعة وهنييعل سروجي.

حقّق هؤلاء الفنانين الأعمال من وحي المناسبة كل وفق أسلوبه الفني الخاص، ولم يتلقوا أية تعليمات من الجهات المعدّة والمؤلّة كما حصل ويحصل مع عدد من الفنانين الآخرين عند تحقيق أعمال تناسب بأفكارها جهات رسمية محددة والهدف الحقيقي منها هو تبييض وجوه سياسيين عبر إرساء تعاطف مزيف مع المصابين والمتضررين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

الشرط الوحيد الذي كان على الفنانين المشاركين في مشروع “واجهات” أن يلتزموا به هو أن تكون الأعمال خالية من السباب وبعيدة عن المواقف السياسية.

دامت المخابرة على تحقيق هذا المشروع وانتقاء الفنانين وتنفيذهم لأعمال ما يقارب ثمانية أشهر، بعض الفنانين نفّذوا أعمالهم في مراسمهم الخاصة، أما البعض الآخر فأمّن له أصحاب المبنى غرفا فيه كي يعملوا بحرية وفي الوقت الذي يرتأونه،



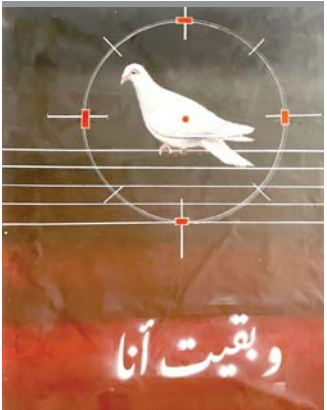
بيروت - يبدو أن لهيب شهر أغسطس يرفض أن يغادر لبنان هذا العام دون أن يحتضن حرائق أخرى غير التفجير الوحشي الذي حصل في مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس من السنة الماضية، ليكون هذا العام مرتعا لحرائق الأحراش التي خدمت لأنها رذمت.

وللانفجار المريع حدث لاحق حصل منذ أيام في منطقة عكار الشمالية يظهر مدى عمق الجحيم الذي أخذت إليه الطبقات الحاكمة السابقة والحالية الشعب اللبناني المازوم على الدوام. وفي وسط هذا الجحيم نبت مشروع فني كزهرة من نار أخذة شكل مبنى، أخذ بدوره هيئة سفينة.

أسئلة بلا إجابات

على امتداد شهر أغسطس وحتى نهايته القريبة تشهد العاصمة اللبنانية بيروت نموّ مشروع فني بعنوان “واجهات” بحجم مبنى تاريخي يمكن رؤيته من الجهات الأربع بوضوح، وكان قد شيده بولس فياض سنة 1930 على بعد مئة متر من المرفأ ويقع ما بين الحوض الأول والثاني.

وهذا المبنى، الذي يضم أكثر من خمسة وستين مكتبا، تعرّض لأضرار كبيرة عند وقوع الانفجار الذي دمر “قلب” المدينة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى.



الأعمال تطرح أسئلة دون أن تنتظر إجابة عنها، حيث أنه وبعد مرور عام على الانفجار لم يتغير شيء

«تقارب عن بُعد».. معرض فني جماعي يستكشف طرقا جديدة للتواصل

المجتمع، واكتشاف أفضل الطرق التي يمكن أن تحقق هذا التواصل الذي يتمّ عن بعد.

ولتحقيق هذه الغاية، اختير عدد من الفنانين والفنانات للمشاركة بالمعرض، بعضهم قام بتنفيذ أعماله في الأردن، وبعضهم الآخر قام ببيعث فكرته الفنية وتم تنفيذها تحت مظلة “مصنع المتحف”. ويضيف خريس “تظهر الأعمال كيفية تفاعل الفن في عصر كورونا، وأنه رغم التباعد، يمكن أن تكون قريبين من بعضنا البعض، ولأجل ذلك اشتمل البرنامج على عروض إلكترونية، وبرنامج عام يتضمن حوارات وحلقات عمل، بالإضافة إلى عدد من المسارات الفنية في شوارع مدن وأحياء تاريخية في المدن الأردنية منها عمّان وإربد وأم قيس والبترا والزرقاء والعقبة، مع توفّر ملصقات تحتوي على رموز الاستجابة السريعة، حيث يمكن الجمهور من خلالها من التواصل مع الأعمال الفنية”.

والإعداد لهذا المعرض الجماعي وهم: أية العبيدي وباولا فران وربّي حجازي وسما الشحروري وسامر بيطار.

وقال مدير المتحف خالد خريس إن “المعرض يندرج ضمن برنامج يحمل عنوان ‘فن الأماكن العامة – منصة مصنع’، بدأ بإطلاق دعوة للفنانين والفنانات في الأردن للمشاركة فيه، ثم اختيرت الأعمال التي تعبر عن كيفية تفاعل الفن مع جائحة كورونا والبدائل المطروحة في هذا السياق، ثم وقع الاختيار على خمسة من الفنانين والفنانات الذين قاموا بإطلاق دعوة عامة موجهة للفنانين في أنحاء العالم واختاروا الأعمال التي يحتضنها المعرض من بينها”.

ويهدف البرنامج إلى اقتراح أشكال وسرديات جديدة ضمن فن ما بعد الحداثة، تحاكي العصر الرقمي الجديد والظروف الصحية التي يعيشها العالم بسبب فايروس كورونا المستجد، ويدفع إلى التراط الاجتماعي والتواصل بين الفن وأشكاله المتعدّدة وبين

السكان المهاجرين في أحياء المدن، ويسلط الضوء على مفاهيم البعد والعزلة والوطن والتواصل عن بعد.

وتعرض الفنانة المصرية ضحى أبو العزّ عملا يتكوّن من فيديو فني يستكشف أوجه التشابه بين مرور الوقت وغياب الحزن، حيث يستمر صوت أزيز مروحة في السقف ليندغم مع أصوات شوارع القاهرة المزبحة، في محاولة لدمج مفاهيم الحركة والسكون والعزلة والقرب.



ويعرض كلّ من الأردني أمجد المستريحي والألماني أريان كونيغشوف مقطوعة موسيقية تجريبية بعنوان “ممرات”، وضعت بمساهمات من أشخاص من جميع أنحاء العالم أثناء فترة الإغلاق التام التي فرضتها جائحة كورونا، إذ تم تأليف المقطوعة الموسيقية من أصوات صادرة عن مواد مستخدمة في الحياة اليومية داخل عدد كبير من المنازل. ويأتي هذا الحدث الفني كجزء من “برنامج فن الأماكن العامة – منصة مصنع”، الذي أطلقه المتحف الوطني الأردني، وقام فريق بحثي ثقافي بالتنسيق

عصرية تعبّر عن هواجس الإنسان وأماله وطموحاته في ظل عالم مفتوح بلا حواجز أو حدود، وفي ظل جائحة غيّرت العديد من الأفكار وخلخلت الكثير من القناعات منذ انتشارها قبل عام ونصف العام.

ويشتمل المعرض على أعمال لفنانين عرب وأجانب من بينهم: منى غزاله، ونجلاء عبداللطيف، وتالا أيوب، ودلال متولي، وضحى أبو العز، وإنجي محسن، وفاطمة بت، وأمجد المستريحي، وأريان كونيغشوف، وكارينا الربيحات، وعلا عباس، وكاترينا بورتسوف، وليلى الزعبي، ورائيا عاطف، وفيشال كوماراسوامي وباسين شيخ الصاغة.

ويبرز في المعرض فيديو تركيبي للفنانة السورية علا عباس، يحاكي آلة مجهرية فضائية، تستكشف أماكن متخيلة في الفضاء الخارجي، ويحل هذا المجهر محل التلسكوب لكسر الحاجز بين الإنسان وفكرة ارتياد فضاءات جديدة في الكون. والتصوير عند الفنانة السورية لا ينفصل عن البناء والترميم الهندسي الجمالي الذي انبثق وتماهى تشكيليا مع دراساتها الأكاديمية لفن هندسة العمارة، التي تعتبرها كتخصص شكلت منفذا قادها لتكوين نظرتها الحداثيّة المنبثقة من القيم الكلاسيكية لفكرة الوجود والخلود والجمال.

وتعرض الفنانة الأردنية دلال متولي عملا متعدد الوسائط، ينقل من خلال المقابلات والأنشطة والجدارات تجربة

يُساعد المعرض الجماعي “تقارب عن بُعد” الذي ينظمه المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة بالتعاون مع عدد من الجهات الدولية، على استكشاف طرق جديدة للتواصل عن بُعد من خلال عرض أعمال فنية تتناول مفاهيم التقارب المادي والعاطفي، أنجزها أكثر من عشرين فنانا يمثلون إحدى عشرة دولة.

ويقدم المعرض الجماعي أشكالا وسرديات جديدة ومتنوعة للترباط الاجتماعي في وقت تتلاشى فيه الحدود بين العالمين الواقعي والافتراضي. وتتوالف الأعمال المعروضة ضمن سردية بصرية ترابطية، تبنى على ما هو مستقر لتجاوز، وتقترح أشكالا تعبيرية

عمان - يتضمن معرض “تقارب عن بُعد” المقام في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة أعمالا تنتمي للفن المعاصر وتستخدم تقنياته الحديثة، على غرار فن الفيديو، والتكريب/ الإنشاء، والفن الرقمي والمفاهيمي، من الملصقات، إلى جانب أعمال في النحت والرسم.



سرد لهواجس الإنسان في عالم بلا حواجز

هل المركبات الهيدروجينية طريق واقعي لصداقة البيئة؟

تحديات متنوعة تقف أمام انتشار هذه الفئة



كسب الرهان محفوف بالمطبات

الأجرة أو شاحنات التوصيل والتي تستخدم باستمرار. وكانت هذه الميزة مهمة لشركة غرين توماتو كارز، ومقرها لندن، والتي تستخدم 60 سيارة تويوتا ميراي تعمل بخلايا الوقود الهيدروجينية في أسطولها المكون من 500 سيارة دون انبعاثات لنقل العملاء من الشركات. وقال المؤسس المشارك للشركة جوني غولاستون إن "سابقه يمكنهم السفر أكثر من 300 ميل (500 كيلومتر) على خزان وإعادة التزود بالوقود في ثلاث دقائق".

وأوضح أن أرباح السائقين تعتمد على الأجرة، وأنه إذا كان عليهم قضاء 40 أو 50 دقيقة أو ساعة أو ساعتين في توصيل سيارة في منتصف يوم العمل، فهذا غير مقبول بالنسبة لهم.



شون لينستر
وصلنا إلى أقرب نقطة حقيقية في هذا المسار من التحول

وفي الوقت الحالي، تعد غرين توماتو من بين أكبر مشغلي مركبات الهيدروجين في ما لا يزال سوقا صغيرا في أوروبا، مع حوالي ألفي سيارة تعمل بخلايا الوقود وشاحنة قمامة وعربات توصيل على الطرق.

وبحسب التقديرات، يوجد حوالي 7500 سيارة تعمل بخلايا وقود الهيدروجين على الطريق في الولايات المتحدة، معظمها في كاليفورنيا.

وتنتج تويوتا وهوندا اليابانيتان وهيوذاي الكورية الجنوبية السيارات التي يزيد سعرها عن السيارات التي تعمل بالبنزين حيث يوجد في ولاية كاليفورنيا 45 محطة وقود عامة، مع المزيد من التخطيط أو قيد الإنشاء.

وعلى عكس الحافلات والشاحنات الثقيلة يقول الخبراء إن مستقبل سيارات الركاب يكمن أساسا في طاقة البطارية الكهربائية وليس الهيدروجين إذ يمكن للسيارات الكهربائية بالكامل السفر لمسافات أبعد مما يحتاجه معظم الناس باستخدام بطارية صغيرة نسبيا.

يُظهر إلى الهيدروجين، وهو العنصر الأكثر وفرة في الكون بشكل متزايد إلى جانب المركبات الكهربائية، كطريقة لإبطاء التأثير المدمر بيئيا والتي يحرق معظمها البنزين ووقود الديزل حيث بدأ مصنعو الشاحنات الكبيرة والمركبات التجارية في تبني تقنيات خلايا وقود الهيدروجين كأحد الحلول المستقبلية رغم شكوك الكثيرين في جدوى نجاح الخطوة.

الهيدروجين أكثر أمانا من الناحية البيئية.

ونسبت وكالة أسوشيتد برس إلى شون لينستر أستاذ الهندسة الميكانيكية في جامعة كارنيجي ميلون، الذي درس خلايا وقود الهيدروجين لما يقرب من عقدين قوله إن "هذا هو أقرب نقطة رأيتها حتى الآن إلى نقطة التحول الحقيقية هذه".

ولطالما كان الهيدروجين مادة بسيطة لإنتاج الأسمدة والصلب والبترول والخرسانة والكيماويات. كما أنها تدير المركبات منذ سنين ويمكن أن يبدأ استخدامها في نهاية المطاف على الطرق لنقل الحمولات الثقيلة من البضائع لتحل محل المحركات التي تعمل بالديزل.

ومع ذلك، لا أحد يعرف متى أو حتى ما إذا كان سيتم اعتماد الهيدروجين للاستخدام على نطاق واسع.

ويقول كريغ سكوت رئيس قسم التكنولوجيا المتقدمة في تويوتا بأمريكا الشمالية، إن الشركة ربما تكون على بعد عامين من امتلاك شاحنة هيدروجين جاهزة للبيع. وسيكون بناء المزيد من محطات التزود بالوقود أمرا حاسما لاعتماده على نطاق واسع.

ويبدو أن صناعة النقل بالشاحنات طويلة المدى هي أفضل رهان للتبني المبكر للهيدروجين إذ توفر خلايا الوقود التي تحول غاز الهيدروجين إلى كهرباء، مدى أطول من الشاحنات التي تعمل بالبطاريات الكهربائية، وتحقق نتائج أفضل في الطقس البارد ويمكن إعادة شحنها بالوقود بشكل أسرع بكثير من البطاريات الكهربائية التي يمكن إعادة شحنها.

ويقول المؤيدون إن قصر فترة إعادة التزود بالوقود لمركبات الهيدروجين يمنحهم ميزة أفضل من المركبات الكهربائية لاستخدامها في سيارات

أوهايو (الولايات المتحدة) - تبدو الحافلات التي صنعتها شركة إل دورادو ناشيونال وتملكها هيئة النقل الإقليمية بمنطقة ستارك الأمريكية مثل أي حافلات أخرى. ومع ذلك، فإنها تعكس أحدث التقنيات التي يمكن أن تلعب دورا رئيسيا في إنتاج نقل أنظف بين المدن.

وبدلا من وقود الديزل الذي يسبب التلوث، يعمل ربع حافلات الوكالة بالهيدروجين ولا ينبعث منها سوى بخار الماء غير الضار. لكن من المؤكد أن الهيدروجين لا يزال بعيدا عن الحل السحري الذي تبحث عنه شركات صناعة السيارات.

وتخطط جنرال موتورز ونافستار وشركة النقل جي.بي هانت في أوهايو لبناء محطات وقود وتشغيل شاحنات الهيدروجين على العديد من الطرق السريعة في الولايات المتحدة في غضون ثلاث سنوات.

وفي حين بدأت تويوتا وكيوورث وميناء لوس أنجلوس في اختبار شاحنات الهيدروجين لنقل البضائع من السفن إلى المستودعات، أعلنت كل من فولفو السويدية ودايمر الألمانية ومصنعون آخرون عن شركات أيضا في هذا الاتجاه.

وتأمل الشركات في تسويق أبحاثها، حيث تقدم شاحنات خالية من الانبعاثات فرصة توفير المال وتفي بلوائح التلوث الأكثر صرامة.

وأشارت دراسة حديثة أجراها باحثون من جامعات كورنيل وستانفورد إلى أن معظم إنتاج الهيدروجين ينبعث من ثاني أكسيد الكربون، مما يعني أنه لا يمكن اعتبار النقل الذي يعمل بوقود الهيدروجين طاقة نظيفة.

ومع ذلك، يقول مؤيدو النقل الذي يعمل بالهيدروجين إنه على المدى الطويل، من المتوقع أن يصبح إنتاج

ظهور نسخة هجينة من أوتلاندر

وتعتمد السيارة على سواعد محرك بنزين سعة 2.5 لتر بقوة 181 حصانا، مع ناقل حركة سلس سي.في. تي لتوزيع القوة على العجلات الامامية أو الأربع عجلات، ويتسع برنامج دفع السيارة بنسخة دفع هجين.

وتتمتع المقصورة الجديدة بأجواء عصرية أنيقة، مع لوحة قيادة مغطاة بالقمماش أو الجلد، كما يتوفر للسيارة مقصورة رقمية بالكامل، وشاشة هيد-أب ملونة، وتقدم المقصورة الداخلية العديد من تقنيات الاتصال والشحن، ونظامي دمج الهاتف الذكية عبر أبل كار بلاي أو أندرويد أوتو.

ومن الأنظمة المساعدة التي تعتمد عليها السيارة التحذير من النقطة الميتة، ونظام التحذير عند المرور في التقاطعات في الخلف، مع وظيفة الكبح الاضطرابي وتحذير مغادرة حارة السير ومراقبة إجهاد السائق.

الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في) تتميز من خلال المقدمة المصممة بلامح قوية والكشافات النحيفة ومبيت العجلات مفتول العضلات وتجهيزة حماية قاع السيارة. وبفضل زيادة طول قاعدة العجلات إلى 2.7 ملم، فإن السيارة الجديدة تتمتع بالمزيد من الرخابة في المقصورة الداخلية، وخاصة للمساحة المخصصة لحيز الأقدام.



أودي تكشف رودستر اختبارية كهربائية

البالغ وزنها 2 طن من الثبات إلى 100 كلم/س في غضون أربع ثواني، فضلا عن بلوغ مدى السير أكثر من 500 كلم، بفضل بطارية سعة 80 كيلوواط ساعة.

الدواسات والمقود، لإتاحة المزيد من الرخابة بمقصورة السيارة. وتعتمد السيارة على محرك كهربائي بقوة 465 كيلوواط/632 حصانا، ويطور عزم الدوران الأقصى 750 نيوتن متر. وبفضل هذه القوة تتسارع السيارة



هوندا تغير مسارها بأيقونة نظيفة

وستطلق هوندا على هذه النسخة اسم برولوجي، وكل سيارات الدفع الرباعي هذه سيكون لها أجسام وديكورات داخلية وخصائص قيادة من تصميم هوندا. ولكن بعد هذين الإصدارين، تخطط هوندا لتصنيعها الخاص لمعلم سلسلة السيارات الكهربائية، على الرغم من أنها لم تحدّد ما إذا كانت ستستخدم مكونات معدلة وراثيًا.

وخططت هوندا في البداية لتلبية المعايير الحكومية في الدول التي تعمل فيها وخاصة في الولايات المتحدة الأكثر صرامة لاقتصاد الوقود والتلوث عن طريق إضافة محركات هجينة لتحسين محركات الاحتراق الداخلي.

لكن الإجراءات التنظيمية في جميع أنحاء العالم لمكافحة تغير المناخ، دفعت الشركة أكثر نحو السيارات الكهربائية. وشكلت السيارات التي تعمل بالبطاريات أقل من 2 في المئة من مبيعات السيارات الجديدة في الولايات المتحدة العام الماضي، لكن المحللين يتوقعون نموا هائلا مع طرح شركات صناعة السيارات لطرازات جديدة.

وقال نائب الرئيس التنفيذي لشركة هوندا الأمريكية ديف غارنر "نعتمد تماما الإنتاج في مصانعنا"، مضيفا أن شركة هوندا طورت خبرة في تصنيع البطاريات من بناء السيارات الهجينة التي تعمل بالغاز والكهرباء. قائلا "نحن عازمون تماما على استخدام هذا المورد".

وهوندا وجنرال موتورز شركاء في خلايا وقود الهيدروجين والمركبات الكهربائية. وفي وقت سابق من هذا العام أعلنتا أن جنرال موتورز ستبني سيارة هوندا متعددة الأغراض (أس.يو.في) وواحدة من طراز أكورا متعددة الأغراض (أس.يو.في) باستخدام بنية السيارة الكهربائية التي تحمل علامة أولتيم ونظام البطارية.



ميكرولينو كهربائية صغيرة للازدحام

مثل مصابيح ليد والقمرة الرقمية والشاشة للمسحة كعنصر استعمال مركزي. وتقدم الشركة السويسرية للبطارية خيارين الأول 8 كيلوواط ساعة كمعيار، أو 14.4 كيلوواط ساعة كخيار، لدى 125 أو 200 كيلومتر، على التوالي. في الداخل، يتم توفير الأجهزة الرقمية من خلال شاشة مدعومة بشاشة لمس أخرى لإدارة وظائف السيارة.



متران ونصف المتر، وعرضها متر ونصف المتر، بينما يبلغ وزنها 450 كيلوغراما دون بطارية، كما توفر مساحة لشخصين ومساحة تخزين للمشتريات. وتتمتع السيارة الصغيرة بالعديد من خصائص السلامة ومجموعة تعليق مريحة، كما ينبض بداخلها محرك كهربائي بقوة 20 كيلوواط، مع بطارية سعة 14.4 كيلوواط ساعة تبلغ مدى السير 200 كيلومتر. أما السرعة القصوى فتبلغ 90 كيلومترا في الساعة، وتستطيع السيارة التسارع من 0 إلى 50 كيلومترا في الساعة في غضون 5 ثوان.

وعلى الرغم من المظهر الكلاسيكي للسيارة، وأوضحت الشركة السويسرية أن السيارة ميكرولينو الجديدة يبلغ طولها

طوكيو - أطلقت شركة ميتسوبيشي النسخة الجديدة من سيارتها أوتلاندر، والتي توسع باقة موديلاتها من خلال موديل جديد يعتمد على نظام الدفع الهجين أي بمحرك احتراق داخلي ومحركات تعمل بالكهرباء.

وأوضحت الشركة اليابانية أن السيارة الجديدة الممتدة لفئة الموديلات

برلين - قدمت شركة أودي سيارتها الاختبارية سكاي زفير الممتدة لفئة موديلات رودستر الفاخرة بنظام الدفع الكهربائي، وذلك خلال ملتقى الأناقة المقام بمدينة بيبيل بيتش بولاية كاليفورنيا الأميركية الأحد الماضي.

وأوضحت الشركة الألمانية أن السيارة ثنائية المقاعد تستلهم ملامحها من سيارة رودستر تعود إلى فترة الثلاثينات من القرن الماضي.

ولكنها تأتي في ثوب عصري جديد؛ ويبلغ طول السيارة خمسة أمتار، وعند تفعيل نظام القيادة الآلي تتمدد السيارة نحو 25 سم وتختفي

ديترويت (الولايات المتحدة) - تخطط هوندا لصناعة السيارات لتغيير مسارها وتصنيع سيارتها الخاصة في وقت لاحق من هذا العقد على الرغم من أن جنرال موتورز ستصنع أول مركبتين كهربائيتين بالكامل من الشركة اليابانية لتسويقها في أميركا الشمالية.

ويقول مسؤولو الشركة إنهم يطورون هندسة السيارات الكهربائية الخاصة بهم، وبعد طرح طرازين صديقين للبيئة من صنع جنرال موتورز للبيع في عام 2024، ستبدا هوندا في بناء سيارتها الخاصة.



زيورخ (سويسرا) - تواصل ميكرولينو طريقها إلى وضع قدم لها في سوق مريحة بالمصنعين من خلال نموذج يشبه إلى حد ما مركبة إيزيتا التي اقترحتها بي.أم.دبليو في الخمسينيات من القرن الماضي، والذي تم الإعلان عنه في عام 2016 من قبل الشركة السويسرية المصنعة للدراجات البخارية الكهربائية.

وتشهد حاليا استمرار تطويرها باختبار نموذج أولي للهيكل المجهز بأحدث الإصدارات. وقد كشفت شركة ميكرولينو النقاب عن النسخة الأحدث لسيارتها ميكرولينو الصغيرة التي تعتمد على نظام الدفع الكهربائي الخالص بعد أن قدمتها لأول مرة للجمهور في العام 2018.

وفي الواقع، تم تصميم نسخة جديدة جنبًا إلى جنب مع الشركة المصنعة الإيطالية سيكوب أس.بي.أي. لتزويدها بمعالجة أفضل وبيئة عمل أفضل. ومن المقرر طرح السيارة ميكرولينو الصغيرة في الأسواق بسعر يبدأ من 12.5 ألف يورو.

عقوبات جماعية بإيقاف بث قنوات تلفزيونية في كردستان

ارتفاع متزايد في الانتهاكات بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في الإقليم



القنوات التلفزيونية واجهت عقوبات متعددة في الإقليم

يعطي مؤشر سليبيا على حرية الصحافة في كردستان.

ولا تزال اصداء محاكمة ستة صحفيين ناشطين في فبراير الماضي، مستمرة حتى الآن بسبب الأحكام المشددة التي صدرت بحقهم، واستنكار المنظمات الدولية للأحكام "المعيبة" و"تسييس القضاء" في الإقليم.

وقالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن الإجراءات في محكمة أربيل الجنائية شابها انتهاكات خطيرة لمعايير المحاكمة العادلة، بالإضافة إلى تدخل سياسي عالي المستوى.

وقالت بلقيس والي، الباحثة العراقية في الأزمات والنزاعات في هيومن رايتس ووتش، "المحاكمات المعيبة في إقليم كردستان ليست بالأمر الجديد، لكن التباهي ببسط مبادئ العدالة لمعاينة أشخاص يُزعم أنهم يخططون لتظاهرة هو مستوى جديد من الانحطاط".

الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، والتي تنوعت ما بين إغلاق المؤسسات وتشويش الأجهزة والمعدات الخاصة باليـث والإرسال، إضافة إلى ضرب الصحفيين وإهانتهم وتوقيفهم ومصادرة معداتهم.

19 قناة تلفزيونية فضائية و86 قناة محلية مرخصة في إقليم كردستان وتدفع رسوما سنوية

واعتبر مراقبون أن عدم التزام المؤسسات الأمنية والحكومية في الإقليم بالقانون الخاص بالعمل الصحفي، بمثابة النقطة الأكثر إشكالية والتي تسجل ضدهم مع استمرار الانتهاكات بحق الصحفيين، وهذا ما

التي تعارض السلطات، دون خوف من الاعتقال". كما أوقفت وزارة الثقافة بث ست قنوات تلفزيونية، بشكل مؤقت، في فبراير 2020 ليلتها برامج مخالفة للتعليمات، مهددة بإغلاقها نهائيا وإلغاء رخص عملها في حال تكرار المخالفات التي عوقبت من أجلها.

وقالت مصادر من داخل إحدى القنوات المعاقبة إن وزارة الثقافة في الإقليم تتخذ من "المخالفات" ذريعة، للقيام بإغلاق القنوات التلفزيونية التي تعارض نهجها مع الأحزاب المسيطرة على الشؤون السياسية في الإقليم. ومنحت وزارة الثقافة في إقليم كردستان رخص عمل لـ19 قناة تلفزيونية فضائية و86 قناة محلية، وتتقاضى منها رسوما سنوية، وقد عوقبت قنوات لعدم دفع الرسومات.

وسجل الإقليم ارتفاعا ملحوظا في عدد الانتهاكات والمخالفات بحق

وقبل عدة أشهر أغلقت حكومة إقليم كردستان مكتبي القناة ذاتها في أربيل ودهوك، على خلفية تغطيتها احتجاجات للمدرسين اندلعت في دهوك.

وأدانـت منظمة "هيومن رايتس ووتش" وقتها عملية الإغلاق من قبل حكومة إقليم كردستان العراق، مشيرة إلى أن القناة كانت الوحيدة التي قدمت تغطية مفصلة لدعوات الاحتجاج ضد تفشي الفساد.

وقال بيان المنظمة الدولية "لم يكن لدى السلطات الكردية أمر قضائي وفرضت الإغلاق فقط في أربيل ودهوك، وهما المنطقتان الخاضعتان لسيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني، ما أثار مخاوف من كون الإغلاق له دوافع سياسية".

وأشارت المنظمة إلى أنه "يجب أن يكون الصحفيون قادرين على عرض جميع وجهات النظر، بما فيها تلك

لكن غالبا ما يتم تجاوز هذه النصوص، ويتم القفز على الإجراءات القانونية من قبل السلطات الأمنية، التي تتدخل لإسكات الصحفيين ووسائل الإعلام لأسباب سياسية بالدرجة الأولى. واقتحمت القوات الأمنية الكردية "الأسايش" مقر قناة "أن.آر.تي" التي تبث من مدينة السليمانية في ديسمبر الماضي، حيث أوقفت بثها عنوة بعد الاعتداء على مسؤول البث وأجبرته على إيقافه، كما كسرت بعض الأجهزة الخاصة بالقناة. ولم تغادر القوات الأمنية بكاملها، بل بقيت مجموعة منها لمنع الموظفين من الدخول.

والقناة مملوكة لـشاسوار عبدالوحد قادر، رئيس حزب الجيل الجديد المعارض، وتذرت وزارة الثقافة والرياضة والشباب بخصوص إيقاف بث القناة بعدم "التزامها بالمعايير الصحافية في وصف القوات الأمنية الكردية بالميليشيات وقطاع الطرق".



وتتولى دائرة الإعلام والنشر التابعة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة، منح ترددات البث للإذاعات والتلفزيونات ومنح إجازات عمل القنوات أو مكائنها، ومن ضمن عملها المطبوعات والنشر.

كما تتولى مراقبة عمل وسائل الإعلام، استنادا إلى تعليمات عام 2014 الخاصة بعمل القنوات التلفزيونية والإذاعات، والمتعلقة بالإشراف على عمل هذه المؤسسات، وتنص المادة الخامسة من التعليمات على أن أربع جهات مسؤولة عن متابعة أو محاسبة المؤسسات الإعلامية التي تخرج عن حدود وإطار

غوغل تواصل معركتها القانونية في روسيا

ولا تتوقف الضغوط الروسية على عملاق التكنولوجيا الأمريكي عند هذا الحد، حيث دأبت على تغريم شبكات التواصل الاجتماعي الكبرى لتقاعسها عن إزالة محتوى محظور وتسعى لإجبارها على فتح مقر في البلاد. وغرمت محكمة في موسكو الثلاثاء غوغل التابعة لمجموعة الغابت مبلغا وصل في مجمله إلى 10.5 مليون روبل (142877 دولارا) لانتهاكها القواعد الروسية الخاصة بالمحتوى المحظور.

وقالت محكمة تاجانسكي الجزئية في موسكو إن غوغل واجهت ثلاث غرامات إدارية حجمها أربعة ملايين روبل و1.5 مليون روبل وخمسة ملايين روبل.

موسكو دأبت على تغريم شبكات التواصل الاجتماعي الأميركية لأسباب متعددة وتسعى لإجبارها على فتح مقر في البلاد

وأكد المتحدث باسم غوغل الغرامتين الأوليين دون أن يبلي بتعليقات إضافية. واستهدفت روسيا غوغل بسلسلة من الغرامات الصغيرة العام الماضي لأسباب تتراوح بين عدم حذف محتوى تعده موسكو غير قانوني إلى التقاعس عن تخزين بيانات المستخدمين على أراضيها وليس في مقر خارجية.

موسكو - فشلت شركة غوغل في التوصل إلى تسوية لنزاع قانوني مع قناة تلفزيونية روسية بعد أن أصدرت إحدى المحاكم حكما ضد موقع يوتيوب التابع لشركة غوغل بإلغاء حظر بث القناة الروسية على الموقع وإلا ستواجه الغرامة.

ويعتبر هذا النزاع واحدا من سلسلة المعارك المستمرة بين شركات الإنترنت الأميركية والسلطات الروسية التي تقول بأن عملاقة التكنولوجيا يفرضون إجراءات تعسفية ضد وسائل الإعلام الروسية مستغلين هيمنتهم على الفضاء الإلكتروني.

واتهمت قناة تسارغراد (القيصر) المملوكة لأحد رجال الأعمال الموالين للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ويخضع لعقوبات أميركية، في بيان الإثنين شركة غوغل بتأخير المفاوضات المهمة.

وكانت إحدى محاكم الاستئناف في موسكو قد أجلت الشهر الماضي النظر في النزاع بين الشركة الأميركية والقناة الروسية حتى الإثنين بغرض السماح للطرفين بتسويته.

ومن المقرر تأجيل النظر في الدعوى إلى العشرين من سبتمبر المقبل، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرغ للأنباء عن ممثل للقناة الروسية.

واستأنفت غوغل حكم المحكمة الابتدائية الروسية والذي يلزمها بإعادة بث القناة الروسية على موقع يوتيوب وإلا تواجه غرامة قدرها 100 ألف روبل (1400 دولار) عن كل يوم من أيام استمرار حظر القناة، على أن تزيد الغرامة بمقدار الضعف كل أسبوع.

الإلكترونية؛ من أجل ضرب المرحلة الانتقالية وإطاحتها".

بدوره، أكد المجلس القومي للصحافة والمطبوعات أنه حريص على كفالة حرية التعبير، لافتاً إلى أنه يصدر عقد لقاءات مع ناشري الصحف حول قضايا الصحافة.

محمد فضل السيد: الجماعة تمول الآن الكثير من الصحف والمواقع الإلكترونية؛ من أجل ضرب المرحلة الانتقالية

وقال حسام الدين حيدر "سنعقد سلسلة من الشورش للنظر في قضايا الصحافة وتقديم تصورات عنها".

وحول اقتصاديات الصحافة الورقية، أوضح أن الإصلاحات الجمركية الأخيرة أعفت مذلات الطباعة من رسوم الجمارك.

وطالب الصحفيون في السودان، أن تسارع الحكومة في تقديم إعانات غير مباشرة للصحف بمذلات إنتاج وإعلانات، لإخراج الصحافة الورقية من أزمتها والمحافظة على أهم وسيلة لتعزيز الحكم الديمقراطي وحقوق الإنسان.

ويقولون إن الصحافة السودانية لعبت أدوارا وطنية تاريخية ولا يجب أن تترك لتموت في زمن الحريات والديمقراطية، وخاصة أن البلاد أحوج ما تكون إليها في الوقت الراهن.

ورأى المجلس القومي للصحافة والمطبوعات وهو هيئة حكومية، أن الصحافة خالفت المادة (26) من قانون الصحافة لسنة 2009 بعدم توشي الصدق والزاهة في أداء مهنة الصحافة. واعتبر أن مثل هذه الأخبار غير مناسبة مطلقا للحصول على السبق الصحفي. وذكر الصحفي حيدر الكاشفي في تصريحات صحافية أن اللوائح تسمح للمجلس القومي للصحافة والمطبوعات بالتدخل في تطبيق ما يسمى "تأنيب المنشور"، والتدرج في وضع العقوبات على الصحف التي تنشر أخبار ضارة وكاذبة.

ونوه بان الخبر لا يخلو من الأجندة الخبيثة في هذا الوقت، ودرجت صف موالية للنظام البائد نشر أخبار لوصم المعارضين.

ويقول صحفيون وعاملون في القطاع الإعلامي السوداني إن جماعة الإخوان مازالت ناشطة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي لبث الأخبار الكاذبة.

وأفاد الصحفي الاستقصائي محمد فضل السيد، أن لجنة تفكيك النظام السابق، وإزالة تمكين جماعة الإخوان، تمكنت في الثالث من أغسطس الجاري، من القبض على مدير الإعلام والناطق الرسمي السابق باسم جهاز أمن جماعة الإخوان، الشاذلي المادح، بتهمة تورطه في إدارة المئات من الصفحات المزيفة، وتطبيق الشائعات والأكاذيب لرزعزة الاستقرار.

وأضاف فضل السيد "أن الجماعة تمول الآن الكثير من الصحف والمواقع

خلفية الخبر المنشور في الصحيفة عن تظاهرة للمثليين لإلغاء المادة (144) من القانون الجنائي السوداني في عدها الصادر الإثنين. ولفت حيدر إلى أن رئيس تحرير الصحيفة اعترض عن الحضور وجرى الاتصال به مرة أخرى لتحديد من يكون مفوضا عنه من إدارة التحرير، إلا أنه لم تتم الاستجابة لخطاب المجلس.

وقالت مصادر صحافية إن الخبر المنشور في صحيفة "الدار" قد يكون مصدره مواقع التواصل الاجتماعي، بينما من المفترض أن يحتكم الصحفيون إلى المهنية في ما يتعلق بالاعتماد على محتوى الشبكات الاجتماعية.



الصحف مهمة لتعزيز الحكم الديمقراطي



النحات سامي محمد ينتظر هو الآخر الإفراج عن منحاته

آلهة الحب تثير أزمة في الكويت

كويتيون ساخرون: لا داعي لمتابعة طالبان مسلسلنا لا يقل تشويقا

رأى آخرون أن موقف المعارضين لتلك التقنية هو محاولة جديدة لقمع الحريات والإبداع، وأجبر المحل على سحب المجسمات.

وكان محمد هايف المطيري إسلامي أحد الذين قادوا الحملة على تويتر وغرد "لا بد من منع صناعة هذه المجسمات والتماثيل، بعد غزوها جزيرة العرب، إذ وصل التساهل إلى حد إنشاء معابد في بعض دول الخليج".

وبعض النواب الإسلاميون عادة برجال الدين. وكان رجل الدين الكويتي عثمان الخميس (سلفي)، رد على سؤال "لا بد من منع صناعة هذه المجسمات، مغردا على تويتر أن "ما فعله هذا المحل منكرو، ويجب إغلاقه فوراً إذا كان، فعلا، موجوداً".



مستخدمو تويتر سخروا من انشغال السلطات الكويتية بتمثال "فينوس"

وصعد الخميس الأمر ليصفه بأنه "أخطر من محلات بيع الخمور، لأنه يحيي قضية الأصنام؛ ما قد يدفع ببعض الأشخاص إلى صناعة أصنام لأولادهم، لذا يجب إغلاقه".

ويذكر أنه على الرغم من وجود حياة فنية وثقافية ناشطة في الكويت، إلا أن عرض التماثيل يصطدم برفض جماعات محافظة، إذ يرى البعض في هذه التماثيل "أصناماً"، ولا يحظر القانون الكويتي وضع منحوتات وتماثيل لأشخاص في أماكن عامة، ولكن الجدل الذي يثيره هذا الفن يعيق ذلك، إذ يرى كويتيون وبينهم رجال دين وسياسيون إسلاميون نافذون، أن التماثيل التي تشبه أشخاصا قد تعيد التذكير بحقبة عبادة الأوثان.

وتضمّ الكويت عدة متاحف أهمها المتحف الوطني الحكومي، إضافة إلى متاحف خاصة بينها متحف الآثار الإسلامية الذي يحتوي على مقتنيات إسلامية نادرة.

وفي متحف الفن الحديث في الكويت الذي افتتح عام 2003، لا تزال تماثيل صنعها فنانون كويتيون حبسية القاعات المغلقة. ويقع تمثال بطول خمسة أمتار في العام 1972 لأمير دولة الكويت الأول الشيخ عبدالله السالم الصباح في قاعة مغلقة في مقر صحيفة كويتية. والتمثال للنحات الكويتي سامي محمد أنجزه في العام 1972. يذكر أن التحفة البرونزية ليست الوحيدة التي لا تزال حبسية قاعات مغلقة.

في ذلك التلفزيون، كونها مخالفة للشرعية. وفي نفس العام اتفق أكثر من 400 رجل دين من مختلف أنحاء أفغانستان على أن التماثيل ضد تعاليم الإسلام وهكذا تم تدمير تماثيل بوذا. تلك هي طالبان التي يدافع عنها الإخوان اليوم!

وبجسب وسائل إعلام محلية، بررت موظفة المحل التجاري بأن "تمثال الآلهة فينوس" جاء ضمن الديكور الجديد الذي يتناسب مع المجموعة الجديدة من الملابس المعروضة في المحل.

وغرد رئيس مجلس إدارة جمعية الحرية الكويتي أنور عبدالصمد دشتي:

@Anwar_Liberal
لو إدارة المحل حاطة حجر الحب
الروز كوارتز مع مجسمات الآلهة
فينوس جان حبه/تهم بدال لا
تعرض/يخرض عليهم بعد لو
تكلمون على البيوت الي فيها أسود
وتسلعونهم ليطمنن قلبي على
المضحك المبكي.

وغرد الناشط الكويتي ناصر دشتي:

@Na9eR_Dashti
للعلم، تمثال الآلهة فينوس الإغريقية
كانت ملترزمة بالزي المحتشم
في محل بربري لمراعاة عاداتكم
وتقاليدكم وهم ما عجبكم وأزلمت
تمثالها...
#كوميديا_أسوداء
المضحك المبكي.

وعلق الإعلامي الكويتي محمد السعيد:

@mtalsaeed
بيربري ماركة عالية، وجود التماثيل
لا يعني المساس بالعقيدة الإسلامية
هذا الكولكشن مالمهم وهذي رمزيته،
يا سيدي أنت شكو؟ تليس بيربري؟
تدل 360 أنا كمسلم إذا مريت بعيد
آلهة الحب مثلا ولا بشك بديني؟
لاحول ولا قوة إلا بالله.

وفي الوقت ذاته تفاعل عدد من المعلقين بطريقة طريفة مع واقعة إزالة تمثال "فينوس"، مؤكدين أن "الديرة" ستخلو من الحب.

وغرد المخرج حبيب حسين:

@HabibHussein1
عرفتوا ليش شالوا آلهة الحب لان
الديرة غرقانة في الرومانسية.

وهذه ليست المرة الأولى التي تثير فيها "الأصنام" جدلا في الكويت. وعام 2018 انتشرت مجسمات ثلاثية الأبعاد على هيئة البشر يعدها محل، أحدثت سجلا حادا في البلاد تدخل فيه دعاة وعلماء شريعة وسياسيون ونشطاء.

ويستخدم المحل تقنية عالية تخرج مجسمات ثلاثية الأبعاد لأي شخص يرغب في الاحتفاظ بها كذكرى. لكن منتقدين اعتبروا تلك التماثيل والمجسمات "أصناما"، ودعوا إلى حظرها، فيما

الكويت - أثار قرار وزارة التجارة الكويتية إزالة تمثال آلهة الحب "فينوس" من أحد المحلات التجارية في مجمع 360، لمخالفته الشريعة الإسلامية، سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت الوزارة إن قرارها بشأن إزالة التمثال المنصوب في المحل التجاري كان استجابة لشكوى عدد من المواطنين، حيث شبهه بعضهم "بعضر الجاهلية جمع 360، لمخالفته الشريعة الإسلامية، سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورحب مسؤولون في الكويت بالقرار، ومن بين الأصوات المرحبة النائب الكويتي السابق محمد هايف المطيري الذي غرد:

@mhamdhaif
شكرا جزيلاً للإخوة في الرقابة
والفتيش في وزارة التجارة وإن كان
هذا واجبه على إزالة هذه التماثيل
التي يزعم بأنها آلهة الحب في
تقليد أعمى وعمى بصيرة مع جشع
تجاري لا يفرق بين الحلال والحرام.

وفي المقابل انتقد مغردون الإجراء، وسخر مغرد من تغريدة المطيري:

@tweep7akeem
وأنا أقول ليش اليوم عواطفي جياشة
شكرا هايف شوي وبغيت أقع تحت
سطوته لوما أنك انتشلتني من
الضياح.

وتهكم آخر:

@Nanossty
شالو اللات والعزه من بيربري اتقنوا
الكويت من عبادة الأوثان. #كوميديا_أسوداء
وتمثال_فينوس.

وسخر قسم من المعلقين من انشغال السلطات الكويتية بتمثال "فينوس" في حين أن هناك قضايا تشغل بال الكويتيين أكثر أهمية. وغردت الأكاديمية شبيخة الجاسم:

@ShaikhaBinjasim
لا داعي لمتابعة طالبان لدينا مسلسل
محلي لا يقل تشويقا.

وسخر إعلامي:

@fawazfarhan
وعلى صعيد آخر هذا ما يحدث في
الكويت. صمنهم_فينوس.

وشرح مغرد:

@m_alwuhaib
في عام 2000 حظرت طالبان
الصور والموسيقى والرياضة بما

حفيظ دراجي متطوع لإثارة فتنة على تويتر

الاسرائيلي باثير لايبيد خلال زيارته للمغرب الأربعاء الماضي، جاء فيه "يأثير من المغرب: تقارب الجزائر وإيران مقلق"، وعلق دراجي قائلا "وزير الخارجية الاسرائيلي (من المغرب) يبدي قلقه تجاه التقارب الجزائري - الإيراني، في وقت يعتبر فيه التقارب المغربي - الاسرائيلي أمرا عاديا وطبيعيا؛ قلقكم سيزداد لا محالة لأننا سنقترب أكثر من كل من يُعاديكم، كما إن حدودنا الغربية لن تفتح، بعدما اقتربتم منها".

وأطلق مغاربة هاشتاغ #دراجي_تعدى_الحدود. وقالت صفحة على فيسبوك:

Charlie b'Darija
شارلي بالدراجة -
حينما يكون المستهدف وطننا يصبح
الحياد خيانة والصمت تواطؤا
#رفعنا_الجلسة. شكرا للصحافيين
والإعلاميين المغاربة في #قناة_الجزيرة. بأمتاكم نفتخر.
#دراجي_تعدى_الحدود.

وكتبت صفحة أخرى:

عشق الظاهرة
عبدالرزاق حمد الله
لا نزال نتذكر عندما تم طرد حفيظ
دراجي من بلده الجزائر، وحينها
تعاطف معه الكثير بعدما تظاهر
بالبراءة قائلا "ورطوني في أمور
سياسية". ويبدو أن حفيظ منذ زمن
بعيد كان "قمارا" لتجارب سياسية
في بلاده أو بالأحرى القوى الناعمة
الفاشلة. #دراجي_تعدى_الحدود.

وأسفدت تقارير إعلامية بأن الرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين، أرسلت إلى ناصر الخليفي، رئيس مجلس مجموعة قنوات "بي.أن.سيبورت" بخصوص التغريدات والتدوينات التي ينشرها زميلهم الجزائري حفيظ دراجي، عبر حسابيه الرسميين بتويتر وفيسبوك، والتي قالوا عنها إنها مسيئة للملك وللمغرب.

وكان حفيظ دراجي قد نشر سابقا تغريدة موجهة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، بعد سلسلة الحرائق التي شهدتها الجزائر في الأونة الأخيرة، قال فيها "كان عليه أن يعرض مساعداته على شعب القبائل، مآدام يدعو إلى استقلاله في هيئة الأمم المتحدة، وليس على دولة الجزائر".

ولا تتفق تغريدات دراجي التي تهاجم المغرب تثير الجدل.

وينشر دراجي في تغريدة على تويتر خبرا تضمن تصريحاً لوزير الخارجية

تويتر يغير تصميمه الذي أوجع رؤوس مستخدميه

واشنطن - أعلن موقع تويتر إجراء تغييرات على تصميمه الجديد بعد تعليقات كثيرة انتقدت تحديثات التصميم الخاصة به.

واشكتى مستخدمون من الشعور بالصداع وعدم الراحة. وتم الكشف عن إعادة التصميم الأسبوع الماضي فقط وتضمن التصميم بشكل أساسي ألوانا متباينة جدا وخطا للحروف صام خصيما له ويعرف بـ"تشيرب" (Chirp). وقالت شبكة التواصل الاجتماعي إن التصميم "قد يبدو غريبا في البداية"، لكنه سيساعد في تحسين تصفح المحتوى وترتيب "الغوضى المرئية".

ولكن الكثيرين وجدوا أنه مربك ومن الصعب قراءته وبراق بشكل غير مريح.

وكتب أحد المستخدمين "إنه أصغر حجما، وأكثر كثافة الآن، وهذا يعني أنني

بحاجة إلى إجهاد عيني أكثر كي أتمكن من القراءة".

وقال تويتر "إننا نجري تغييرات تباين على جميع الأزرار لجعلها أسهل بالنسبة إلى العيون، لأنكم أخبرتمونا بأن المظهر الجديد غير مريح للأشخاص الذين يعانون من حساسية الضوء". وأضاف في اليوم التالي "حددنا المشكلات المتعلقة بخط الحروف تشيرب لمستخدمي أجهزة ويندوز، ونبدل كل ما في وسعنا لإصلاحها".

ورغم ذلك اشكتى عدة مستخدمين أيضا من الخط الجديد على الهواتف المحمولة.

وأعلن ديريت ديروان، رئيس قسم العلامة التجارية في تويتر، عند إعلانه عن الخط الجديد في يناير أن الشركة التي صممته هي "سويس تايب فاوندر

ويجوز للأشخاص الذين يشتركون في خدمة "تويتر بلو" المدفوعة الأجر تعديل ألوان التطبيق وتغيير لون أيقونته. وذلك بالرغم من أن الخدمة متاحة لنظام "آي. أو. أس" في كندا وأستراليا فقط في الوقت الحالي.

وغالبا ما تواجه شركات وسائل التواصل الاجتماعي ردود فعل عنيفة على ما تقوم به من تغييرات. وانتقد مستخدمو تويتر في البداية إعادة تصميم عام 2014، ثم اشتكوا بعد ذلك من استبداله في عام 2017. وكان مستخدمو فيسبوك قد تفاعلوا تفاعلا سلبيا مع التغييرات التي طرأت عليه عبر السنين. وعام 2018 تقلص عدد المستخدمين النشطين لسناش لأول مرة منذ عام 2011 بسبب تمسك التطبيق بتصميم جديد لم يعجب المستخدمين.



تصميم أثار الجدل

meshaluk من الضروري وسط الفوضى الموازنة بين الموقف الأصيل الراض للعبث الأميركي ونشر ديمقراطيتها المزعومة -سواء بالغزو كما حدث في العراق وأفغانستان أو بتحريك الدمي والعلاء كما حدث في الربيع العربي- وبين رفض الههجية والإرهاب وتشويه صورة الإسلام من الطرف الآخر وإن كان من أهل الأرض وصاحب حق.	huseinshoboksh وتبقى القاعدة الذهبية ثابتة: كل قول لا يوافقه فعل لا قيمة له.	sameh_asker مصر ترتكب خطأ جسيما بتمكين شبوح الأزهر وكثرة ظهورهم على الفضائيات وزيادة غير عادية في برامج الفتوى، وسبق التحذير من أن أفغانستان تحولت إلى الحكم الديني بنفس الطريقة؛ الدولة الدينية لا تبدأ من السياسة بل بإسلمة المجتمع أولا على طريقة الكُهان ونشر آراء الفقهاء على أنها دين واجب النفاذ.
amhfarraj مركز الاستخبارات العالمي في الخليج جمع اليوم راسين بالحال: حماس وطلالان، أخي العربي والمسلم أي مشروع يدعمه مركز الاستخبارات العالمي في الخليج هو مشروع غربي للهدم والخراب والتدمير في ديار العرب والمسلمين، الحذر الحذر فمناطقنا (الخليج) هي المستهدفة بما يجري في أفغانستان.	CHIVOS3 فجأة أبدى المجتمع الدولي قلقه بشأن الإنسان في أفغانستان؛	Jewirk الغريب لا يبني لك وطنًا.

أردني يحوّل الخردة إلى تحف وأثاث

سيارات ودراجات نارية تالفة برؤية تصميمية جديدة



ملك الهدايا



بسيطة لكنها عملية



ابتكار التصميم من كدس الخردة

التغليف والشحن إلى الدولة والوجهة صاحبة الطلب، مؤكداً أنه لم يتلق دعماً من أي جهة، وكل ما يقوم به على نفقته الخاصة، لكن يأمل الحصول على ذلك.

قطع السيارات، وحققت المركز الثاني على الجامعة.

ويتابع "أستخدم جميع قطع السيارات، باستثناء البلاستيكية منها، وعادة ما أستخدم في تصاميمي الكلاسيكية؛ لأن فيها صلابة، وتضفي جمالية على المنتج".

ويستطرد "أنا مختص بتصميم الأثاث المنزلي والكؤوس والدروع، وهي منتجات ذات طابع خاص، ولا تجدها في مكان آخر".

ويشير إلى أن "بعض المنتجات تكون قطعة وحيدة، ولا تتوافر إلا لدى زبون واحد دون غيره، ولا يمكن أن تجد القطعة المنتجة مرة أخرى".

ويكمل المصمم الأردني "ربما يتساءل البعض عن الأثر الجمالي لقطع السيارات داخل المنازل، خصوصاً أن حجم بعضها كبير. ولكني أقول إن التميز جاء من هنا".

ويبين "أحولها من قطع غير مستخدمة لا يمكن الاستفادة منها، إلى منظر جمالي، عبر طريقة تصميمها، وسهولة فكها وتركيبها داخل المنزل، من دون أدنى صعوبة، وبتشطيبات لا تترك عليها أثر الاستهلاك، لتضفي على مكان وجودها جاذبية تأسر الناظرين".

وحول ثمن المنتجات، يوضح "ليس لدينا أسعار محددة، ويعتمد ذلك على الطلب وحجم القطع المستخدمة والزمن والجهد المبذول في عملية التصميم". وتوسع مشروع عصفور ليضم فريقاً مكوناً من ستة أشخاص ويتعامل مع شركات عالية وأفراد، ممن يبحثون عن التميز، ووصلت منتجاته إلى سويسرا والدنمارك وبريطانيا والكويت وسلطنة عمان والسعودية والإمارات، والصغر، ومن

ويشكل فيها دروعاً وكؤوساً تعطى كجوائز وتكريم، تتميز بآناقة التصميم وحسن التنفيذ.

ويقول إن "النظرة إلى عملي في البداية، كانت على أنه ليس فرصة عمل، وإنما هواية كما يصفها البعض، ولكنني الآن أصام عملي الخاص الذي لا يمكن أن أتخلى عنه، بعدما أصبحت العنوان الوحيد لهذه المنتجات".

ولا يعتبر عصفور أعماله مجرد قطع أثاث، فهي أيضاً أعمال فنية تعبر عن شغفه وحبه للسيارات وتحلل كل منها مكانة خاصة لديه، فكل واحدة منها تتطلب منه وقتاً وجهداً، ويختلف أسلوب عمله بحسب التصميم الذي يرغب بإنتاجه، والذي غالباً ما يبدأ بفكرة تحويل إحدى قطع السيارات لتصبح جزءاً أساسياً من الأثاث المنزلي، لينتقل بعد ذلك إلى التفكير بأفضل أساليب الاستفادة منها وموقعها الجديد في المنزل.

يقول "نقوم بتصنيع وابتداء قطع رائعة من الأثاث المنزلي والإضافات المنزلية باستخدام أجزاء من السيارات والدراجات النارية التي تحولت إلى خردة، وهذه القطع من الأثاث يمكن أن تستخدم في المنزل أو المكتب أو الحديقة".

وبات مشغله الخاص "أوتو آرت" عنواناً للرغبتين في الحصول على تصاميم فريدة من نوعها، بل وتعدى الأمر إلى "القطعة الوحيدة" التي لا مثيل لها في العالم، لأنها تتميز بالاهتمام بأدق التفاصيل ابتداءً من اختيار جزء السيارة الصحيح من الطراز المناسب وانتهاء بتحديد الألوان في كل من أجزاء العمل الفني وتناسقها في ما بينها ومع موقعها الجديد.

يقول عصفور "أعشق السيارات منذ الصغر، ومن شدة حبي لها، بدأت البحث عن طريقة لحفظ قطعها داخل البيت، ومن هنا جاءت الفكرة".

ويضيف "تقدمت بمشروع تخرجي إلى أستاذي الذي كان الداعم الأول لفكرتي القائمة على التصميم من

تثير الخردة الاشمئزاز حين تتكسد وتصبح نفايات وعبئاً ثقيلاً عند التخلص منها، لكن البعض جعلها مفيدة بأفكاره الخلاقة كما فعل الشاب الأردني عبدالرحمن عصفور الذي صنع منها حيوانات وجنوداً وسيارات صغيرة ودراجات وسفنًا وتحفا مخصصة للديكور إلى جانب أنواع مختلفة من الأثاث المنزلي.

الشباب الأردني يتفنن في صنع حيوانات وجنود وسيارات صغيرة ودراجات وسفن وتحف للديكور وأنواع من الأثاث

الشباب الأردني ونتيجة تعلقه بالسيارات، أراد أن يكون قريباً منها حتى داخل المنزل. ومن هنا جاءت الفكرة التي استطاع من خلالها أن يكتب اسمه على أهم وأرقى الماركات التجارية العالمية.

تقدم عصفور بمشروع تخرج إلى مشرفه في الجامعة، والذي تمثل بتحويل قطع السيارات القديمة والمستهلكة إلى أثاث منزلي،

عمان - الإبداع هو النظر إلى المألوف بطريقة غير مألوفة، مقولة يسيّر وفقها الأردني عبدالرحمن عصفور، ليترجم عشقه للسيارات إلى مشروع فني مختلف عن السائد إذ أصبح يجمع الخردة التي لا نوليها الاهتمام، فيضيف عليها لمسة إبداعية تعيدها إلى الحياة.

في صباح كل يوم، يبدأ عبدالرحمن عصفور (33 عاماً)، نهاره بالبحث عن قطع مركبات خردة في ساحة مخصصة لتجميع الخردة شرقي عمان، بهدف تحويلها إلى قطع أثاث منزلي.

حال وصوله إلى الساحة يرتدي قفازاته ويبدأ رحلة التفتيش عن قطع مناسبة لعمله وسط أكوام كبيرة من القطع الميكانيكية المهملة، معلقاً على ذلك بالقول "متعتني تبدأ من هنا عندما أبدأ بالبحث في الأكوام، وفي الأثناء أبدأ التفكير في المنتج النهائي وكيفية تصميمه انطلاقاً مما أجده من قطع يراها الناس بلا أهمية لكن بالنسبة لي كلها تنبض بالحياة".

وبعد ساعات من البحث يعود عصفور إلى ورشته لبدء في صنع حيوانات وجنود وسيارات صغيرة ودراجات وسفن وتحف مخصصة للديكور إلى جانب أنواع مختلفة من الأثاث المنزلي، هي أعمال فنية يركز على تصميمها والترويج لها، مستخدماً مواقع التواصل الاجتماعي.

كانت البداية لدى عصفور، عندما

كوالالمبور - قال خبراء بيئيون إن على إندونيسيا أن تفرض حظراً مؤقتاً على التصاريح الجديدة لمزارع زيت النخيل من أجل المضي في معالجة إزالة الغابات وتحقيق أهدافها المناخية. وقد فرضت إندونيسيا -وهي موطن الغابات الاستوائية الثالثة عالمياً من حيث الحجم وأكبر منتج لزيت النخيل- على تصاريح الزراعة التي تنتهي في سبتمبر تجديداً لمدة ثلاث سنوات. وسعى الوقف لمنع حرائق الغابات وإزالة الغابات والحد من الصراعات على الأراضي والمساعدة على تحقيق أهداف خفض انبعاثات الاحتباس الحراري المنصوص عليها في اتفاق باريس للمناخ، وتعزيز الرقابة وتسريع الجهود لزيادة الغلات بين صغار منتجي زيت النخيل.

وقال بيوون هارمونو، مدير حملة العدالة المناخية في المنتدى الإندونيسي

زيت النخيل آخر المتهمين بتخريب البيئة

وقال أندبكا بوترا ديتاما، مدير معهد الموارد العالمية بإندونيسيا، إن "أفضل مسار الآن هو تديد وقف استخدام زيت النخيل ومضاعفة تنفيذ السياسة الحالية". وأضاف أن ذلك سيضمن فرض التفويض المنحوح للحكومات المحلية بإلغاء التراخيص التي لا تتماشى مع لوائح إندونيسيا".

وحذر بيئيون من أن الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا غارقة في الأشهر الأخيرة بسبب الارتفاع السريع في حالات الإصابة بفيروس كورونا، مما قد يدفع السلطات إلى التحويل على صناعة زيت النخيل لدفع الانتعاشة الاقتصادية. وأضافوا أن مشروع قانون خلق فرص العمل أقره البرلمان الإندونيسي في أواخر العام الماضي، وأن دفعة طموحة للديزل الحيوي يمكن أن تعطل أي تديد لوقف زراعة النخيل.

وحذر أنغوس ماكينيس -مسؤول في برنامج فورست بيبولز ومقره المملكة المتحدة- من أن الإصدار غير المقيد سابقاً لتراخيص زيت النخيل سيستأنف إذا لم يتقرر تديد وقف إسنادها مما قد يسلط ضغطاً أكبر على الغابات.



وعلى الرغم من الانخفاض في معدلات إزالة الغابات في إندونيسيا إلا أن نقص البيانات المتاحة عن تصاريح الزراعة يصعب إرجاع هذا التوجه إلى الإجراءات المتخذة في هذا البلد تجاه زراعة زيت النخيل مباشرة.

وقال خبراء الغابات إن معدل التوسع في مزارع زيت النخيل كان في انخفاض بالفعل سنة 2018 عند تطبيق التجميد، بسبب ضعف سعر الزيت النباتي الصالح للاستهلاك البشري.

ومع ذلك تضمنت فوائد السياسة حتى الآن إصدار بيانات حكومية عن مزارع النخيل التي تملكها الدولة، والجهود المبذولة لتحسين الإنتاجية بين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتحسين أنصاف القانون ضد المزارع غير القانونية، ومراجعة التصاريح الحالية، كما قال بايوناندا.

وتابع "نعتقد أن التجميد كان خطوة أولى مهمة ويجب أن يستمر من أجل إتاحة الوقت الكافي للوفاء بأهداف المرسوم الأولى".

وقالت هيلينا فاركي، المحاضرة في جامعة مالايا في كوالالمبور، إن ماليزيا، وهي ثاني أكبر منتج لزيت النخيل في العالم، وضمت تحديد الحد الأقصى لمنطقة إنتاج زيت النخيل فيها إنتاجية أعلى من تلك الموجودة في إندونيسيا المجاورة.

الغابات وتحويل الأراضي أمراً أساسياً". وقالت تيبلاك "أقرت اتفاقية باريس بالدور المهم الذي يمكن أن يلعبه تجنب إزالة الغابات وتدهورها في الحد من ارتفاع درجات الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية".

الإصدار غير المقيد لتراخيص زيت النخيل سيستأنف إذا لم يتقرر تديد وقف إسنادها مما يسلط ضغطاً على الغابات

وأظهرت بيانات إزالة الغابات لعام 2020 الصادرة عن نظام الرصد العالمي للغابات أن خسارة الغابات الأولية في إندونيسيا انخفضت إلى ما يزيد قليلاً عن 270 ألف هكتار في السنة الرابعة على التوالي من التخفيضات.

وقال خبراء الغابات إن هذا التوجه يرجع إلى سلسلة من السياسات الحكومية، بما في ذلك تجميد تصاريح مزارع نخيل الزيت. وإثر ملاحظة هذا النجاح وافقت الترويج سنة 2019 على سداد الدفعة الأولى من الأموال المخصصة لخفض الانبعاثات بموجب صفقة بمليار دولار مع إندونيسيا لحماية غاباتها الاستوائية. وقال بوهان كيفت، مستشار الاقتصاد الأخضر في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إن "هذه الإجراءات ساهمت في الحد من إزالة الغابات في إندونيسيا". ولم تستجب وزارة البيئة والغابات الإندونيسية لطلبات التعليق.

ويحمل دعاة الحفاظ على البيئة متجني عدد من السلع -مثل زيت النخيل الذي يُستخدم في صناعة العديد من المنتجات التي تمتد من المارجرين إلى الصابون والوقود وكذلك صناعة استخراج المعادن- مسؤولية تدمير الغابات، حيث تتم إزالة الغابات لإفساح المجال للمزارع والمناجم.

ولتدمير الغابات المطيرة آثار وخيمة على الأهداف العالمية للحد من تغير المناخ، حيث تمتص الأشجار حوالي ثلث انبعاثات الاحتباس الحراري المنتجة في جميع أنحاء العالم، ولكنها تطلق الكربون مرة أخرى في الهواء عندما تتعفن أو تحترق.

وقالت جيما تيبلاك، مديرة سياسة الغابات في منظمة "نيغفورست أكشن نتورك" غير الربحية ومقرها الولايات المتحدة، "فرض وقف استخدام زيت النخيل رداً على حرائق الغابات الكارثية التي حدثت في غابات إندونيسيا وأراضي الخث (وهو نوع خاص من الأراضي الرطبة) سنة 2015".

وأضافت أن "الوقف الدائم سيكون موضع ترجيح لأنه سيساهم بشكل كبير -إن طبق- في جهود الحكومة الإندونيسية للتقليل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري". وقيل قمة المناخ "كوب 26" المقررة في نوفمبر قدمت إندونيسيا الشهر الماضي خطة عمل وطنية محدثة بشأن المناخ. وقال أعضاء في الحكومة، إن البلاد متفائلة بالوصول إلى هدف صافي الانبعاثات الصفرة بحلول 2060 أو قبل ذلك، أي قبل عقد على الأقل من هدفها السابق لسنة . وقالت المجموعات الخضراء "للفاء بهذا العهد سيكون الحد من تدمير

للبيئة، إن "الحظر لمدة ثلاث سنوات لم يكن طويلاً بما يكفي لتحقيق تلك الأهداف". وأضاف أن "على الحكومة تمديد هذا لفترة أطول لأننا ما زلنا نواجه نفس المشاكل؛ حيث يكمن الهدف الرئيسي في أن يكون هناك وقف دائم".

وفي 2019 أصدر الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو تعليق منفصلاً لإزالة الغابات الجديدة التي تهدف إلى فسح المجال لأنشطة أخرى مثل زراعة النخيل وقطع الأشجار، وتغطي هذه الغابات حوالي 66 مليون هكتار (163 مليون فدان) من الغابات الأولية والأراضي الخثية.

وفي العام الماضي كانت خسائر الغابات الاستوائية حول العالم في حجم هولندا، وفقاً لنظام الرصد العالمي للغابات، رغم تحسين الحماية في أجزاء من جنوب شرق آسيا.



الغابات في خطر

جمال

كيف تستعدين للعمل المنزلي بمكياج خاص

بالتعرق من خلال وضع البودرة بكمية أكبر من المعتاد؛ نظرا لأن الكاميرا ستسلط الضوء على هذه المواضع اللامعة. ويسري هذا بصفة خاصة على منبت الشعر والجبهة والأنف والذقن. كما ينبغي أن يكون مكياج العيون والشفاه أكثر كثافة من المكياج النهاري المعتاد؛ نظرا لأن الضوء الصادر من الكاميرا منها للإضاءة يتسبب في شحوب اللون بعض الشيء. ويراعى أثناء ذلك الابتعاد عن المستحضرات المحتوية على جزيئات لامعة؛ حيث يكفي فقط التالفق بربيق الساتان الذي يأسر الإلباب. ومن ناحية أخرى، أشارت تسيل إلى أهمية وضعية الكاميرا للظهور بمظهر ينشع نضارة وجوية، حيث ينبغي وضع الكاميرا بحيث تقوم بالتسجيل من أعلى بعض الشيء؛ إذ توفر هذه الوضعية زاوية رؤية ممتازة.

● فرانكفورت (ألمانيا) - قالت خبيرة التجميل الألمانية ريكاردا تسيل، إن مكالمات الفيديو أثناء العمل المنزلي تحتاج إلى مكياج ذي مواصفات خاصة نظرا إلى أن الكاميرا تعمل كعدسة. وأوضحت تسيل أنه ينبغي تطبيق كريم أساس مناسب لنوع البشرة؛ نظرا إلى أن اللون الداكن جدا يجعل المرأة تبدو أكبر سنا من الحقيقة، في حين أن التباين اللوني بين الوجه والرقبة يبدو بمظهر سيء. كما أكدت تسيل على أهمية استخدام البودرة بحذر في المنطقة المحيطة بالعين والأجزاء الجانبية للوجنات بصفة خاصة؛ نظرا لأن الكاميرا ستسلط الضوء على التجاعيد بالمبودرة. وأشارت الخبيرة إلى أنه يمكن التغلب على المواضع اللامعة، التي توحى



الأم الجيدة أفضل من الأم المثالية

وستمر الأم بدورها إلى المرحلة الموالية في إطار استراتيجيات استباقية لضمان استمرارية النتائج. وأكد الصحبي بن منصور أنه ينبغي أولا التساؤل عن مجال بحث الأم عن المثالية، هل يكون ذلك في الوسط الأسري أم المهني أم في المجتمع، لأنه لو كان البحث عن ذلك في القطاعات الثلاثة المذكورة فإن ذلك يتطلب في الحقيقة طاقة جبارة على التحمل وإيجاد التوازن بينما لا يمكن المحافظة على نقطة التوازن فيها مجتمعة. وقال بن منصور إن المثالية مرتبطة بالتصور المراهق للوجود وبين المنشود والموجود بون شاسع ومسافات لا تقطع إلا بالصبر العظيم وبرحابة صبر كبيرة. وتابع "صحيح أن المثالية، كما لكل شيء، وجهها إيجابيا وآخر سلبيا، فإذا نظرنا إلى المشرق في المثالية نرى أنها مفيدة على صعيد تكوين أبناء منضبطين ومنظمين، لكن إذا بحثنا في السلبيات نكتشف تأثيرها في تشكيل نفسيات منقادة وشخصيات تقدر القواعد والحدود أكثر من فهم المقاصد وترجيح مكان النفع..".



مروان النويري

أصحاب هذه الشخصيات يريدون بلوغ الكمال عبر المعايير العالية للأداء

ويرى بن منصور أن المثالية في المجمال مطلب كل إنسان حالم أما صاحب النظرة الواقعية، فإنه سيبحث عن النجاعة في إطار التمسك بالمبادئ وبالشكل الذي لا يجعل مثاليته فائدة للوزن في المجتمع ولا يجعل المثالي بها محل استهزاء. وعلى الأم بالتالي أن توازن في مثالياتها بين الاحتكام إلى القيم الأصيلة وتطورات العصر وروح الواقع.

طموح الأم إلى المثالية يؤثر سلبا على علاقتها بأبنائها

حث الطفل الدائم على أن يكون مثاليا يجعله متقبلا بدرجة أولى

يؤكد خبراء علم النفس أن بلوغ المثالية يتطلب من الأم مجهودا جبارا ويؤثر على علاقتها بأطفالها، ما يحول دون تربيتهم تربية سليمة ويؤدي أيضا إلى زعزعة ثقتهم بأنفسهم. وينصح الخبراء الأمهات بأن يكتفين بأن يكن أمهات جيدات عوض أن يشعرن بالقلق الدائم حيال القيام ببعض الأمور بشكل صحيح.

راضية القيزاني
صحافية تونسية

● تسعى بعض الأمهات للوصول إلى مرتبة الأم المثالية، فيصبح ذلك من المعوقات التي تحول دون تربيتها لطفلها بشكل سليم. وبمجرد محاولة الأم السعي لبلوغ ذلك تجد نفسها عاجزة عن تحقيق مرادها، ما قد يؤثر عليها بصورة سلبية.

وأشارت الاختصاصية النفسية ليودميلا بيترانوفسكايا في كتابها "أمي في نقطة الصفر، دليل الإرهاق الأبوي" إلى الأخطاء التي قد تقع فيها الأم عند محاولتها أن تكون أما مثالية. وقالت بيترانوفسكايا "في واقع الأمر، من الرائع أن تتجسد الصفات المثالية في شخص الأم، ولكن لا يمكن أن تتوفر جميعها مهما حاولت الأم جاهدة بلوغ ذلك".

الرغبة والسعي الدائمان للوصول إلى صورة الأم المثالية يحولان دون تربيتها لطفلها بشكل سليم، ويؤديان إلى زعزعة ثقته

وأضافت أن صورة الأم المثالية تقتضي أن تكون متفرغة دائما لقضاء الكثير من الوقت مع طفلها، كما يجب أن تكون شخصية مستقلة ماديا ومعنويا وقادرة على الاعتماد على نفسها. وبالإضافة إلى ذلك، لا بد أن تكون الأم سعيدة ومستعدة دائما لتلبية احتياجات الطفل المعنوية. ولكن، هذا بطبيعة الحال أمر مستحيل نظرا إلى تزايد مشاغل الحياة العصرية بالإضافة إلى مصاعبها.

ويرى اختصاصيو سلوك الأطفال أن "الأم المثالية" مصطلح سحري وصورة نمطية تظهر الأم كأنها تمتلك قدرات خارقة، مزيج من الهدوء الخالص والحيوية المفرطة والحكمة الدائمة والتفاني اللامتناهي. وفي سبيل البحث الدائم عن تلك الصورة تتأثر العلاقة سلبا بين الأم وأطفالها، حيث لا توجد في الواقع "أم مثالية" بينما ربما من الأفضل أن تكون "أما جيدة" فقط.

وقالت الدكتور رنا صفوت اختصاصية سلوك الأطفال، إن الأم تواجه العديد من متطلبات الحياة الصعبة بين العمل ومحاولة الاستقلال المادي، وتوفير حياة صحية لأطفالها من تحضير وجبات صحية، والاهتمام بنظافتهم ودراساتهم

وتمازجهم، إضافة إلى الاهتمام بالمنزل والتحدث مع الأطفال وحل مشاكلهم، وتلبية متطلبات زوجها، وتمضية وقت لطيف لا يخلو من اللعب والحب مع الأطفال، والتوفيق بين كل تلك الأمور بشكل يومي يعد أمرا بالغ الصعوبة.

وأضافت أنه بمجرد محاولة الأم السعي لبلوغ ذلك تجد نفسها عاجزة عن تحقيق مرادها، مما قد يؤثر عليها بالسلب وتنفذ طاقتها بسرعة كبيرة وتجد نفسها تفتقد للسيطرة وتحيد عن تلك الصورة رغما عنها.

وأشارت إلى أن الرغبة والسعي الدائمين للوصول إلى صورة الأم المثالية يحولان دون تربيتها لطفلها بشكل سليم، بل يؤديان إلى زعزعة ثقته بنفسه بسبب حثه الدائم على أن يكون مثاليا هو الآخر.

ويشير خبراء علم النفس إلى أن المثاليين هم أشخاص يعانون بصمت وذنبهم الوحيد سعيهم الدائم للكمال. كما يشعرون بالقلق الدائم حيال القيام بالأمور بشكل صحيح. وهذا الاهتمام بالتفاصيل يجعل من المسألة هاجسا بالنسبة إليهم، فابسط المهام تستغرق منهم الكثير من الوقت لأنهم لا يتسامحون مع ارتكاب الأخطاء.

وأوضح مروان النويري الاختصاصي النفسي في علم نفس النمو والتربية أن سمات الشخصيات تتحدد من خلال سلوكيات البشر، مشيرا إلى أن هناك ما يسمى في الطب النفسي بـ"اضطراب الشخصية المثالية".

وقال النويري إن أصحاب هذه الشخصيات يريدون بلوغ الكمال وذلك من خلال وضع معايير عالية للأداء والإنتاجية كما يحدون سقفا عاليا من النتائج ويلزمون أنفسهم بطريقة متواصلة لبلوغ الأهداف ودائما ما يكون سقف توقعاتهم عاليا.

وتفرض الشخصية العادبة على أصحابها رغبتها في بلوغ الكمال وأن

تصل إلى مبتغاها بطريقة متوازنة ومتكيفة مع واقعها وتشعر براحة نفسية عند بلوغ وتحقيق ما سطرته من خطط وأهداف.

أما الشخصية المرضية فلها مشكلة مع الذات وهي مهووسة ببلوغ النتائج وتقييماتها النقدية بمبالغ فيها وتحس بمركب نقص كبير وغالبا ما تجلد ذاتها ولا ترضى عن نفسها مهما حققت من إنجازات.

وحسب النميري يخاف هذا النوع من الشخصيات من تقييمات الغير لهم ولديهم دافع مستمر لسد النقص الذي يحسّون به بطرق تكون أحيانا تعجيزية. كما يكون أصحاب هذه الشخصية غير متكيفين مع محيطهم لذلك يجدون صعوبات كثيرة في علاقاتهم الاجتماعية أو في حياتهم الأسرية، وقد تصل بهم هذه الحالة إلى مشاكل نفسية معقدة منها التوتر الدائم والاكتئاب.

وأكد النميري أن ما يرهق الأبناء في علاقاتهم بالأم المثالية هو كثرة الإلحاح والحرص على بلوغ الأهداف المرسومة من جانبها إلى أن يفقد الطفل الرغبة في الإقناع أو التواصل التفاعلي فيصبح متقبلا بدرجة أولى وكأنه غير قادر على التفكير وأخذ القرار السليم وبالتالي تهتز ثقته بنفسه، وهو ما يمنعه من فوض تجارب من شأنها أن تثري معرفته لتجعله أكثر فاعلية في محيطه ويتمتع بالشعور بالاستقلالية.

وأشار كريم اليقوي الاختصاصي النفسي التونسي إلى أن الإشكال يتمثل في تجاوب الطفل مع طموحات الأم والإمتثال لأوامرها فيتلقى ابلا من التقييمات الإيجابية والتعابير العاطفية التي تجعله يشعر بالارتياح وقتيا لأن المطلوب منه يتجاوز قدراته وطموحاته، وفي الآن نفسه يصبح غير قادر على التراجع إلى الوراء، فيصبح الخطأ من جانب الطفل بمثابة الحرمان العاطفي.

الإفراط في تناول الفاكهة يتسبب بمشاكل في الهضم

جزء كبير من الفركتوز ويستقر في المعدة ويتخمر مسببا تكون الغازات، مما يؤدي إلى الشعور بالانتفاخ والغثيان والمغص وأصوات البطن العالية.

ويمكن التحقق من الإصابة بعدم تحمل الفركتوز من خلال اختبارات التنفس. وفي حال التحقق من الإصابة يتعين على المريض تعديل نظامه الغذائي، حيث ينبغي الاستغناء عن عصائر الفواكه، بينما ينبغي تناول الفواكه بكميات صغيرة بعد الوجبة الرئيسية أو مع الزبادي.

● بايربرون - حذرت مجلة "أبوتيكين أومشاو" من الإفراط في تناول الفاكهة، حيث يؤدي الإفراط في تناول سكر الفاكهة (الفركتوز) إلى مشاكل الهضم مثل الأم البطن والانتفاخ والإسهال.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة أن هذا الخطر يرتفع عند تناول رطل من الكرز أو 350 غراما من العنب أو شرب نصف لتر من عصير التفاح.

وأضافت "أبوتيكين أومشاو" أن بعض الأشخاص لا يمكنهم تحمل الفركتوز حتى عند تناول كميات صغيرة من الفاكهة فيما يعرف بعدم تحمل الفركتوز؛ حيث لا يتم هضم



التوتر يخفي بعد أخذ الحقنة

الشبابي يعيد حسابات الرجاء البيضاوي في النهائي العربي

الاتحاد السعودي يوجّه بوصلته إلى لقب البطولة العربية



ودية روما تفضع هئات الرجاء المغربي

دياب المتحدث الرسمي لنادي الاتحاد، مبدياً سعادته بالانتصار الأول "هذا هو الاتحاد.. فرحته فرحتان... والسبب الثالثة".

والذهب". وتلاه حامد البلوي المدير التنفيذي للفريق الكروي بنادي الاتحاد "الفوز بحضوركم غير يا أعظم وأعلى جمهور.. من اليوم نفتح ملف نهائي العرب، دعواكم". وغرد أحمد صادق

الفوز الأول أمام الرائد. وكتب أحمد عصام كعكي، عبر حسابه الشخصي على تويتر "بكم ومعكم جماهيرنا العظيمة، لآبونا ونحن نخطو خطواتنا الأولى فوزاً ونقاط نحو كامل مشوار البطولة

المشعة على حساب القادسية في الموسم الماضي، قبل 9 أشهر، بنتيجة 1-0. ويعد هذا الفوز رقم 16 للاتحاد على الرائد مقابل 4 انتصارات للأخير، وحضر التعادل بينهما في 7 مباريات.

هدف تاريخي

على الصعيد الفردي، بات فهد المولد الذي قص شريط أهداف الاتحاد في الدوري، الهدف التاريخي للعميد في لقاءات الرائد برصيد 8 أهداف، إضافة إلى كونه الهدف التاريخي للاتحاد في دوري المحترفين برصيد 45 هدفاً. وصعد البرازيلي رومارينيو بعد تسجيله الهدف الثالث للفريق في مرعى الرائد، لوصافة الهدافين التاريخيين للاتحاد في دوري المحترفين برصيد 39 هدفاً، وهو الهداف التاريخي لأجانب الفريق. كما واصل النجم البرازيلي التسجيل مع الاتحاد للموسم الرابع على التوالي.

وجه عبدالله المالكي ورومارينيو ثنائي فريق اتحاد جدة، رسالة للجماهير الاتحادية.

وغرد عبدالله المالكي لاعب وسط العميد عبر حسابه الشخصي على موقع تويتر "ألف مبروك لجماهير العميد، حضوركم ومساندتكم غالية علينا.. نقدم هذا الفوز اعتذاراً لكم على المباراة الماضية، هدفنا وتركيزنا الآن على البطولة العربية.. دعواكم". وتبعه، زميله البرازيلي رومارينيو صاحب الهدف الثالث بشباك الرائد، بقوله عبر حسابه بإنستغرام "مبروك للجميع الفوز الأول هذا الموسم.. هيا بنا".

وقال رومارينيو بالوقت ذاته، عبر حسابات نادي الاتحاد بسناب شات "مبروك الفوز، وجاهزون للنهائي وسنحقق البطولة العربية بإذن الله". ولعب اتحاد جدة السبب المقبل أمام الرجاء المغربي في نهائي البطولة العربية.

إلى ذلك أثنى أحمد عصام كعكي نائب رئيس نادي الاتحاد والشرف العام على الكرة، على الجماهير الاتحادية وحضورها ودورها الهام في تحقيق

يستعد الرجاء لمواجهة اتحاد جدة السعودي، السبت المقبل، في نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال بملعب مولاي عبدالله بالرباط. ويسعى الفريق البيضاوي لمواصلة إنجازاته الخارجية، بعد أن فاز بكأس الكنفدرالية الأفريقية.

الرباط - يواجه الرجاء البيضاوي

المغربي السبت المقبل، فريق اتحاد جدة السعودي في نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال على أرضية ملعب الأمير مولاي عبدالله بالعاصمة الرباط. وكانت ودية روما الإيطالي، التي جرت السبت الماضي، عبارة عن بروفة مهمة للمدرب لسعد الشابي لقياس درجة استعداد فريقه للنهائي العربي. وفتحت الخسارة بنتيجة عريضة (5-0)، باب القلق مجدداً على الدفاع، ما يؤكد أن المدرب لسعد الشابي سيكون مطالباً، بإعادة ترتيب أوراقه الدفاعية لمواجهة الفريق السعودي.

ستكون العودة الرسمية لإلياس الحداد، ضرورة ملحة في فكرة الشابي ليلعب في دفاع الوسط إلى جانب مروان الهدودي، صاحب المكانة الرسمية التي لا تنافس.

واعتمد الشابي في ودية روما على نعيم بدلا من الحداد وتشارك بجانب الهدودي، غير أن هذا الاختيار لم يكن موفقاً، علماً بأن نعيم لا يملك تجارب كبيرة، خاصة أن النهائي العربي يتطلب لاعبين مجربين عطفاً على قوة الخط الهجومي لاتحاد جدة، لذلك يؤكد أن المدرب سيعود إلى ثنائيه الحداد والهدودي في دفاع الوسط.

اختيارات أخرى

يخطط الشابي ليكون كل من الرواقين الأيمن الأيسر أكثر صرامة وحضوراً دفاعياً، مقارنة بودية روما، حيث كانت مصدر خطورة الإيطاليين، علماً بأن الشابي اعتمد على عبدالله مذكور في الجهة اليمنى ومحمد سوبول في الجهة اليسرى.

ويبقى إن كان مدرب الرجاء سيحدث تغييرات، سواء في الجهة اليمنى، فإلى جانب مذكور هناك عمر بوطيط بأكثر تجربة، أما الجهة اليسرى فله إلى جانب

حجازي أبرز الغائبين عن نهائي أندية الأبطال

المؤثر في علاج أبرز ثغرة فنية عانى منها الاتحاد في المواسم الماضية. وحصل المدافع المصري على أعلى تقييم في مباراة فريقه أمام الرائد. وساهم حجازي في ثنائية فريقه بتسجيل الهدف الثاني، ليحرز أول هدف له على ملعب الجوهرة المشعة، حيث كانت مباراة الرائد الظهور الأول للمدافع الاتحادي على هذا الملعب منذ انضمامه للاتحاد.

نصف نهائي البطولة أمام الشباب السعودي، قبل أن يحصل على إندازر آخر في الإياب. ورغم غياب حجازي عن النهائي، إلا أنه رافق بعثة فريقه، التي وصلت إلى مدينة الرباط. ويعد حجازي أبرز لاعبي اتحاد جدة في الوقت الراهن، وتحول إلى معشوق الجماهير الاتحادية منذ انضمامه للنادي الجداوي في الموسم الماضي، لدوره

الرياض - سيكون أحمد حجازي صخرة دفاع اتحاد جدة، أبرز الغائبين أمام الرجاء في نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال السبت المقبل، في المباراة التي سيحتضنها ملعب مولاي عبدالله بمدينة الرباط. ويغيب حجازي عن النهائي العربي المرتقب، بسبب تراكم البطاقات الصفراء، بعد أن حصل على بطاقة صفراء في مباراة ذهاب

أمين يونس في طريقه إلى الشباب السعودي

8 مباريات مع منتخب ألمانيا الأول سجل خلالها هدفين، كما لعب 28 مباراة في صفوف فرانكفورت وسجل 4 أهداف ومثلها تمريرات حاسمة.

تجدر الإشارة إلى أن نادي الشباب لم يحصل بعد على شهادة الكفاءة المالية، غير أن خالد البطلان رئيس النادي، أكد في تصريحات تلفزيونية مؤخراً، أن ناديه في طريقه للحصول على الشهادة لتسجيل محترفيه الجدد. جدير بالذكر أن آخر موعد للحصول على شهادة الكفاءة المالية السبب المقبل.

مقابل 4 ملايين يورو، مع بقاء بعض التفاصيل الصغيرة للتوقيع على العقد بين الطرفين. وكان يونس (28 عاماً) انتقل إلى فرانكفورت قادماً من نابولي الإيطالي على سبيل الإعارة لمدة عامين في أكتوبر 2020 مع إمكانية شراء العقد مقابل مليوني يورو لدى نهاية فترة الإعارة.

وحسب صحيفة "كيكر"، فإن فرانكفورت سيفعل مبدأ الشراء مقابل مليوني يورو على أن يتخلّى للشباب عن يونس مقابل ضعف هذا المبلغ. وخاض يونس

الرياض - باتت مسألة انتقال اللاعب الألماني الجنسية اللبناني الأصل أمين يونس من ناديه الحالي إينتراخت فرانكفورت إلى الشباب السعودي مسألة وقت ليس إلا، حسب تقارير في وسائل الإعلام الألمانية أمس الثلاثاء.

يونس خاض 8 مباريات مع منتخب ألمانيا الأول سجل خلالها هدفين، كما لعب 28 مباراة في صفوف فرانكفورت

وحسب شبكة "سبورت1"، فإن الصفقة ستتم خلال الأسبوع الحالي بعد أن تم الاتفاق المبدئي بين النادييين

بلوزداد يقترب من التتويج بالدوري الجزائري

فوزاً معنوياً على مضيفه شباب أهلي برج بوعريج الهابط إلى الدرجة الثانية 2-0. من ناحية أخرى أعلن شباب بلوزداد نجح شباب بلوزداد في ضم الجزائري صبري شرايط، واحمد آيت عبدالسلام، المدافع الأوسط لنادي شبيبة القبائل.

ويبقى موقف نجم الفريق الأول أمير سعيود، غامضاً، ففي الوقت الذي استبعد فيه حسين ياحي، المدير الرياضي تجديد عقده، أبلغ اللاعب أنه لم يحسم مصيره بعد، وأنه يعتزم ملاقة مسؤولي شباب بلوزداد لاتخاذ القرار النهائي. يذكر أن نادي الطائي السعودي، كان أعلن في وقت سابق تعاقد مع سعيود، لمدة موسمين.

13 وفيما أهدر زكريا دراوي ضربة جزاء لأصحاب الأرض. وفي مباراة أخرى حقق نصر حسين داي فوزاً مثيراً على مضيفه نادي اتلتيك بارادو 2-3، ليقترّب من ضمان البقاء بدوري الأضواء بعدما رفع رصيده إلى 43 نقطة مقابل 50 نقطة لبارادو.

فريق شباب بلوزداد قطع خطوة كبيرة نحو منصة التتويج بلقب دوري المحترفين الجزائري للمرة الثانية على التوالي

وضمن سريع غليزان البقاء في دوري الأضواء إثر فوزه على ضيفه شباب قسنطينة 1-2 فيما حقق مولودية وهران

الجزائر- قطع شباب بلوزداد خطوة كبيرة نحو التتويج بلقب دوري المحترفين الجزائري، للمرة الثانية على التوالي، عقب فوزه على ضيفه مولودية الجزائر 2-0، في افتتاح المرحلة السادسة والثلاثين من المسابقة.

ورفع شباب بلوزداد رصيده إلى 73 نقطة في الصدارة متقدماً بثمان نقاط على وفاق سطيف ملاحة المباش، الذي يحل ضيفاً على شبيبة القبائل اليوم الأربعاء، في ختام نفس الجولة. وفي حال تعادل أو خسارة وفاق سطيف في هذه المباراة فإن شباب بلوزداد سيتوج رسمياً باللقب الثامن في الدوري قبل جولتين من نهاية الموسم.

وتجمد رصيد مولودية الجزائر عند 56 نقطة في المركز السادس. وسجل شعيب كداد، وهشام خلف الله هدفي شباب بلوزداد في الدقيقتين السابعة

كارتيريون يؤجل حسم مصير التونسي المثلوثي

المثلوثي مع الصفاقسي بشكل عام في 99 مباراة منذ موسم 2017 أحرز 7 أهداف وصنع 15 هدفاً، كما لعب مع النادي البرنزي قبل انتقاله إلى الصفاقسي في 128 مباراة أحرز 3 أهداف وصنع 5. ولعب المثلوثي مع الصفاقسي هذا الموسم 14 مباراة في الدوري التونسي، أحرز هدفين وصنع 3 كما شارك في مباراتين فقط بالكفدرالية. أما مع المنتخب شارك المثلوثي في 29 مباراة دولية، وكانت بدايته الدولية في 15 مارس 2014.

يفاض الزمالك حالياً بين استمرار المثلوثي واستعادة موطنه حمدي النقاز الذي دخلت معه اللجنة المكلفة بإدارة النادي في مفاوضات جادة للتعاقد معه عقب نهاية الموسم الجاري. وطالبت بعض الأصوات داخل الزمالك الأعباء المالية على النادي لمستوى فني مميز والاستفادة من انسجامه مع اللاعبين بدلاً من التعاقد مع ظهير أيمن جديد.

تخفيف الأعباء

على الجانب الآخر، يرغب مسؤولو الزمالك في التعاقد مع النقاز وذلك لتخفيف الأعباء المالية على النادي بعدما تم الاتفاق على تنازله عن شكواه ضد النادي.

وحصل النقاز على حكم نهائي سابق باحقيقته في الحصول على مليون و200 ألف دولار بعد فسخ عقده مع القلعة البيضاء من جانب واحد. وطلب الفرنسي باتريس كارتيريون تأجيل حسم مصير حمزة المثلوثي حتى نهاية الموسم بعدما سبق وطلب الاستغناء عنه، وذلك انتظاراً لحسم بطولة الدوري ومنح اللاعب فرصة كافية للحكم على مستواه الفني.

الإسماعيلي، في المباراة، ضمن لقاءات بطولة الدوري، التي انتهت بفوز أبناء ميت عقبة، بهدفين دون رد.

وشارك حمزة المثلوثي مع الزمالك خلال 21 مباراة في 3 بطولات مختلفة هي الدوري وكأس مصر ودوري أبطال أفريقيا ونجح في صناعة هدف وحيد لزملائه ولم يسجل أي هدف كما شارك

كارتيريون شدد لجهازه المعاون على الأهمية الفنية للمثلوثي خلال الفترة الحالية ودوره الكبير في انتصارات الزمالك



القاهرة - أعاد الفرنسي باتريس كارتيريون المدير الفني للزمالك، حساباته من جديد في ما يتعلق بمصير التونسي حمزة المثلوثي الظهير الأيمن للفريق. وكان باتريس كارتيريون أبدى رغبته في رحيل حمزة المثلوثي عن الزمالك، بسبب تواضع مستواه الفني في الموسم الجاري. إلا أن الأيام الماضية شهدت تغيراً في قناعات كارتيريون الذي بدأ يعيد التفكير في موقف المثلوثي الذي قدم أداء مميزاً في المباريات الأخيرة، محسّ به ظهوره الباهت في بداياته مع الفريق الأبيض.

سر التحول

نجح المثلوثي في استغلال فترة الإعداد الأخيرة ووصل لأفضل مستوياته البدنية والفنية مع الزمالك بعد الوصول للوزن المثالي في معسكر برج العرب الأخير، وفقاً للجهازين الطبي والفني للفريق.

واستغل المثلوثي فترة التوقف التي استمرت لمدة شهر كامل في إنقااص وزنه مما ساعده على زيادة لياقته البدنية، فنال إشادة كارتيريون الذي بات يعتمد عليه بشكل أساسي خلال المباريات الماضية.

وشدد كارتيريون لجهازه المعاون على الأهمية الفنية للمثلوثي خلال الفترة الحالية ودوره الكبير في انتصارات الزمالك، بناءً على مستواه الفني المميز، الذي توجه أخيراً بالحصول على جائزة رجل مباراة فريقه أمام الإسماعيلي في الجولة الماضية من الدوري الممتاز.

وبات المثلوثي، الظهير الأيمن لنادي الزمالك، دينامو القلعة البيضاء في الجبهة اليمنى في ظل المستوى الذي يظهر عليه مع الفريق الأبيض، حتى توج بلقب رجل مباراة القلعة البيضاء، أمام

الأزمات المالية تثير قلق برشلونة

مضى". وأضاف أن "لقاء الأحد أظهر أن جماهير برشلونة متعطشة لكرة القدم ورؤية فريق يقاتل ويلعب بشكل جيد. بدأت حقبة جديدة. الاتفاق قصيرة المدى معقدة، لكنها رائعة على المدى المتوسط".



Joan Laporta

الوضع مأساوي، لكن في غضون عامين ستكون الميزانية على ما يرام

ولفت إلى أن برشلونة يخطط للعودة إلى تطوير اللاعبين الشباب كما فعل مع ميسي الذي جاء من خلال نظام الشباب المعروف باسم "لا ماسيا".

سباق البرازيل للفورمولا واحد يستعيد جمهوره

من اللقاح ضد كورونا، بحسب الأرقام الرسمية لأكثر ولاية في البرازيل. في المقابل تدرس سلطات الولاية طلب تأجيل منافسات الجائزة الكبرى لمدة أسبوع كي تتزامن مع نهاية الأسبوع الطويلة في الخامس عشر من نوفمبر، وهو أسبوع عيد للبرازيليين بحسب حاكم الولاية جواو دوريا.



منافسة شرسة

أنشيلوتي يبحث عودة رونالدو إلى الملكي

في 438 مباراة). وارتبط اسم رونالدو بانتقال محتمل إلى باريس سان جرمان الفرنسي الذي تعاقده مؤخرا مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وإلى فريقه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد، لكن هذه المرة الأولى التي يدخل فيها مانشستر سيتي على الخط.

وزعمت صحيفة "كورييري ديلو سبورت" أن وكيل أعمال النجم البرتغالي جورجي منديش عرض أفضل لاعب في العالم خمس مرات على بطل الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يبحث عن مهاجم يسد به فراغ رحيل الأرجنتيني سيرجيو أغويرو إلى برشلونة الإسباني، لاسيما بعد فشل التعاقد مع هاري كاين من توتنهام.

بمثابة خيانة

من المؤكد أن قدوم رونالدو إلى مانشستر سيتي الذي يشرف عليه مدرب برشلونة السابق بيب غوارديولا سيغتبر بمثابة خيانة عند مشجعي الجار اللدود مانشستر يونايتد الذين ما زالوا يمنون النفس بعودة البرتغالي إلى الفريق الذي أطلقه إلى النجومية بعدما دافع عن ألوانه من 2003 حتى 2009 وتوج معه بثمانية ألقاب، أبرزها الدوري الممتاز ثلاث مرات ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة.



تغيير الاتجاه

"مفاوضات كان الطرفان ياملان في أن تكون مثمرة لكنها لم تنجح. هناك خيبة أمل متبادلة".

وأكد أن تقديم الأرجنتيني كلاعب في باريس سان جرمان السبب ترك لديه "مشاعر مختلطة على غرار جميع جماهير برشلونة". وقال لابورتا "كنت أفضل أن أراه في برشلونة رغم أننا اتخذنا القرار الصحيح. أتمنى له كل التوفيق، أحب أن أراه سعيدا، إنه يستحق ذلك. من الآن فصاعدا سنكون متنافسين". وافتتح برشلونة موسمه بالفوز 4 - 2 على ضيفه ريال سوسيداد الأحد.

وقال لابورتا في هذا الصدد "لقد كان رد فعل يشبه برشلونة كثيرا. صار كل اللاعبين متحفزين أكثر من أي وقت

برشلونة - أورد رئيس نادي برشلونة الإسباني خوان لابورتا تفاصيل المشاكل المالية المتساوية التي أقنعتته بضرورة التخلي عن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وقال لابورتا في مؤتمر صحفي استمر ساعتين في ملعب كامب نو إن "الوضع الاقتصادي والمالي للنادي مقلق، والوضع المالي مأساوي". وأشار إلى أن النادي الكتالوني لديه ديون تبلغ 1.35 مليار يورو، ورواتب تبلغ 617 مليون يورو، أي "أعلى بنسبة 25 إلى 30 في المئة من ديون منافسينا". وأضاف لابورتا "نحن جميعا نشدّ الأحزمة، في غضون عامين سنكون ميزانية النادي على ما يرام". وعن رحيل ميسي قال لابورتا إن الجانبين خاضا

سباو باولو - أعلنت سلطات ولاية ساو باولو البرازيلية السماح للجمهور بحضور سباق سيارات فورمولا واحد خلال منافسات جائزة البرازيل الكبرى على حلبة إنترلاغوس المقررة من 5 إلى 7 نوفمبر المقبل.

وبعد أن تم طرح 60 ألف بطاقة للبيع سيكون السباق أول حدث رياضي يقام في البرازيل دون قيود في هذه الولاية البرازيلية منذ بداية انتشار جائحة كورونا التي ضربت البرازيل في الصيف.

ومن المقرر السماح بعودة جماهير كرة القدم إلى الملاعب في الأول من نوفمبر، لكن لا مباريات مجدولة حتى الآن قبل السابع منه. وكانت جائزة البرازيل الكبرى ألغيت العام الماضي في موسم شهد العديد من السباقات الملغاة بسبب فايروس كورونا.

وقال مسؤول الصحة في ولاية ساو باولو جان غورينشتين في مؤتمر صحفي "جميع المنافذ المؤدية إلى الأماكن المخصصة للجمهور ستخضع للتفتيش، بالإضافة إلى ذلك نحن نملك الآن اللقاح. الوثيرة سريعة وسيكون

أنشيلوتي يبحث عودة رونالدو إلى الملكي

روما - لم يُحسم مستقبل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مع يوفنتوس الإيطالي، إذ كشفت صحيفة "لا كورييري ديلو سبورت" أن أفضل لاعب في العالم خمس مرات عرض نفسه على مانشستر سيتي الإنجليزي، فيما قال برنامج تلفزيوني إسباني بأن المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي يريد إعادته إلى ريال مدريد الإسباني.

وزعمت وسائل إعلام أن المدرب الجديد - القديم للنادي الملكي الإيطالي أنشيلوتي يريد إعادة البرتغالي إلى سانتياغو برنابيو. لكن رغبة أنشيلوتي مخالفة لما صدر سابقا عن رئيس ريال فلورنطينو بيريس من أنه لا يبحث عن إعادة البرتغالي إلى القلعة البيضاء، في حين يسعى النادي لتوجيه أي استثمار مالي نحو التعاقد مع مهاجم باريس سان جرمان كيليان مبابي أو النرويجي إيرلينغ هالاند الذي فرض نفسه أفضل هدافي القارة العجوز بالوان بوروسيا دورتموند الألماني.

وتكشف تقرير صحفي إسباني حقيقة وجود المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، على طاولة ريال مدريد خلال الميركاتو الصيفي الجاري. ووفقا لشبكة "ديفنسا سنترال" الإسبانية أعاد رايم عباس، وكيل صلاح، إشارة الجدل حول مستقبل اللاعب المصري بتفريده غامضة منذ يومين. وكان عباس كتب على حسابه في تويتر "أمل أنهم يشاهدون"، وذلك أثناء لقاء ليفربول ونورويتش سيتي في الجولة الأولى من البريميرليغ، والذي شهد ثالث صلاح بإحراز هدف ومنح تمريرتين حاسمتين.

وأشارت الشبكة الإسبانية إلى أن هدف عباس من التفريده إزعاج ليرفربول الذي لم يبدأ مفاوضات تجديد عقد صلاح حتى الآن، عن طريق إثارة الجدل ماغوارو فيبنتهى تعاقدته في عام 2025. آخر. وأوضح "ديفنسا سنترال" أن صلاح ليس ضمن أهداف ريال مدريد سواء هذا الصيف أو في الموسم المقبل.

مغامرة جديدة

يخوض البرتغالي رونالدو عامه الأخير في عقده مع يوفنتوس الذي انضم إليه في صيف 2018 من ريال مدريد، لكن يبدو أنه لا يريد الانتظار حتى صيف

لوكاكو يرفع شعار التعويض

مع تشيلسي

توخيل يراهن على القنص البلجيكي لمواصلة هيمنته



عودة قوية

بدا روميلو لوكاكو سعيدا بالتغييرات التي طرأت على نادي تشيلسي منذ رحيله عن الفريق عام 2013، مبينا أنه يود الانضمام إلى التدريبات مع بقية زملائه الجدد في أسرع وقت ممكن. وعاد لوكاكو إلى تشيلسي قادما من إنتر ميلان، علما بأن فترته الأولى مع الفريق لم تشهد نجاحا يذكر.

صغوفه نهائيا في صيف 2014. ومن المؤكد أن لوكاكو اليوم مخ تلف تماما عن لوكاكو الذي جاء إلى تشيلسي وهو مرافق، إذ فرض نفسه أحد أهم الهدافين في العالم وبسات مهاجما "كاملا" حسب مقابلة أجراها مع الموقع الرسمي لتشيلسي. وقال البلجيكي الذي قاد إنتر إلى لقبه الأول في الدوري المحلي منذ 2010 "أشعر بانّي أكثر اكتمالا. لقد حاولت إتقان كل الجوانب التي يحتاجها المهاجم وكل ما أريده هو أن أحاول دائما تحسين التفاصيل الصغيرة ومواصلة تحسين نقاط قوتي أيضا".

الفرصة سانحة أمام لوكاكو لإظهار التقدم الذي حققه منذ المرة الأخيرة التي دافع فيها عن ألوان تشيلسي

كان الهداف التاريخي لمنتخب بلجيكا (64 هدفا) قاب قوسين أو أدنى من العودة إلى تشيلسي عام 2017 لكنه فضل الدفاع عن ألوان الغريم المحلي مانشستر يونايتد مقابل صفقة بلغت 75 مليون جنيهه إسترليني. أمضى موسمين مع يونايتد قبل الانتقال في صيف 2019 إلى إنتر الذي سجل في صفوفه 47 هدفا في 72 مباراة خاضها في الدوري خلال موسمين و64 هدفا في 95 مباراة ضمن جميع المسابقات.

والآن بعد العودة مجددا إلى تشيلسي "كل ما أريده هو أن أحاول مساعدة الفريق على الفوز وأن أكون متاحا للمدرب وكذلك لزملائي في الفريق. أريد الحرص على أن يشعروا

مانشستر يونايتد يستهدف تحصين نجومه

فيرنانديز. وينتهي عقد راشفورد وشاو بعد عامين، إلا أن مانشستر يونايتد يملك خيار التمديد لعام إضافي، أما لخمسّة أعوام ويحصل من خلاله على 100 ألف جنيهه إسترليني أسبوعيا، ويخوض النجم البرتغالي حاليا محادثات من أجل رفع أجره ليصل إلى ما بين 250 و300 ألف جنيهه إسترليني. ويحصل الثلاثي الإنجليزي راشفورد وماغواير وشاو على راتب يتراوح بين 180 و200 ألف جنيهه إسترليني أسبوعيا، ومن المتوقع أن يحصلوا على عقود جديدة مشابهة لعقد

لندن - يرغب أولي غونار سولسكاير، المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد، في تجديد عقود 5 لاعبين من نجوم الفريق لتأمين تواجدهم في قلعة أولد ترافورد.

وحسب صحيفة "ذا صن" البريطانية يتواجد على رأس هؤلاء الرباعي برونو فيرنانديز وهاري ماغواير وماركوس راشفورد إضافة إلى لوك شاو، حيث من المنتظر أن يكونوا من بين الأعلى أجرا في صفوف الفريق. كما يثق سولسكاير في قدرته على إقناع النجم الفرنسي بول بوغا



صباح العرب

هيثم الزبيدي

لو قرد لأصبح أفضل قناص

هناك تجربة شاهدها مرارا عن تنمية قدرة التعلم عند دجاجة. توضع لوحة بأزوار أمام الدجاجة. تتعلم الدجاجة الضغط على الأزوار بإيقاع معين، وتكون مكافئتها لو ضبطت الإيقاع أن تعطيلها اللوحة كمية من الحبوب. تكرر الدجاجة -الخبيزة الآن- الإيقاع لحين تشبع. ثمة علاقة بين هذه التجربة والفساد في الجيوش. آخر فضائح الفساد في الجيوش هو الجيش الأفغاني. جيش أنفق عليه عشرات المليارات (وربما المئات) من التسليح والتدريب، ليتبخر عمليا أمام قوة

فساد الجيش الأفغاني لن يكون أول فساد في الجيوش ولا آخره. قبل أيام نشرت وكالة أنباء عالمية عن حسرة المهربين ممن يتاجرون بمعدات الجيش الأفغاني (وبعض من معدات الجيش الأمريكي). على الحدود بين أفغانستان وباكستان يمكنك شراء أفضل ملابس عسكرية بأقل من ثمنها الحقيقي. هل تريد معدات رؤية ليلية أو أجهزة لاسلكي أو أسلحة خفيفة؟ هل أعجبت حذاء متين تلبسه وأنت تتسلق جبال تلك المناطق الوعرة؟ ما عليك إلا التوجه إلى هؤلاء التجار. مخازن الجيش الأفغاني كلها أمامك. "الأرنص" الأفغاني المليارات، أين منه "الأرنص" المصري الشحيح.

"الأرنص" تجارة سرقة وتهريب مصرية لن لا يعرفها. تجارة كسولة، لأن مهمتها تهريب ملابس ومعدات ومعلبات أغذية وإطارات سيارات من معسكرات الاحتلال البريطاني في مصر خلال الأربعينات ومطلع الخمسينات. تاجر "الأرنص" المصري يورد خضروات ويكون قد رتب أمره مع العريف أو الضابط للخروج محملا بأشياء أخرى تسرق من مخازن الجيش البريطاني وتسجل تالفة أو تم استهلاكها. "الأرنص" تحريف لكلمة أوردنيانس الإنجليزية التي تعني التموين. صنعت هذه التجارة أثرياء حرب قدمهم الأدب المصري بلا رحمة كانهازينين، وقطعتهم السينما المصرية إربا. آخر ذكر درامي لهم كان في مسلسل "ليالي الحلمية". رسم أسامة أنور عكاشة شخصيتي "خميس" و"بسة" كي تستمتع بكراهيتهما على مدى مواسم السلسل.

الجيوش فرصة للنهب. ضابط "العينة" كما تسمي إدارة التموين في الجيش العراقي، ضابط يثرى بسرعة. هناك فرق بين ما يسجل في الدفاتر من رز ولحم لأرزاق الجنود (هكذا تسمى الوجبات الغذائية) وما يدخل معدته. في قبض العراق، ثمة حصص من قوالب التلج كي يشرب الجندي ماء باردا. قالب التلج بطول متر، وثمة حصص تتناسب مع عدد الجنود في الفصيل أو الفوج. قالب التلج يقطع بالمششار وتتضائل الحصص إلى "نص قالب" أو "ربع قالب". أي لجنة تفتيش وتديق ستصل بعد أن يكون التلج قد ذاب. من هنا جاء المثل العراقي "سجل على قالب التلج". هذا في الثمانينات. ما نسععه عن الفساد في العراق اليوم، يجعل ضابط "العينة" القدامى من جنس الملائكة.

نعود إلى علاقة الدجاجة بالفساد في الجيش الأفغاني. الجيش الأمريكي درب الجيش الأفغاني لعشرين عاما. لو أن الجيش الأمريكي درب دجاجتنا لعشرين عاما على التحكم بالأزوار، لكانت قد أصبحت خبيزة في التحكم بالدرونز وتوجيهها. (اعرف أن الدجاجة لا تعيب 20 عاما). ولو أن الجيش الأمريكي درب قردا لعشرين عاما على بندقية، لأصبح قردنا أفضل قناص في العالم. لكن هل كان من مصلحة شركات التدريب العسكري (ننسى شركات الأسلحة لأنها قصة أخرى)، أن يتعلم الجندي الأفغاني كيف يصبح جنديا حقيقيا؟ أم أنها كانت تسجل حساب المليارات على قالب التلج؟

شابة بلجيكية تسعى لتحطيم رقم قياسي في الطيران



تعشق الطيران بمفردها

وتقول "لا أريد أن أقول إنني أساعد المناخ، لكنني أحاول تقليل بصمتي البيئية قدر الإمكان"، مضيفة أن الانبعاثات التي ستنفثها طائراتها الخفيفة خلال جولاتها حول العالم بالكامل ستعادل الانبعاثات التي تنفثها طائرة ركاب في غضون عشر دقائق. ورغم ذلك تأمل زارا أن يكون بالإمكان في غضون سنوات قليلة القيام بمثل هذه الرحلة بطائرة تعمل بالكهرباء.

رعاة ومدرجات، فقد ضحت بسيارتها الخاصة وباعتها من أجل المغامرة. وبينما ينخرط العديد من أبناء جيل زارا في حركات لحماية المناخ، ويقاطع بعضهم الطيران تماما، تفضل زارا التحليق في الهواء، لكن مصطلح "عار الطيران" ليس غريبا عليها أيضا؛ فمن أجل تعويض الانبعاثات الكربونية التي ستنتج من رحلتها. وساهمت زارا في زراعة أشجار بتكلفة تقدر بعدة مئات من اليورو،

أو مشكلات تقنية خلال تحليقها فوق مناطق نائية في حدوث اضطرابات لرحلتها. وعلى مدار الأسابيع الماضية تلقت زارا العديد من الدورات التدريبية المكثفة على السلامة، خاصة وأن الطائرة خفيفة الوزن التي تعتزم التحليق بها حول العالم تنتمي إلى سلسلة "شارك". وبحسب الشركة المصنعة، فإن هذه واحدة من أسرع الطائرات في العالم. وتعتمد زارا في تمويل مغامرتها على

وتدعم مبادرتين غير ربحيتين كجزء من محاولتها لتحطيم الرقم القياسي، "أحلام التحليق" و"فتيات يصغن شفرات". زارا، التي تحمل الجنسيتين البريطانية والبلجيكية، ليست بحاجة للقلق من هذا الشأن كونها شخصا بالغاً. وبصفتها طيارة رياضية، فقد تم إعفاؤها من معظم لوائح الحجر الصحي، وبذلك لن يكون بمقدور حتى الجائحة إيقافها عن مغامرتها. ورغم ذلك تريد، وسيتعين عليها أيضا إجراء اختبارات منتظمة للكشف عن كورونا، وتقول زارا "آخر شيء أريده هو نقل كوفيد حول العالم". ومن بلجيكا تتجه زارا أولا نحو وطنها البريطاني، ثم عبر أيسلندا إلى جرينلاند، ثم تتجه غربا. وخلال ذلك سوف تجد ماوى لدى معارف وداعمين في جميع أنحاء العالم.

ويأتي موعد العودة المخطط له إلى بلجيكا عقب حوالي ثلاثة أشهر، بالتحديد في الرابع من نوفمبر المقبل. وتقول زارا قبل بدء رحلتها إن أكثر ما تحترمه وتتطلع إليه في مغامرتها هو حدوث "ما هو غير متوقع". واستعدت للرحلة بدقة بقدر المستطاع، وحتى لو لم يكن بالإمكان التخطيط لكل شيء، فمن المفترض أن تكون مغامرتها "أمنة قدر الإمكان"، خاصة إذا تسببت ظروف جوية صعبة

بروكسل - بمجرد إقلاعها لن يكون هناك سوى نفسها وطايرتها والفضاء الشاسع. في سن التاسعة عشرة تسعى الطائرة الشابة زارا رذرفورد لأن تكون أصغر امرأة تطير بمفردها حول العالم. وقالت زارا "في اللحظة التي ألق فيها أنفسي أي شيء آخر"، مضيفة أن هذا هو أفضل شيء في الطيران. ومن المقرر أن تبدأ مغامرتها الأربعة انطلاقا من مدينة فيفلخيم البلجيكية. ويبدو أن الطيران كان مرافقا لزارا منذ المهد، فكل من والدتها البلجيكية ووالدها الإنجليزي طياران. لذلك، فمنذ أن كان عمرها بضعة أشهر فقط عرفت كيف تبدو من داخل قمرة القيادة في الطائرة. وخلال سنوات عمرها التي لم تتجاوز العشرين خلقت الشابة في السماء لأميال لا حصر لها، بعد أن تعلمت كيف تقود الطائرة في سن الرابعة عشرة، وعملت على الحصول على رخصتها الأولى.

والهدف الآن هو تحقيق رقم قياسي عالمي الذي تحتفظ به الأميركية شايستا وايز التي طارت حول الكوكب بمفردها في سن الثلاثين. وصاحب الرقم القياسي بين الذكور يبلغ من العمر 18 عاما، وبالنسبة إلى زارا فإن هذا أيضا علامة على عدم المساواة بين الجنسين. وتأمل زارا في جذب المزيد من الفتيات للاهتمام بالعلوم والطيران،

عرب السودوكو في اليابان يغادر الحياة

يكون وحيدا". ولقيت اللعبة رواجاً عالمياً عندما قام واين غولد، وهو قاض متقاعد في هونغ كونغ، بتأليف برمجية معلوماتية تعدّ شيكات "سودوكو" سنة 1997. وذلك بعدما تعرّف على هذه اللعبة في اليابان. وينبغي للاعب "سودوكو" أن يكمل شبكة تمتدّ على تسع خانعات عرضاً وطولاً (81 خانة في المجموع) بأرقام تتراوح بين واحد وتسعة بحيث لا يظهر الرقم عينه مرتين في السطر الواحد أو العمود عينه أو المربع الفرعي ذاته.

عالم الرياضيات السويسري ليونارد أولر. واكتشف كاجي النسخة المعاصرة من هذه اللعبة المختلفة عن تلك الأصلية بسبب تقسيمات فرعية من تسعة مربعات في تسع خانعات، في الثمانينات في مجلة أميركية واستجلبها إلى اليابان وساهم في شعبيتها. وقال سنة 2007 إن العثور على أحجية جديدة "هو بمثابة العثور على كنز". وأعطاها اسمها الياباني "سودوكو"، وهو اختصار لجملة "كل رقم يجب أن

توكيو - توفي ماكي كاجي، الرجل الذي أعطى لعبة سودوكو اسمها الياباني في الثمانينات، عن 69 عاماً، وفق ما أعلنت دار النشر التي يتعامل معها.

وجاء في الموقع الإلكتروني لدار "نيكولي" للنشر أن "كاجي - سنان المعروف بأنه أعطى للعبة سودوكو اسمها الياباني كان محبوباً من هواة الأحاجي في العالم أجمع". وابنكر المفهوم الأصلي للعبة، واسمها المربع اللاتيني، في القرن الثامن عشر في أوروبا بفضل

«أمل» دمية لاجئة تجوب شوارع أوروبا

وقال الزعبي إن هدف المبادرة يتمثل في تسليط الضوء على "إمكانات اللاجئين" أكثر من "ظروفهم القاسية". وتقول المبادرة على موقعها الإلكتروني إن العمل الفني الذي يشمل جولة أمل بعد واحد من أكثر الأعمال الفنية ابتكاراً وشجاعة التي تقدم إلى الناس في الأماكن العامة "على الإطلاق"، إن يضم العمل لاجئين سابقين سيعملون على تحريك الدمن.

واكد فابيان سيفالد، أحد القائمين على

مدينة غازي عنتاب التركية قرب الحدود السورية. وترمي منظمة مسرح "غود تشانس" البريطانية من خلال هذا العمل إلى جذب الانتباه تجاه كافة الأطفال المشردين، الذين انفصل العديد منهم عن عائلاتهم في الوقت الذي فاقمت جائحة كورونا معاناتهم. ويظهر هذا الهدف جليا من شعار الرحلة "لا تنسونا".

يؤكد أمير نزار الزعبي، المدير الفني للمبادرة، أن رحلة أمل في غاية الأهمية "بسبب بدء العالم في الانشغال بقضايا أخرى، لذا فمن المهم جدا جلب تركيز العالم مجددا إلى هذه القضية".

لندن - أمام "أمل الصغيرة" رحلة طويلة، إذ سوف تقطع مسافة تصل إلى أكثر من 8 آلاف كيلومتر من الحدود التركية - السورية وحتى مدينة مانشستر البريطانية. وخلال رحلتها تقوم أمل بالبحث عن أمها التي تقطعت بها السبل عقب خروجها بحثا عن طعام، لكن لن تجد طريقها للعودة إلى طفلتها.

"أمل الصغيرة" ليست طفلة عادية، فهي دمية عملاقة يبلغ طولها 3.5 متر، وهي تمثل طفلة لاجئة، إذ تعد الشخصية الرئيسية والوحيدة لعرض مسرحي يطلق عليه اسم "المسيرة"، انطلقت في



الفلامينغو يستوطن تونس

تونس - مختالا في مشيته ولونه الزاهي، يستقر الفلامينغو أو "النحام السوردي" المهاجر على شواطئ تونس ليضفي على زرقاتها لونا ساحرا بعد عودته منذ أربع سنوات.

وعقب استيطان تاريخي في الجنوب التونسي، غاب الطائر الأبيض عن البلد العربي لعقود باستثناء زيارات خافتة، قبل أن يعود مجددا للاستقرار بأعداد هائلة منذ عام 2017.

والفلامينغو واحد من أجمل طيور العالم وأحد الفصائل التي تتميز بأعناقها وسيقانها الوردية الطويلة واجنحتها الكبيرة وأجسامها الرشيقة، ما دفع عشاقه إلى منحه لقب "الطائر الأبيض".

كما يصدر الفلامينغو تغريدات منبعثة من حناجره الصغيرة وكأنها جوقة موسيقية متناغمة تشكل سيمفونية تبشر بيوم جديد تفره الحيوية والنشاط في البلاد.

ويضيف "الفلامينغو يضع بيضه على سطح الأرض ويحتضنها الذكر والأنثى على حد سواء، ويكون لون الفراخ أبيض عند التفريخ ثم يتغير إلى الرمادي ومنه إلى الأسود، إلى أن يتحول إلى الوردي الرائق عندما يكبر".

ويبلغ وزن الطائر الواحد حوالي 4.5 كيلوغرامات، فيما يصل طول جناحيه إلى 1.8 متر، ومتوسط عمره 33 عاما. ورغم أن الفلامينغو يحظى بحماية قانونية في تونس، لكن تهديدات بيئية تلقى استقراره.